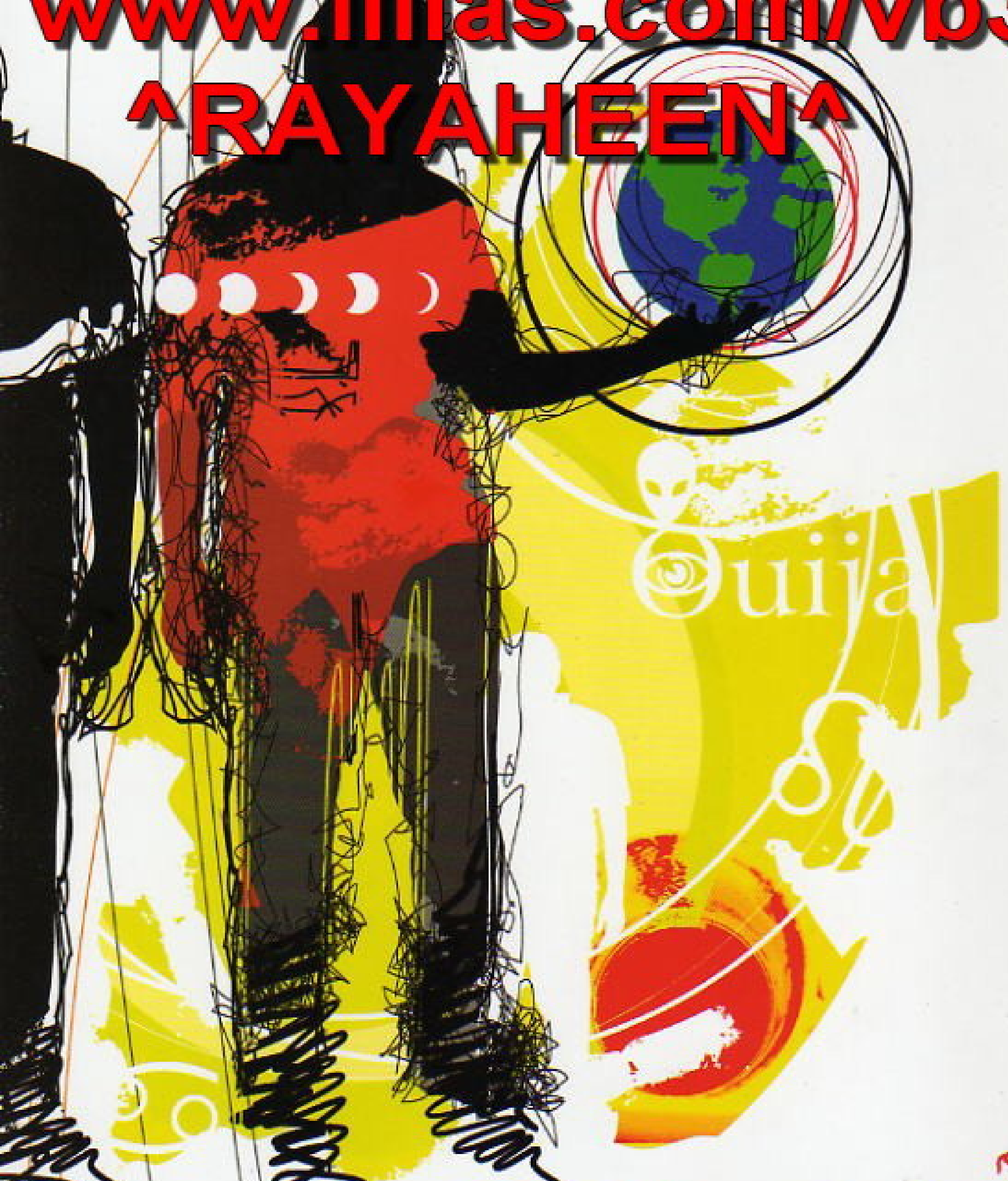
و تحدث العلم!

أول كتاب يكشف بالأدلة أكاذيب اعتقد البشر أنها حقائق



بقلم
سند راشد دخيل
محمد عبدالله العنزي

إشراف
جاسم أشكناني

الكويت ٢٠٠٥

هل تؤمن بما يسمى بالطب البديل ..؟؟ و عمليات تطوير الذات ؟؟

هل تؤمن بتحضير الاوراح و التحدث مع الموتى ..؟

هل لديك قناعات كاملة بموضوع التنبؤ بالمستقبل و قراءة الكف و الفنجان ..؟

هل تعتقد بوجود لعنة الفراعنه او وحش بحيرة لوخ نس ؟!

حان الوقت لكي تلغي جميع هذه الاكاذيب و غيرها من عقلك الباطن ..

فطوال القرون الماضية ..

و عبر مئات السنين ..

ترسخ لدى البشر عدد كبير من الاعتقادات التي اثبت العلم بالدليل القاطع انها مجرد اوهام تعشش في عقولنا ..

فتعالوا معا في رحلة علمية شيقة عبر دفتي هذا الكتاب نبحث عن الحقيقة الغائبة و نكشف لكم مجموعة من الاسرار التي تكشف لاول مرة في كتاب عربي !

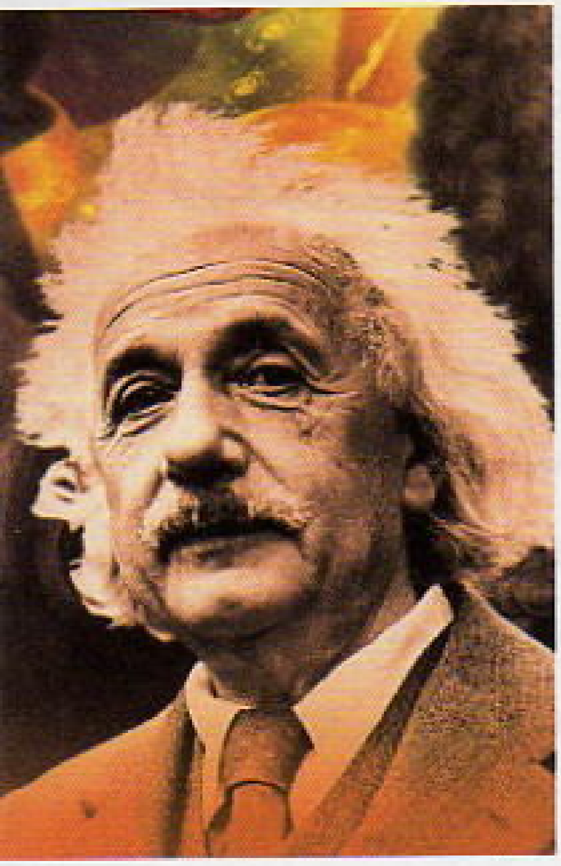
و تعالوا نستمع معا الى حديث المنطق ..

و العلم ..



DIAMOND BOOKS
إصدارات دايموند

مع خاتمة خاصة بقلم الدكتور أحمد خالد توفيق



"Only two things are infinite, the universe and the human stupidity"
Albert Einstein

« هناك أمران لانهائيان : الكون والغباء البشري »
ألبرت آينشتاين

المقدمة

منذ فجر التاريخ امن البشر ببعض الأمور على أنها مسلمات ..!

و منذ بدأ الخليقة استغل البعض حب الناس للمجهول و راح يدعي القدرات الخارقة !

و رغم التطور العلمي المذهل في شتى فروع المعرفة خلال الربع الأخير من القرن الماضي إلا انه لازال الكثير من الناس يؤمنون بهذه التفاهات الفكرية !

فنجد من يؤمن بقراءة الكف و التنجيم ..!

و نجد من يتحدث عن العلاج بالطب البديل و البرمجة اللغوية العصبية !

كما نجد من يتشدق بالحديث عن وحش بحيرة (لوخ نس) !

دون أن يعلم أن كل هذه الأمور - و غيرها العديد - هي مجرد أكاذيب اثبت العلم زيفها بالدليل القاطع و رغم ذلك فهي قد تعشش في عقولنا و حان الوقت لأزالتها نهائيا ..!

فان كنت عزيزي القارئ ترغب بالفعل في أزاله الأوهام العتيقة من عقلك ..

و أن كنت تبحث عن الحقيقة التي قد تكون مرة الطعم بعض الشيء !

فاقرأ الصفحات القادمة بتمعن شديد ..

لتكتشف بالدليل و البرهان كذب هذه المعتقدات البالية !

و لنستمع معا لحديث العلم !

هل تعود الأرواح للحديث ؟!

■ تحضير الأرواح و التحدث مع الموتى !



● جلسات تحضير الأرواح الكلاسيكية كانت تتم في بيوت مهجورة !

لا أظن أن هناك من لم يسمع بظاهرة تحضير الأرواح أو التحدث مع الموتى و التي انتشرت بصورة كبيرة في كل المجتمعات العربية و الغربية منذ فجر التاريخ ، و يرى المحللون أن سبب انتشار هذه الظاهرة هو أن عاطفة الإنسان ترفض بصورة مستمرة فكرة فقد الأشخاص المقربين لها للأبد !

و تصمد هذه الظاهرة العجيبة في وجه الزمن فقد انتشرت منذ القرون الوسطى واستمرت حتى هذا القرن رغم التطور التكنولوجي الهائل في شتى مجالات الحياة و التطور العلمي المذهل في جميع فروع المعرفة و انتشار الثقافة بين الناس ، إلا أنهم لا زالوا يؤمنون بمسألة تحضير الأرواح والتحدث مع الموتى !

و قد أثار فضولي قبل فترة من الزمن برنامج شهير عرض في الولايات المتحدة الأمريكية للروحاني المعروف (جون ادوارد) (١) حيث أثار انتباهي كيف تطورت ظاهرة تحضير الأرواح - العتيقة - لتصبح ظاهرة راقية لها برامج تلفزيونية و تذاكر خاصة لحضورها !

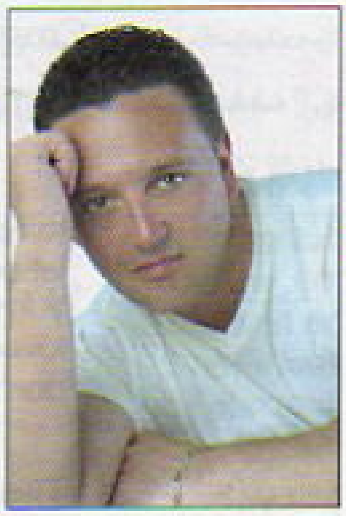
ففي السابق كانت الفكرة السائدة عن ظاهرة تحضير الأرواح أنها مجرد - جلسات - حيث يجلس شخصان أو أكثر حول مائدة مستديرة و معهم وسيط روحي و بعض الشموع في بيت متهالك أيل للسقوط محاولين الاتصال بروح هذا الشخص أو ذاك !

لتقفز الظاهرة إلى النقيض في الوقت الحالي لتتحول إلى عروض تلفزيونية شهيرة تحتوي على نجوم - أمثال جون ادوارد - يدعون أنهم يتحدثون مع أرواح الموتى بقدرات اتصالهم الخارقة !

و لهذه البرامج - لمن لا يعرفها- طريقة طريفة جدا في مراحل إنتاجها و تقديمها إذ يحضر عدد كبير من المشاهدين الراغبين بالاتصال بأقربائهم المتوفين ليقوم مقدم البرنامج الروحاني (جون ادوارد) باختيار أحد المشاهدين بصورة عشوائية - أو هذا ما يوهمنا به - ليخبره

---

١ - جون ادوارد : روحاني امريكي شهير لديه برنامج تلفزيوني ناجح جدا يدعي فيه الاتصال بالأموات . المبلغ سعر تذكرة الدخول الى عروضه الحية (٣٣٠ دولار امريكي) ! يمكنكم زيارة موقع على الانترنت لمزيد من التفاصيل http://www.johnedward.net



● الروحاني الشهير (جون ادوارد)

بمعلومات حقيقة - قد لا يعرفها أحد - عن أفراد عائلته المتوفين ليصاب الشخص بحالة من الذهول التام قبل أن يخبره الروحاني (جون ادوارد) بأنه على اتصال مباشر الآن مع ذويه !

و يتحول العرض في النهاية إلى دراما مؤثرة غالبا ما تنتهي بانهيار الشخص لشدة تأثره !

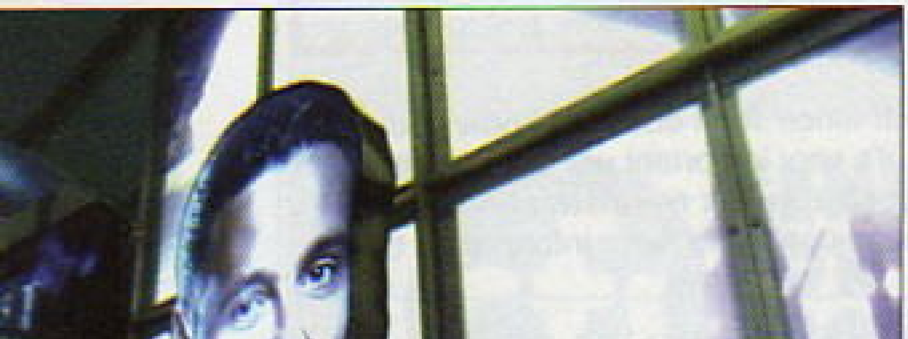
و بغض النظر طبعا عن تفاصيل العرض التافهة و التي صنعت خصيصا لخداع المشاهدين فانه بالتأكيد عند مشاهدتك لأي عرض شبيه فستبادر إلى ذهنك فورا مجموعة من الأسئلة !

كيف استطاع (جون ادوارد) معرفة كم المعلومات الهائل عن هذا الشخص !

و كيف استطاع في النهاية الاتصال بذويه ؟!

و هل (جون ادوارد) هو وسيط روحاني فعلا ...!

لنؤجل الإجابة على السؤالين الأولين و نقفز إلى إجابة السؤال الثالث التي هي بكل تأكيد (لا) !



● جون ادوارد تحول إلى نجم يشبه نجوم السينما إلى حد بعيد !

لا اعرف أن كانت الإجابة محبطه لك ولكنها الحقيقة ، فـ (جون ادوارد) و جميع من يقومون بمثل هذه العروض التلفزيونية، هم مجرد مجموعة من رجال الاستعراض أن صح التعبير و لا يمتلكون أي قدرات خارقة !

حسنًا لنعود الآن إلى السؤال الأول ، كيف استطاع (جون ادوارد) معرفة كم المعلومات الهائل عن هذا الشخص !

اتبعنا إلى السطور التالية لتكتشف بنفسك الحقيقة المذهلة لهذه النوع من العروض !

يعتمد كل من (جون ادوارد) و غيره من المشاهير في هذا النوع من البرامج [١] على أمرين هامين لضمان نجاح عروضهم بهذه الصورة المبهرة ..!

الأمر الأول - و هنا المفاجأة - يعتمد بصورة كبيرة على كم المعلومات الهائل المتاح له عن مشاهد للعرض!!

لا تستغرب فمقدمو البرامج يستخدمون عددًا مذهلاً من الطرق للحصول على هذه المعلومات التي قد يأتي بها الحضور أنفسهم في بعض الأحيان !

١ - أصبح هذا النوع من البرامج ناجح جدا على المستوى العالمي و أصبح مقدميه يعاملون معاملة النجوم و لا ندري فقد نشاهد قريبا برنامج عربي بعرض نفس الفكرة التافهة خلال السنوات القليلة القادمة !

هذه هي الحقيقة فبرنامج (جون ادوارد) و المسمى (Cross Over) يضع العديد من الشروط لحضور برنامجه و طبعا هنا لا ينتبه الحضور على بعض الشروط التي تهدف إلى جمع معلومات الشخصية !

> may not come through. Keep your mind open and welcome whoever comes through during the reading. We don't want you to be disappointed or broken-hearted if your chosen loved one doesn't come through. As John says, "Please don't put earthly expectations on a heavenly experience."
>
> This can be an emotional experience! Know you're in a safe environment with lots of support — and lots of tissues. John moves quickly from person to person, which can be jarring. There are plenty of people to share your experience and feelings.
>
> Don't get "psychic amnesia." John coined this phrase to describe what happens when he goes to someone in the audience and they all of a sudden forget their family tree. Bring a copy of your family tree to the show, just in case.
>
> Validation is important! Since John does not know your friends and relatives, it's very important you give feedback. A simple nod of the head, a yes or no answer goes a long way in a reading. Please don't give more information than John asks for.

• قائمة شروط حضور عروض (جون ادوارد) حيث يطلب في السطر المشار إليه باللون الأحمر إحضار شجره العائلة معك و لا يذكر سبب واضح لهذا الشرط الغريب !

فعلى سبيل المثال تجد في احد السطور شرط خاص بإحضار شجرة العائلة معك إلى العرض التلفزيوني و لا يذكر أي سبب واضح لهذا الشرط الغريب !

بالطبع الهدف هو الحصول على معلومات مهمة عن كل شخص متواجد في الاستديو !

ماذا أيضا !

هناك عدد آخر من الشروط الغريبة يجب أن يوقع عليها الجمهور قبل السماح لهم بحضور العرض منها عدم تحدث إلى أي من وسائل الإعلام حول الحلقة التي ستشاهدها في الاستديو ..!

و هنا يطرح السؤال نفسه !

لماذا يضع (جون ادوارد) وغيره شرط مثل هذا و ما الذي يخشاه بالضبط من حديث احد مشاهديه إلى وسائل الإعلام ؟ هذا ما سنعرفه بعد قليل فقط اتبعنا عزيزي القارئ إلى السطور القادمة .

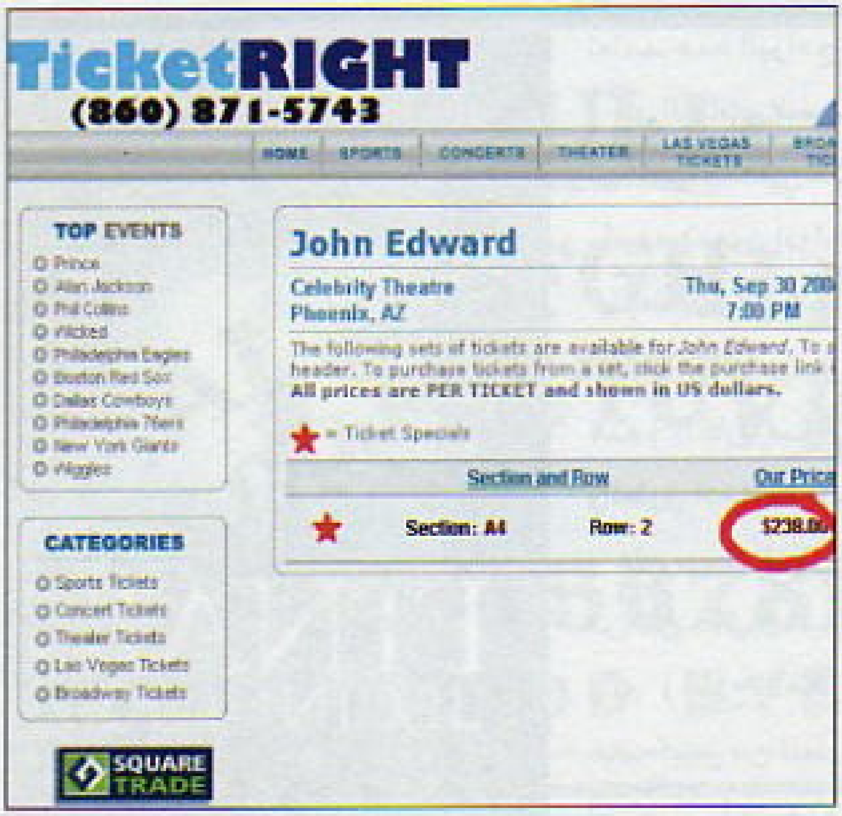
ملاحظة أخرى لاحظتها مؤسسة (مركز المعلومات) (CFI-West) الأمريكية التي قامت ببحث موسع حول حقيقة برامج (تحضير الأرواح) ، و هي تعمد أصحاب هذه البرامج وضع

الحضور قبل بدء التصوير في غرفه الانتظار لفترات طويلة تتخطى الساعة !

هل تعرف عزيزي القارئ السبب الرئيسي و المدهش في ذلك !

تشير الدراسات العلمية - و التي استغلها بصورة مباشرة أصحاب هذه البرامج - إلى أن أصحاب المشاكل المتشابهة يحبون التحدث عن مشاكلهم معا ، فعلى سبيل المثال لو كانت لديك أزمة نفسية من أمر ما ، و اجتمعت مع شخص آخر لديه نفس الأزمة النفسية و أنت تعرف ذلك فسيدور الحديث تلقائيا حول هذه الأزمة !

نفس الأمر يتكرر مع من فقد ذويه من جمهور برنامج (جون ادوارد) - وغيره من البرامج الشبيهة - حيث يتشابهون جميعا في الدافع في الحضور فجميعهم قد فقدوا شخصًا ما ، لهذا السبب تجدهم يتحدثون طوال فترة الانتظار عن هذه الحوادث التي سببت لهم أزمات نفسية !



● احد المواقع الشهيرة لبيع التذاكر و يبدوا فيها سعر تذكرة حضور احد عروض (جون ادورد) حيث تصل إلى ٢٤٠ دولار للفرد الواحد كما هو موضح بالدائرة الحمراء !



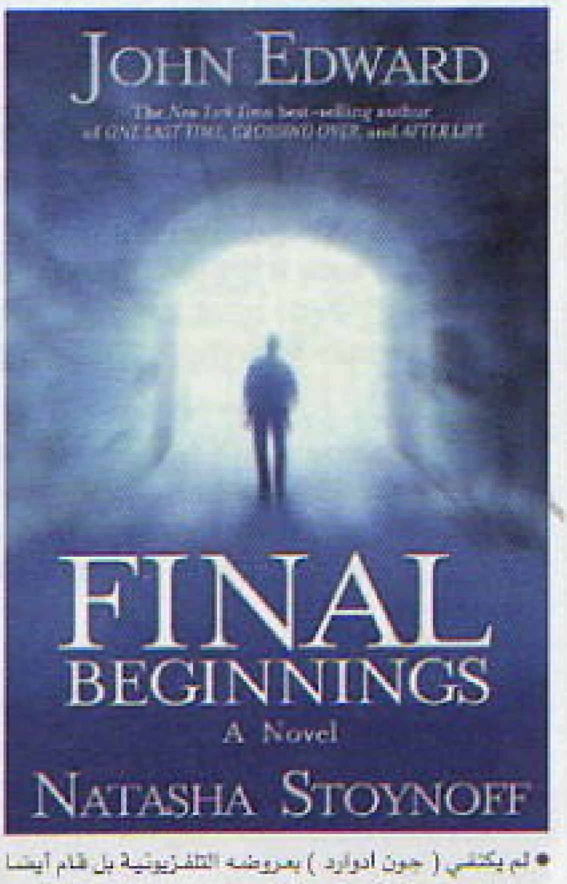
● احد مقرات مركز المعلومات التي قامت بدراسة موسعة حول موضوع برامج (تحضير الأرواح) !! يمكنكم زيارة الموقع الرسمي

حسنا ، ما علاقة هذه الحوارات بالموضوع و كيف يستفيد (جون ادوارد) من هذه الحوارات !

استعد للمفاجأة الغير متوقعة ..!

يمتلك (جون ادوارد) و غيرة من أصحاب هذه البرامج فريقًا كاملاً يقوم بتسجيل و تحليل كل الحوارات التي تدور في غرفة الانتظار لتقديمها (لجون ادوارد) !!

مفاجأة أخرى هائلة تنظم إلى قائمة فضائح هذه البرامج الكاذبة لتكشف لنا الحقيقة !



● لم يكتفي (جون ادوارد) بعروضه التلفزيونية بل قام أيضا بإصدار مجموعة كبيرة من الكتب و الروايات التي تتحدث عن بعض تجاربه الروحانية !

تعتمد هذه البرامج أيضا على موضوع آخر مهم و هو الجانب النفسي [١] فلا يختلف اثنان على أن أغلب مقدمي هذا النوع من البرامج – و على رأسهم (جون ادوارد) – يتمتعون بـ (كاريزما)، بالإضافة إلى إتقانهم التام لتقنيات (القراءة الباردة) [٢] عالية جدا ، فما بالك لو تم تزويد هذه (الكاريزما) بعدد كبير من المؤثرات والطرق الخاصة بالخداع النفسي !

و على سبيل الذكر لا الحصر يستعمل عدد كبير من الروحانيين أسلوبًا نفسيًا شهيرًا يطلق عليه اسم (طرح الأفكار) [٣] ، فيقوم المقدم بطرح عدد كبير من المعلومات عبر البرنامج على أمل أن تصيب أحد هذه المعلومات كبد الحقيقة وفور أصابه الهدف يتم إلغاء جميع الأخطاء في المونتاج و عرض الصحيح منها فقط !!

الحقيقة المرة !

لا نملك ما نقوله بصراحة لمن فقد إنسانًا عزيزًا عليه سوى أن يحاول فهم سنة الحياة و يجب عليه أن يوقف البحث عن طرق الاتصال بالموتى !

فالأرواح لا تعود إلى الحياة و رجاء حارٌ لا تجعل من عاطفتك المادة التي يتغذى عليها – بهلوانات الاستعراض الروحي – فجميع النسخ الحديثة من جلسات تحضير الأرواح تعتمد للأسف على وتر العاطفة التي يمتلكها الإنسان تجاه أي شخص عزيز فقده و عدم رغبته – بطبيعته العاطفية – التصديق بان من نحبهم قد فقدوا إلى الأبد رغم كونها الحقيقة المرة !



● رجل فقد السيطرة على أعصابه في احد البرامج الأمريكية الشهيرة بالتخاطب مع الأموات ! حيث ادعت مقدمة البرنامج أنها

١- تحتاج إلى مشاهدة حلقة من حلقات برنامج (كروس أوفر) لفهم الشق الثاني بصورة جيدة ..!

٢ – القراءة الباردة : تقنيات خاصة و معقدة يستعملها منتحلو قراءة الأفكار و بعض أصحاب العروض السحرية أمثال (ديفيد بلين) و (دارين براون) تعتمد بصورة مباشرة على سبر أغوار الشخص و قراءة المعلومات رغم أنك تقابله لأول مرة !

٣- هذه الأساليب هي أساليب معروفة و مشهورة و يعتبر تعريب أسمائها هو مجهود شخصي من المؤلف.



لوحة الاويجا !

تعتبر لوحة (الاويجا) من الطرق الكلاسيكية في تحضير الأرواح و التي يعتقد عدد كبير من الناس أنها تقوم بعملها بصورة ممتازة !

و يقول المهتمون بالاتصال بالأرواح أن الأرواح يمكن الاتصال بها طوال الوقت ولكننا نحتاج إلى الوسيلة المناسبة و تعتبر لوحة (الاويجا) ثاني هذه الوسائل المتاحة بعد الوسيط الروحي !

و لوحة (الاويجا) - لمن لا يعرفها - هي مجرد لوحة عادية تحتوي على عدد كبير من الأرقام و الحروف و يكون معها (مؤشر) خاص يصنع عادة من الكريستال من المفترض أن يتحرك لوحدة عند نجاح الاتصال بالأرواح ليتحرك بهدوء نحو الحروف التي تجيب على أسئلتك !

و رغم أن الفكرة تبدوا - غبية - للوهلة الأولى إلا أن عدد المؤمنين بها في ازدياد كبير و عدد مبيعات لوحة (الاويجا) أصبح أيضا في ازدياد كبير و الغريب في الأمر أن هذه اللعبة - أن جاز التعبير - قد انتشرت أيضا بصورة كبيرة بين شباب الوطن العربي ! و قد أدى هذا الانتشار إلى ابتكار نسخة عربية من اللعبة ذات صناعة محلية و التي لن نتطرق لها في كتابنا هذا [1] ..!

لنعود مرة أخرى إلى النسخة الانجليزية من اللعبة الشهير (الاويجا) و دعونا نحاول أن نبدوا منطقيين بعض الشيء و أن نرتب أفكارنا بخصوص هذا الموضوع ..!

لنبدأ معا بالأسباب المنطقية التي تجعلنا نعتقد أن لوحة (الاويجا) مجرد لعبة لا تقوم بتحضير شيء في الواقع .

(1) النسخة المحلية تحتوي على أمور - أقرب إلى السحر - لهذا السبب لن نتطرق لها !

لمحة :
لوحة (الاويجا) و السحر !

تعتمد النسخة العربية من لوحة (الاويجا) على مجموعة كبيرة من الطلاسم الغريبة و التي تجعل الأمر اقرب من السحر منه إلى تحضير الأرواح لهذا السبب يعتقد العديد من الأشخاص و بعض علماء الدين ان النسخة العربية تقوم بتحضير الجن و ليس الأرواح ..

١- السبب الأول و الأهم هو كوننا نؤمن بالله فيجب أن لا نؤمن بعودة الأرواح إلى التحدث و لو كان الأمر صادقا لاستطاع الجميع الاتصال بمن ماتوا ومعرفة والتاريخ بصورة دقيقة تماما .

٢- السبب الثاني هو أنها مجرد لعبه في أعين صناعها و الدليل على ذلك بيعها (كلعبة) في محلات الألعاب الشهيرة ولو كانت ذات تأثير حقيقي و فاعل كما يقولون لأصبحت مادة خصبة لدراستها من قبل المختصين و الجامعات بدلا من بيعها في متاجر الألعاب !.

٣- لو كانت تنجح في الاتصال بالأرواح كما يقول المدعين لتحولت هذه اللعبة إلى ظاهرة عالمية يعتمد عليها الخبراء في كل مكان للاتصال بالقدامى و معرفة التاريخ و لكنها ليست كذلك و الحقيقة إنني لا اعرف احد استخدم اللعبة و نجح في استخدامها !

حسنا السؤال المطروح حاليا بما أن - لعبة - (الاويجا) لم و لن تنجح أبدا في الاستخدام فما الذي يجعلها تحقق هذا الانتشار الهائل و ما هو سر تحرك المؤشر - في بعض الحالات النادرة - بصورة تلقائية !

دعونا نكشف لكم السر الغامض في السطور التالية ..

تعتمد قوانين لعبة (الاويجا) على أمر هام و هو وضع المؤشر على اللوحة و يشترط أن تقوم بتحريكه بيدك لفترة معينه قبل أن تشعر بحركته الذاتية التي تدل على نجاح الاتصال بالأرواح !

و يقول خبراء النفس و علماء البارسيكولوجي [١] أن الإنسان هو من يحرك القطعة دون وعي منه فعندما تقوم بالحركة المتواصلة للمؤشر عن طريق أناملك ستجد عضلات اليد تعمل لوحدها في تحريك المؤشر !

و لإثبات هذه الفكرة و أن الموضوع لا علاقة له بالأرواح بتاتا فقد قام برنامج تلفزيوني شهير بتجربة طريفة في هذا المجال ! فقد أحضروا لوحة (اويجا) و طلب من مجموعة من المتطوعين أن يقوم بالعملية كاملة - تحت مراقبة الكاميرا - و بالفعل تمت التجربة و كانت النتيجة المذهلة أن المتطوعين قد شعروا بالحركة الذاتية للمؤشر و بأن المؤشر قد تحرك فعلا نحو كلمة (Yes) [٢] !

١- البارسيكولوجي : علم يبحث في ما وراء النفس !

٢- تبدأ لعبة الاويجا بطرح سؤال حول تواجد روح أي شخص في الغرفة و في حال وجود أي روح يتحرك المؤشر نحو الكلمة (yes) الموجودة حسب ما تدعيه إرشادات اللعبة !



● التجربة الطريفة التي أجراها البرنامج الأمريكي الشهير حيث حضر عدد من المتطوعين ليجربوا لوحة (الأويجا).



● وكانت النتيجة أن المؤشر قد تحرك فعلاً لوحده إلى كلمة نعم!



● التجربة الطريفة التي أجراها البرنامج الأمريكي الشهير حيث حضر عدد من المتطوعين ليجربوا لوحة (الأويجا).



● وكانت النتيجة أن المؤشر قد تحرك فعلاً لوحده إلى كلمة نعم!



● وفي المرحلة الثانية من التجربة تم ربط أعين المشاركين وقلب اللوحة دون علمهم!



● طلب منهم إعادة التجربة.



• فكانت النتيجة مذهلة .. لقد تحرك المؤشر إلى موقع كلمة نعم المفترضة ألم تعرف الأرواح أن اللوحة مقلوبة!

و هنا قرر البرنامج إعادة التجربة -لإثبات النظرية السابقة و القائلة أن الحركة الذاتية نابعة من الشخص نفسه - و بتغير بسيط و هو أنهم قاموا بربط أعين المتطوعين بغشاء اسود سميك لمنع الرؤية تماما..

و بعد أن تأكدوا من عدم قدرة المتطوعين على المشاهدة قام القائمون على البرنامج بأمر آخر صغير و هو قلب لوحة (الاويجا) دون أن يشعر المتطوعون بذلك قبل أن يطلب منهم إعادة الكرة .

و كانت النتيجة مذهلة بحق هذه المرة !

فقد تحركت يد المتطوعين تلقائيا نحو الموقع الذي يفترض أن كلمة (Yes) تقع فيه رغم أنها لا تتواجد فعلا في هذا الموقع بسبب قلب اللوحة ! فهل الأرواح تخطئ الطريق أم أنها لم تتنبه أن اللوحة مقلوبة!

و هنا أعزائي أثبتنا بدليل القاطع أن كل ما يثار حول هذه اللوحة من أفكار هي مجرد أوهام و أن الاتصال بالأرواح أيضا مجرد أوهام !



عالم بريطاني يستحضر أرواح شخصيات من العصر الفيكتوري!

لندن - رويترز: عقد طبيب نفسي بارز في بريطانيا أمس الخميس جلسات لتحضير أرواح الناس عاشوا في العصر الفيكتوري في محاولة للولوج في أسرار عالم الأرواح. ويمكن للعامة المشاركة في هذه الجلسات التي تقام في مركز دانا بمتحف العلوم البريطاني بالعاصمة لندن ليقرروا بأنفسهم ما إذا كانت تعتمد على الخوف أو الحيلة أو أنها اتصال حقيقي بعالم الأرواح.

وقالت امزا جيمسون منسقة البرنامج في المركز "الغرض من هذا الحدث هو تمكين الناس الراشدين من التعامل مع العلوم وعلم النفس بطريقة فريدة وخاصة".

وأضافت "بالسماح للناس بالمشاركة في جلسات تحضير أرواح بغرفة فيكتورية الطابع مظلمة وفي أحداث أخرى يمكننا أن نغوص بعمق في سيكولوجية الخوف". وعقد نحو أربع جلسات مساء أمس الخميس.

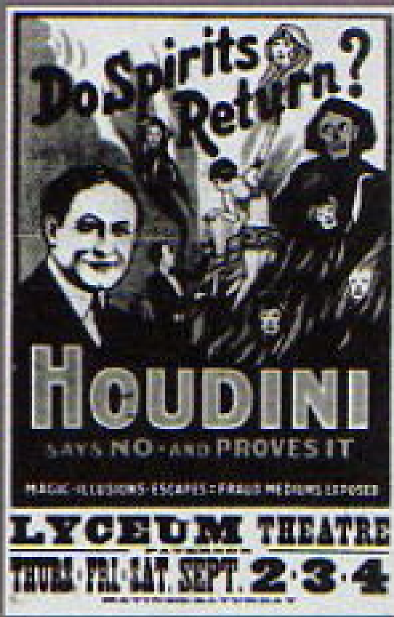
وقال الأستاذ الجامعي ريتشارد وايزمان الذي أجرى دراسة على وسائل الاتصال المزعومة ويرأس الجلسات انه من خلال هذه الوسائل يمكن الاتصال بالموتى.

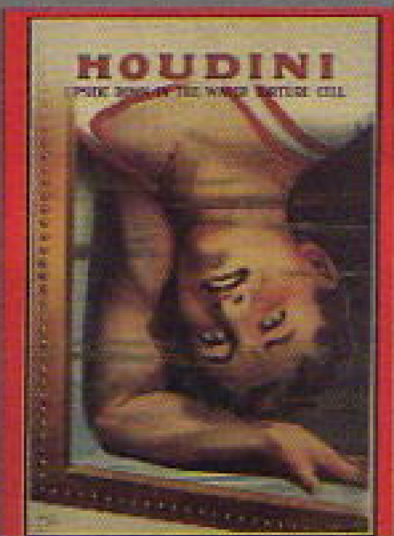
وأضاف في بيان "مثل هذه المزاعم تجذب أعدادا كبيرة من العامة المهتمين وإذا كانت صحيحة يكون لها تداعيات هامة على كثير من مجالات علم النفس والدراسات التي تبحث في الأدلة الخاصة بالظواهر النفسية غير المفسرة علميا."

• خبر منشور في أحد الصحف المحلية يدل على مدى الاهتمام الكبير بعملية تحضير الأرواح حتى من قبل العلماء و المثقفين .

لمحة :

هوديني و تحضير الأرواح !





يعتبر الساحر الشهير (هاري هوديني) احد أكثر الإيقونات التي حاربت فكرة تحضير الأرواح و قد كان وراء اعتقاده هذا - أن الأرواح لا تعود للحديث - قصة طريفة !

فبعد وفاة والدته شعر (هاري هوديني) بحزن كبير وفي إحدى زيارته لبريطانيا التقى الكاتب الشهير السير (آرثر كونان دويل) الذي عرض عليه أن يقوم بجلسة لتحضير روح والدة هوديني و بالفعل كانت هذه الجلسة في بيت الكاتب (آرثر كونان دويل) و بحضور زوجته التي كانت الوسيط الروحي لهذه الجلسة !

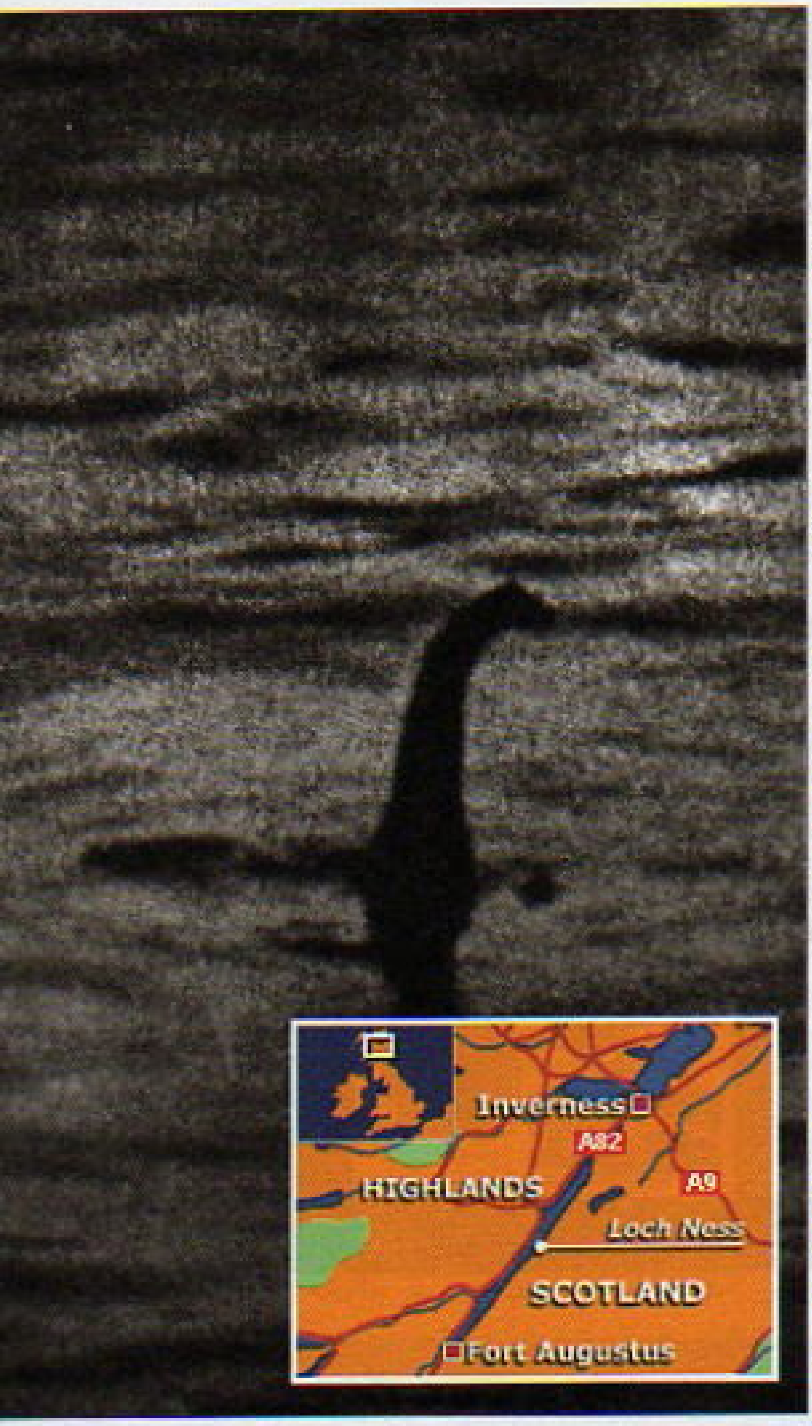
و كجميع جلسات تحضير الأرواح الكلاسيكية فقد تم إطفاء الأنوار و إشعال الشموع و وضع على المنضدة مجموعة من الأوراق التي ستمتلئ بمجموعة من الكلمات التي ستتفوه بها والدة (هوديني) عن طريق الوسيط الروحي - زوجة السير آرثر دويل - و فعلا وخلال الساعة الأولى ناجحة عملية الاتصال و بدأت زوجة السير (آرثر دويل) بالارتجاف و من ثم بكتابه بعض العبارات على الورقة مبتدأ برسم شكل الصليب !

و هنا بالضبط استطاع هوديني و بسرعة بديهته المعروفة أن يكتشف بأن الأمر مجرد خدعه سمجة من السير (ارثر دويل) و يعود السبب في ذلك إلى نقطتين هامتين لم ينتبه لها (السير آرثر كونان) :

النقطة الأولى : أن والدته لم تكن مسيحية - بل يهودية - فكيف لها أن ترسم الصليب قبل بدأها بالحديث !

النقطة الثانية : أن والدته لم تكن تعرف الحديث باللغة الانجليزية أصلا لكي تكتب هذه الجمل التي كتبت بالنجليزية واضحة!

و هنا نهض هوديني غاضبا و بدأ حملته الشهيرة جدا في كشف مدعين تحضير الأرواح !



• أول صورة التقطت لوحش بحيرة (لوخ نس) على يد الدكتور البريطاني (روبرت ويلسون) في عام ١٩٣٤ . و في الإطار موقع بحيرة (لوخ نس)

حقيقة أسطورة (لوخ نس) !

تعتبر أسطورة وحش بحيرة (لوخ نس) من أشهر حوادث ما وراء الطبيعة إثارة للجدل منذ بداية ظهورها إلى السطح الإعلامي في بداية القرن الماضي !

و لست اعتقد أن هناك من لم يسمع عن قصة هذا الوحش الخرافي و لو الشيء اليسير و الذي يتوافد عشرات الإلف من البشر سنويا على هذه البحيرة على أمل رؤيته ..!

و رغم ما تبدوا عليه القصة من غرابة و طرافة إلا أن عدد المؤمنين بهذا الوحش في ازدياد كبير حول العالم و يعود السبب الرئيسي في هذه القناعة المتزايدة إلى عدد كبير من الدراسات و المقالات والكتب التي تحدثت عن وحش البحيرة هذا فما هي قصة هذا الوحش و حقيقته !

مولد الأسطورة !

دعونا في البداية نتحدث عن بداية أسطورة هذا الوحش لمن لا يعرفها - رغم أنني اشك في أن هناك شخصا على سطح المعمورة لم يسمع بوحش (لوخ نس) - و تبدأ قصة هذه الأسطورة في إحدى بحيرات (اسكتلندا) المغمورة - و التي تحولت إلى بحيرة شهيرة - و المسماة باسم (لوخ نس) ففي عام ١٩٣٤ ادعى دكتور بريطاني اسمه (روبرت كينث ويلسون) انه كان في نزهة حول البحيرة قبل أن يشاهد رأس وحش أقرب إلى الديناصور منه إلى أي نوع مألوف من الأسماك يخرج من البحيرة ليطل على الشاطئ قبل أن يعود و يختفي في المياه بسرعة شديدة إلا أن الدكتور استطاع أن يلتقط صورة لهذا الوحش ! (١)

و طبعا فقد ذهب بهذه الصور إلى الصحف الاسكتلندية التي نشرت على مجال واسع جدا في جميع الصحف الأوربية قاطبة لتؤذن بولادة أسطورة وحش بحيرة (لوخ نس) !

و لم تمضي الليلة الأولى حتى راحت تنهال المكالمات على كل من مركز الشرطة و الصحف اليومية من أشخاص يدعون أنهم شاهدوا وحش البحيرة هذا ! (٢)

و لم ينتهي الموضوع عند المشاهدة فحسب فقد انهالت أيضا عشرات الصور التي تلتقط معالم

١- من الأمور التي تجعلني لا أصدق قصة بحيرة وحش (لوخ نس) هي الصدفة الغريبة التي جعلت الدكتور (روبرت) يحمل الكاميرا و يستطيع التقاط الصورة للوحش متجاوزا الصدمة الطبيعية لأي انسان عادي بالإضافة إلى سرعة بديهته تجعله يلتقط الصورة لوحش يتحرك بسرعة فائقة كما وصفه هو !

٢- لست أعرف بصراحة لماذا لم يشاهد هذا العدد الكبير من الناس وحش البحيرة قبل نشر صورته في الصحف ! دليل آخر يتعلق بالوهم الجماعي حيث يكفي أن تطرح فكرة صغيرة عبر وسيلة إعلامية شهيرة لتتحول إلى ظاهرة عامة يشاهدها و يشعر فيها الجميع !



غير واضحة أبدا لوحش البحيرة الشهير ليصل في نهاية الأمر عدد الصور الملتقطة له حتى يومنا هذا ١٠٠٠٠ صورة !

فما هي حقيقة هذا الوحش الغامض ؟؟

و هل ما شاهدة الناس كان مجرد وهم ؟؟

و ما هي حقيقة هذه الصور !

الحقيقة الغامضة !

لنكن صادقين مع أنفسنا فيجب أن نعترف أن الناس في ذلك الوقت كانوا يعتمدون على وسائل الإعلام البسيطة - إذاعة و صحافة - اعتماد كلي و يعتبرونها المصدر الرئيسي للمعلومات و لا يفكرون انه من الممكن خداع هذه الوسائل بصورة أو بأخرى ..

و اكبر دليل على بساطة التفكير في ذلك العصر هو ما حدث في الولايات المتحدة الأمريكية [1] حين أعلن الإذاعي المعروف في ذلك الوقت (اورسن ويلس) عبر الأثير أن

١- كانت هذه الحادثة في عام ١٩٣٨ [illegible]

حقيقة !

لو فرضنا أن وحش بحيرة (لوخ نس) موجود فعلا فأين يذهب طوال اليوم و يختفي في بحيرة صغيرة لا يتعدى اتساعها عن كيلومتر و نصف ! و لا يزيد طولها عن ٨٣ كيلومتر !

و كيف لم يعثر عليه أي من العلماء و الباحثين الذين جندوا حياتهم في المكوث حول البحيرة على أمل العثور على شيء !

الموضوع يحتاج إلى المنطق قبل أن نكتشف انه ظاهرة أخرى من ظواهر الميتافيزيقا و التي يجب ان ترمى في الحاوية !!

هجوما من قبل مخلوقات مريخية قد بدأ !

و رغم أنه خبر يصعب تصديقه بالعقل إلا انه أثار حالة من الهلع العام و تدافع الناس إلى الشوارع هربا من الهجوم المفتعل في موقف يتذكره التاريخ الأمريكي حتى يومنا هذا !

و طبعا المشهد يتكرر مع حادثة (لوخ نس) ! فبمجرد نشر هذه الصور في الصحف المحلية اصبح هناك اعتقاد عام بوجود مثل هذا الوحش تحول الى يقين مع الوقت ..

فلم يكن الجميع يفكرون بصورة منطقية في هذا الموضوع فقد تحولت الظاهرة الى حمى جماعية اجتاحت إنحاء أوربا قبل أن تتجاوز ذلك لتصل إلى العالم و ارتفعت أسهم مدينه (لوخ نس) للتحول إلى منطقة تجارية و سياحية من الدرجة الأولى حيث يتوافد الألف من البشر إليها سنويا حتى يومنا هذا و يعتبر هذا هو السبب الرئيسي و الفعلي في أن مدينه (لوخ نس) لم تحاول تفنيد هذه القصة !

و قبل أن نطرح لكم الحقيقة الغامضة وراء هذا الوحش و التي حاولت وسائل الأوربية تعتميها بقدر الإمكان حتى لا تتأثر السياحة في هذه المدينة دعونا نذكر لكم مجموعة من المعلومات المهمة معلومة هامة ..

ففي أواخر الثمانينات تدخلت الشركة العالمية للصور (كوداك) للبحث في حقيقة الصور الملتقطة لوحش البحيرة و كشف ما إذا كانت هذه الصور حقيقة أم أنها مجرد صور ملفقة و كانت نتيجة هذه الدراسة مذهلة بحق فقد أثبتت الدراسة الفعلية لهذه الصور أن عدد الصور الحقيقة و الغير ملفقة لم يتجاوز فعليا ٣٠ صورة من أصل ١٠٠٠٠ صورة ! (١)

كانت هذه بداية الخيط و الخطوة الأولى للصحوة التي راحت تنادي بأهمية البحث العلمي للتأكد من وجود هذا الوحش و بالفعل حدثت خلال فترة من عام ١٩٨٠ و حتى عام ٢٠٠٠ و خلال عقدين كاملين من الزمن راح العلماء يتباحثون حول

● صورة أخرى لوحش (لوخ نس) التقطت في عام ١٩٧٧ على يد انتوني شيلدز



١- وجود ثلاثين صورة غير ملفقة تعني أن هذه الصورة لم يتم تركيبها بالوسائل العادية بل هي صور تم التقاطها بالفعل ! و لكنها قد تكون في النهاية خدعة أيضا عن طريق ارتداء احد الأشخاص لقناع أو أمر شبيه بذلك !

حقيقة وجود هذا البحث و راحوا يجرون التجارب على هذه البحيرة باستخدام احدث الوسائل العلمية المتاحة و كانت جميع هذه التجارب سلبية ما يثبت أن وحش بحيرة (لوخ نس) مجرد وهم من عالم الخيال قبل أن تتفجر المفاجأة الكبرى في عام ١٩٩٣ !



• موقع خاص على الإنترنت ينقل صورة حية و مباشرة لبحير (لوخ نس) على امل التقاط اي صورة لوحش البحيرة .

المفاجأة المذهلة !

ففي عام ١٩٩٣ أعلن (كريستيان سبريلنج) أن أول صورة لوحش بحيرة (لوخ نس) و التي التقطها الدكتور بريطاني (روبرت كينث ويلسون) [١] في عام ١٩٣٤ ليست سوى مجرد خدعة قام بإعدادها بإتقان مع زميلة الدكتور ! حيث اعترف انه قد ارتدى قناع تم صنعه خصيصا لهذه الخدعة و قام الدكتور بالتقاط الصورة لتنشر في الصحف وتصنع أسطورة (لوخ نس) !

و رغم هذا الاعتراف الصريح من زميل الدكتور إلا أن المؤمنين بوجود مثل هذا الوحش قد عارضوا بشدة ما قاله و حاولوا إيجاد عدد من الثغرات في حديث (كريستيان سبريلنج) ليضعوا عدد من الحجج الواهية و التي تتحدث عن عدم إمكانية صنع قناع بهذا الحجم وغيرها من الأمور !

قبل أن تأتي الضربة القاضية و الأخيرة لجميع المؤمنين بوجود مثل هذا الوحش !

الضربة القاضية : تقرير (البي بي سي) وحش (لوخ نس) غير موجود !

أتت الضربة القاضية و الأخيرة لما يطلق عليه وحش (لوخ نس) في عام ٢٠٠٣ حين أعلنت وكالة الإخبار البريطانية (بي بي سي) أنها ستقوم ببحث ضخم حول وجود وحش بحيرة (لوخ نس) فاستخدمت ما يقارب ٦٠٠٠ جهاز سونار منفصل للبحث تحت المياه كما استخدمت أيضا الأقمار الصناعية في رحلة بحث طويلة قامت بتمشيط البحيرة شبرا شبرا و كانت النتيجة كما توقع معارضين هذه الفكرة سلبية تماما حيث أعلنت في النهاية وكالة الإخبار البريطانية أنه لا وجود لهذا



• تقرير وكالة الأخبار البريطانية بي بي سي يثبت بالدليل القاطع (وحش بحيرة لوخ نس) غير موجود!

١- للأسف عندما أعلن (كريستيان) اعترافه هذا كان الدكتور (روبرت كينث ويلسون) قد مات بالفعل !

الوحش سوى في عقولنا !
ليسدل الستار في النهاية على قصة أشهر ديناصور عاش في خيالنا !
وحش بحيرة لوخ نس !

الحقيقة المرة !

رغم ما تم إثباته و بالدليل القاطع من عدم وجود مثل هذه الوحوش إلا انه - و لا زال - الآلاف من السائحين يذهبون بصورة سنوية إلى بحيرة (لوخ نس) على الأمل العثور على مثل هذا الوحش !
و يعود السبب الرئيسي في ذلك إلى أن النفس البشرية و التي تشربت وجود هذا الوحش ترفض بصورة قاطعة أن يكون ما يؤمن به مجرد خيال محض خال من الواقع !

المستقبل الغامض !

التنبؤ بالمستقبل و حقيقة قراءة الطالع !

﴿ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ الْغَيْبَ إِلاَّ اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴾

النمل:٦٥

« من أتى عرافاً أو كاهناً لم تقبل له صلاة أربعين يوماً »

حديث شريف

يبحث عدد كبير من الناس منذ الأزل عن معرفة المستقبل و قراءة الطالع و يعتقد علماء النفس أن موضوع (التطلع لمعرفة المستقبل) هو جزء من النفس البشرية التي تبحث باستمرار عن الغيب فمنذ فجر تاريخ مرورا بالحضارة الفرعونية - حيث كانوا يطلقون على رجال الدين اسم كاهن و هي من التكهن - و السومارية و حتى يومنا هذا نجد من هم يدعون معرفة الغيب و يبتكرون الطرق المتعددة لهذه المعرفة حيث استخدموا النجوم و ورق (التاروت) و حتى فناجين القهوة !

و رغم أن ديننا الحنيف قد أمرنا بالابتعاد عن هذا الطريق وعدم تصديق العارفين والكذابين إلا أننا نجد أنفسنا مضطرين لمناقشة الموضوع لوجود شريحة كبيرة جدا من الناس من لا زالوا يصدقون هذه الأفكار الواهنة بل أن بعضهم يعتمد عليها بصورة كبيرة في تسير أمور حياته !
تعالوا نستعرض معا أهم هذه الأفكار لندحضها معا بالدليل و البرهان !

هل تخبرنا النجوم بطالعنا ؟

« أنت تخاف زحل و أنا أخاف رب زحل ,أنت ترجو المشتري و أنا أرجو رب المشتري ,أنت تغدو بالاستشارة و أنا اغدوا بالاستخارة ... فكم بيننا ؟ »

الأمام النووي يتحدى منجما شهيرا

« السيف اصدق إنباء من الكتب في حدة الحد بين الجد و اللعب ! »

ابوتمام حين ذكر له احد العرافين انه سيفشل في غزو (عمورية)

يحتل فرع التنبؤ بالمستقبل مكانة رفيعة في علم الميتافيزيقا - ما وراء الطبيعة - ويحتل مكانه أكثر رفعتا في نفوس البشر حيث يعتقد الكثير من الأشخاص أن هذا الموضوع هو واقع مفروغ منه و قد انتشر الموضوع بشدة بسبب التنبؤات الغامضة التي أصابت الحقيقة في معظمها لكثير من من أطلقوا على أنفسهم (قارئو المستقبل) و على رأسهم (نوسترداموس)

والعرافة الأمريكية الشهيرة (جين ديكسون) - التي تنبأت بمقتل جون كينيدي إحدى نبؤتها الشهيرة - و الأم (شيبتون) التي تحولت إلى معلم سياحي مهم من معالم مدينة (يوركشاير) بالإضافة إلى اللبناني (ميشيل الحايك) الذي أطلق عليه اسم (نوستراداموس العرب) !

وقد كان للتاريخ العربي القديم نصيب كبير في هذه الموضوع فها نحن نسمع عن ملحمة تبع اليماني التي تنبأ فيها بأحوال العرب لعدة قرون سابقة ..

و بعيدا عن الخوض في تنبؤات العرافين الغامضة و التي قد تحتاج إلى مجلدات ضخمة لشرحها نجد أن هناك ميل طبيعي لهؤلاء العرافين من قبل جميع الناس على حد سواء كانوا رؤساء (مثل هتلر و نابليون الذين اهتموا بجعل عراف خاص لقصرهم) مرورا بالفنانين العرب و الأجانب ونهاية بعامة الشعب الذين يميلون بدورهم إلى أساليب اقل كلفة في قراءة المستقبل مثل الفنجان و الكف و غيرها من الأمور التافهة ويعود هذا الميل الطبيعي لمعرفة المستقبل إلى أن النفس البشرية ترغب دائما في معرفة ما هو غائب عنها و معرفة مستقبلها المجهول و قد استطاع البعض أن يستغل هذه الغريزية البشرية - إذ ما صح التعبير - و تكوين الملايين من أموال المخدوعين و لازالت الصحف حتى يومنا هذا تقوم بنشر (الأبراج) بصورة يومية رغم إننا في القرن الواحد و العشرين !

تعالوا معا تكشف الستار معا عن أهم خدع الدجالين و المشعوذين و أساطير العلم الجديد كما يدعون ..!

علم التنبؤ بالمستقبل !

هل تتحكم النجوم بمصيرنا !



الاستبصار عن طريق النجوم !

يعتبر الاسترشاد بالمستقبل عن طريق النجوم من أقدم الطرق المتبعة في كشف الطالع و معرفة المستقبل و رغم أن ما تبدوا عليه الطريقة من غباء إلا أنها قد انتشرت بشدة منذ نهاية القرن التاسع عشر و لتتحول في النهاية إلى زاوية أساسيه في أي مطبوعة شامله مجلات الأطفال التي لم تنجوا من هذه الموجه !

و يعتقد (أغبياء التنجيم) [١] أن حياة الإنسان مرتبطة بشكل أو بآخر بحركة النجوم التي تؤثر سلبا و إيجابا على حياتنا و قاموا بابتكار نظام خاص بهم أطلقوا عليه اسم الأبراج تم فيه تقسيم مجموعات النجوم إلى ١٢ قسم أطلق على كل منهم اسم معين، وربط كل قسم بفترات تاريخية محددة، ويعتقد أن كل من يولد يرتبط مصيره -حسب تاريخ ميلاده- ببرج محدد وهذه البروج هي :

الحمل	٢١ مارس - ٢٠ إبريل	الثور	٢١ إبريل - ٢١ مايو
الجوزاء	٢٢ مايو - ٢١ يونيو	السرطان	٢٢ يونيو - ٢٣ يوليو
الأسد	٢٢ يوليو - ٢٣ أغسطس	العذراء	٢٤ أغسطس - ٢٢ سبتمبر
الميزان	٢٣ سبتمبر - ١ كتوبر	العقرب	٢٢ أكتوبر - ٢١ نوفمبر
القوس	٢٢ نوفمبر - ٢١ ديسمبر	الجدي	٢٢ ديسمبر - ٢٠ يناير
الدلو	٢١ يناير - ٢٨ فبراير	الحوت	٢٩ فبراير - ٢٠ مارس

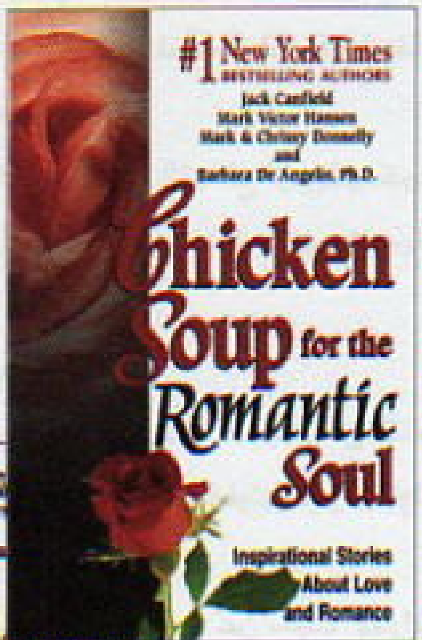
و يعود سبب الشعبية الكبيرة لهذه الأبراج هو اعتقاد عدد كبير من الناس أن من قراءة الطالع اليومي يجنبهم عدد كبير من المتاعب و يعتقد ثمانون بالمائة من متابعين قراءة الطالع إنها تتنبأ فعلا ببعض مجريات حياتهم اليومية !

و إلى هنا يحين وقت تدخلنا لنكشف لكم الحقيقة !

١- سقطت كلمة خبراء التنجيم سهوا و استبدلت بـ (أغبياء) من دون قصد !!

كشف أسرار التنجيم ..!؟

من الغباء فعلا اعتقاد أن كوكب في الفضاء سيؤثر سلبا أو إيجابا على حياتنا و لنتحدث هنا بالمنطق لقناع أولائك ممن يعتقدون يقرؤون هذا الكتاب و هو لا زالوا مؤمنين بترهات مثل قراءة الطالع عبر الأبراج !

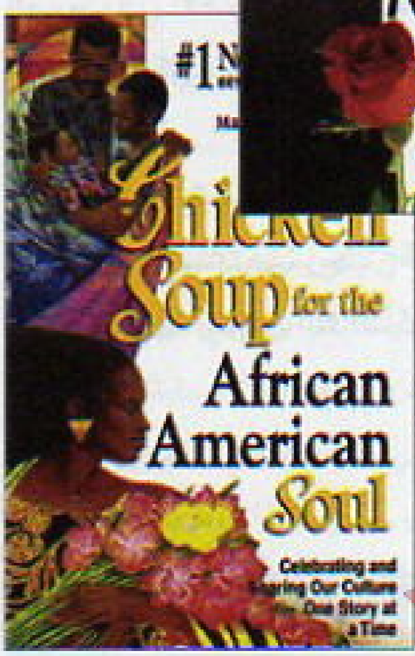


● إعترفت كاتبة سلسلة كتب (شوربة الدجاج) الشهيرة أنها إعتمدت بصورة كاملة على منجمها الخاص لتحديد شكل غلاف الكتاب و موعد صدوره

فلو فرضنا جدلا أن كوكب (بلوتو) - يؤثر على البشر - سلبا أو إيجابا فلماذا لا يكون تأثيره على جميع البشر ..!؟

و كيف له أن يؤثر على من ولد بهذا التاريخ فقط دون غيره !

أن الفكرة في هذا الموضوع منهارة من الأساس عند أي تفكير فطري سليم و لكننا سنستمر في كشف بعض أساليب و حيل المنجمين ..!؟



يعتمد عدد كبير من المنجمين عند تحليلهم في الأعمدة اليومية التافهة على أمر هام جدا و هو عدم تحديد أي معلومات واضحة عما سيصيبك و يتعمدون الكتابة بطريقة عامة جدا تحتوي على عدد كبير من الاحتمالات التي تصيب كل إنسان في كل يوم و قد قمنا بتجربة طريفة في هذا المجال لنثبت ذلك !

تبرع زميل لنا بقراءة الطالع اليومي لزميل آخر - من برج القوس - مؤمن بشدة بموضوع الأبراج و اخبرنا أن الصحيفة - الفلانية - [1] دائما ما تصدق في توقعاتها و تحليلاتها لم تواجهه من مشاكل يومية !

و بالفعل اتفقنا معه أن نستمر بقراءة الطالع معه بصورة يومية على أن يطلعنا على نتائج هذا اليوم في آخر اليوم ..!؟

و بالفعل بدأ اليوم الأول و كانت النتيجة انه قد ذكر لنا أن كل ما ذكر في زاوية برجه كان صحيح و استمر الوضع قرابة الأيام الثلاث و نحن نعلم يقينا أن إيمانه هو ما يدفعه للاعتقاد أن ما يقال له يحدث معه لهذا السبب تحديدا و في اليوم الرابع اتفقنا على أن يقرأ له الزميل برج - الدلو - بدلا من القوس ..!؟

و فعلا حصل مثلما توقعنا لقد عاد زميلنا ليخبرنا أن ما جاء في البرج صحيح واستمرت

(١) يؤمن عدد كبير من الأشخاص بأن بعض الصحف تطبيهم الشيء الدقيق بينما لا تعطي الصحف الأخرى هذا التميز و هذه إحدى المفارقات المضحكة في مجال التنجيم فلو كانت علما واضحا لما تختلف النتائج من صحيفة إلى أخرى .. و الغريب في الأمر أن هناك أشخاص يعيشون في الكويت لا يخرجون من منازلهم إلا بعد قراءة الطالع !



التجربة بأبراج مختلفة (العذراء - الدلو - الأسد ... الخ) دون علم زميلنا الذي يؤكد أن ما نقرأه صحيح مائة بالمائة ! لنختم التجربة في النهاية بتأليف المعلومات له - و قد استخدمنا نفس التكنيك المتبع في الأبراج معلومات عامة جدا مثل أنت تواجه مشاكل خلال الأيام المقبلة أو حياتك العاطفية ستكون جيدة .. الخ - لتكون المفاجأة انه عاد ليخبرنا أن كل ما كتب في البرج صحيح !

مرة أخرى نثبت لكم بالدليل القاطع أن ما يذكر في صفحة الأبراج هو مجرد أوهام بشرية !

الأبراج و الشخصية !

الغريب في الأمر أن هناك عدد كبير من الناس لا يؤمنون بالأبراج و لكنهم يؤمنون و بشدة بارتباط الأبراج بشخصية الإنسان !

فنجد اغلب الشباب عند سؤالهم عن سبب شرائهم لكتب من نوع (شخصيتك من برجك) أو (المرأة الميزان) و غيره من الكتب التافهة يقولون أننا نقرتها لأنها تخبرنا عن شخصيتنا بدقة !

بطبع لا يوجد أي رابط فعلي بين الأبراج و بين شخصية الإنسان فليس من المعقول أن يكون جميع البشر المولدين في نفس اليوم يحملون نفس الصفات !

(الميزان : شخصية صادقة و صريحة إلى حد كبير وتحب الإيحاء دائما لمن حولها بالشجاعة و بصورة عامة جميع الناس يجدون المتعة و الانتعاش في صحبة الميزان، يستخدم الكذب في نطاق ضيق و على الرغم من هذا فهو يحمل مزيجا عجيبا عندما يتعلق الأمر بعمله فهو مجتهد في عمله ، لا يكل و لا يمل ، إلا انه يصاب أحيانا بحالة من الاسترخاء و الكسل و يتجاهل عمله !)

و طبعا يعتمد محللين الشخصية عن طريق الأبراج على نفس النهج المتبع في كشف الطالع فهم يذكرون لك في عدد قليل من السطور كم كبير من التفاصيل و الصفات العامة و المتناقضة في بعض الأحيان و عندما يقوم الشخص بقراءة سطورهم يقوم عقله الباطن بأخذ جميع الصفات التي ترتبط بشخصيته متجاهلا الصفات الأخرى التي لا تنطبق عليه و لنثبت لكم ذلك فقد تم اخذ هذه السطور من احد كتب المختصة بكشف الشخصية عن طريق الأبراج و كان الكتاب يتحدث عن برج الميزان !

حسنا هل لاحظتم شيء غير طبيعي في تلك السطور ؟!
حسنا في اقل من خمسة سطور نجد ما يقارب ١٥ صفة قد لا يخلو منها أي إنسان بالإضافة إلى ذلك نجد كم من الصفات المتناقضة !
لحضوا معي هذا السطر :
(شخصية صادقة و صريحة إلى حد كبير و تحب الابحاء دائما)
نجد أن هذا السطر يصف شخصية (برج الميزان) بأنها صادقة و صريحة و في نفس الوقت يخبرنا في سطر أخر :
(يستخدم الكذب في نطاق ضيق)
حيث نجد هنا التناقض الصارخ في كلا الصفتين حتى يضمن أن يكون تحليله متقن إلى ابعد حدود و يعتمد بصورة كبيرة على عدم انتباه الإنسان العادي إثناء القراءة التي غالبا ما تكون سريعة و يمكنك عزيزي القارئ إيجاد عدد أخر من المتناقضات في السطور السابقة و في أي كتاب مختص بهذه الأمور فقط اقرأ و لاحظ !

لمحة :

الإنسان و تأثير الكواكب !

يعتقد بعض العلماء أن البشر يتأثرون بجاذبيه الكواكب فعلا و يعولون ذلك إلى أن القمر يؤثر على ظاهرة المد و الجزر فكيف لا يؤثر على جسم الإنسان الذي يحتوي على نسبة تقارب ٨٠ بالمائة من الماء !
نحن لا نعترض على الفكرة العلمية بتأثير الكواكب على صحة أو نفسية الإنسان و لكننا نؤكد انه لا يمكنها التأثير أبدا مستقبل حياته و بالإضافة إلى انه في هذه الحالة - حالة تأثير الكواكب على الأمور النفسية - سيكون التأثير عام على منطقة جغرافية كاملة - اي أن جميع البشر سيتعرضون لنفس التأثير - و ليس كما يدعي المتجمون أن كل كوب سيؤثر على من ولد بهذا التاريخ فقط وسيتجاهل البقية !!

الحقيقة المرة !

نود أن نؤكد هنا مرة أخرى أن علم الغيب بيد الله عز وجل و لا أحد يعلم الغيب سواه و أن حملت بعض تنبؤات العرافين شيء من الصحة فهذا ليس دليلا قاطعا على قدرتهم على التنبؤ بالغيب و من الجدير بالذكر أن أشهر العرافين - كما ذكرنا سابقا - لديهم كم هائل من التنبؤات الفاشلة و قد لا تذكر في الكتب إلا التنبؤات الناجحة كنوع من التلميع لهذا العراف أو ذاك ..

و من يتبع العرافين هو عبارة عن شخص لديه خواء ديني و فكري ..

و من هذا المنطلق و من هذه الأوراق ادعوا جميع القراء إلى الابتعاد عن كل العرافين ...

و تنبؤاتهم ..

و لنجعل الغيب غيبا ..!!

حقيقة التشاؤم و التطاير !

الحقائق الغامضة وراء التشاؤم من أمور بعينها !

> « إنك لقيتني فضربتني وحبستني ، ولقيتك فاصطدت صيدا وفيرا ، فمن منا كان شؤما على الآخر؟!! »
>
> رجل أعور يتحدث إلى ملك كان خارجاً إلى رحلة صيد فأمر بحبسه لأنه مر بطريقه

يعتبر التراث لأي دولة في العالم جزء لا يتجزأ من تاريخ الدولة الحقيقي لهذا السبب نجد أن العديد من الخرافات قد اختلطت بالحقائق العلمية...

و التراث العربي ليس استثناء من هذه الظاهرة ! بالعكس تماما فهو غني جدا بعدد كبير من القصص الغريبة و الغامضة !

و لو أردنا الدقة فالتراث العربي بصورة عامة و الخليجي بصورة خاصة غني أيضا بالحقائق العلمية..



تتشاءم بعض الشعوب من البومة بينما يتفاءل بها البعض الآخر !

ففي السابق كانوا أجدادنا يطلبون دائما وضع الملح مع الثلج دون سبب واضح ! و كنا نعتقد انه جزء من الخرافات حتى اثبت العلم أن الملح بالفعل يطيل من عمر الثلج و يجعله غير قابل للذوبان !!

إذن ليس كل ما يقوله أجدادنا خرافات ! و يقول المثل الشهير لا يوجد دخان من غير نار . فتعالوا معنا عبر هذه الدراســـة لكي نخـــوض في تراثنا المليء بالمعتقدات الغريبة و نبحث في حقيقته العلمية ..!

و نتحدث ألان عن موضوع اشتهر بشدة منذ بداية التاريخ حتى يومنا هذا ..!

التشاؤم !

لماذا كان يتشاءم أجدادنا !

و هل هناك أي حقيقة علمية أو دينية تدعم هذا الموضوع ؟

أم أنها مجرد أفكار و أوهام بشرية ؟

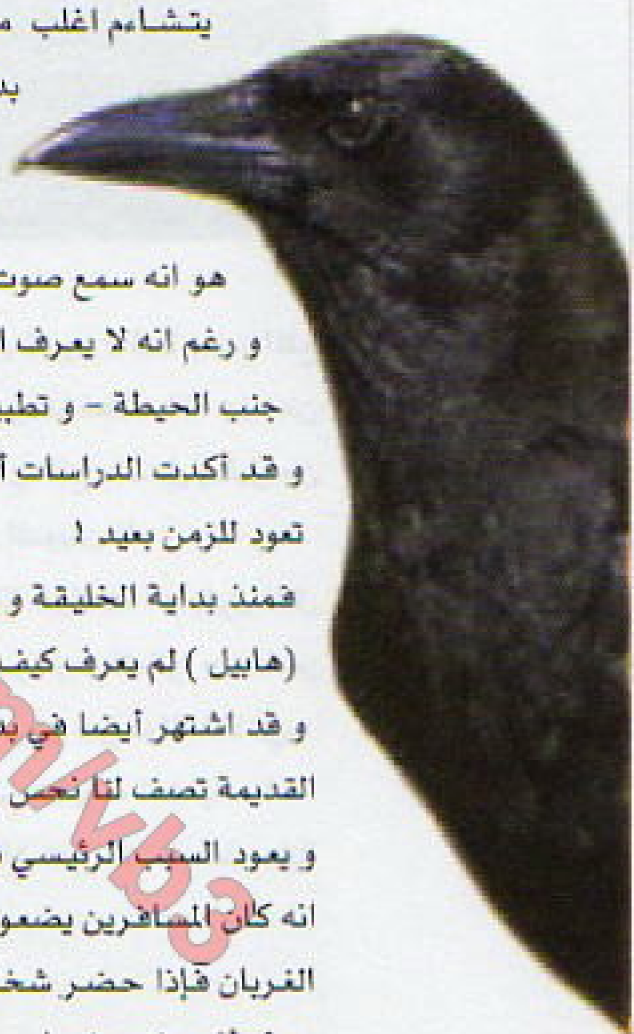
العجيب في الأمر أن ظاهرة التشاؤم متأصلة في البشر منذ القدم و تتوارث جيل بعد جيل حتى يومنا هذا فمن النادر - بل شبه المستحيل - أن تعثر على شخص في زماننا هذا لا يتشاءم من أمر معين !

حتى أنت عزيزي القارئ فكر جيدا و ستعثر على احد هذه الترسبات العتيقة في نفسك !

و رغم إننا غالبا ما لا نعرف الأسباب الواضحة لهذا التشاؤم إلا إننا نؤمن به بشدة ونمارسه

فمنذ القدم كان العرب يؤمنون بالنحس و التشاؤم و كانوا يطلقون عليه اسم (التطاير) والتسمية الأخيرة مشتقة من كلمة : التطير أي زجر الطير فقد كان العرب يزجرون الطير أو يرمونه بالحجر فان طار يمينا تفاءلوا بما يقومون به من عمل و أن طار يسارا الغوا ما سيقومون به ! قبل الدخول في التحليلات العلمية و الدينية لهذه الظاهرة دعونا نتعرف على أشهر علامات النحس و التشاؤم ونتعرف على أصل هذه الأمور و نقترب ببطء من الحقيقة!

الغراب و صوته !



يتشاءم اغلب من في البلاد العربية من صوت الغراب و شكله و رغم أن الظاهرة بدأت في الانقراض إلا أن إعدادهم حتى آلان تعتبر كبيره و الغريب في الأمر أنها قد تطورت مع تطور التكنولوجيا !

فقبل عام تقريبا رفض صديقي الخروج من منزله لسبب بسيط و هو انه سمع صوت الغراب في التلفاز !

و رغم انه لا يعرف السبب الرئيسي في هذا التشاؤم إلا انه فضل إتباع سياسة - امشي جنب الحيطة - و تطبيق نظرية الأولين في التشاؤم !

و قد آكدت الدراسات أن أسباب تشاؤم الإنسان - سواء في الشرق أو الغرب - من الغراب تعود للزمن بعيد !

فمنذ بداية الخليقة و عندما قام البشر بارتكاب أول جرائمهم حيث قتل (قابيل) أخيه (هابيل) لم يعرف كيف يتخلص من الجثة إلا عن طريق الغراب !

و قد اشتهر أيضا في بداية التاريخ العربي بما يسمى بغراب البين لنجد العديد من القصائد القديمة تصف لنا نحس ما يسمى (بغراب البين) منها قصيدة عنترة الشهيرة !

و يعود السبب الرئيسي في التشاؤم من الغراب و تسميته قديما بغراب البين عند العرب إلى انه كان المسافرين يضعون بعض فتات الخبر عند مداخل منازلهم عند السفر فيقتات عليها الغربان فإذا حضر شخص و أراد مقابلة أصحاب البيت و شاهد الغربان تقتات عند الباب عرف أنهم في سفر !

و هناك أيضا بعض الروايات - الغير مؤكدة و لكنها منتشرة في التراث البشري بصورة عامة - تشير إلى أن نبي الله (نوح) عليه السلام قد أرسل غرابا ليعرف له أمر الطوفان و لكن الغراب انشغل بجيفة و لم يعد ليرسل نبي الله بعدها الحمامة التي عادت بغصن من الشجر ليعرف آن منسوب المياه قد انخفض !

و بطبع كما رئينا فأن معظم حالات التشاؤم من الغراب هي مجرد أفكار متوارثة ليس لها أي دليل واضح و لا تستند لأي ظاهرة علمية واضحة و قبل الانتقال إلى التفسيرات الدينية دعونا ننقل إلى ظاهره ثانية يتشاءم منها العرب بصورة عامة ..!

الرقم ١٣ :

يتشاءم عدد كبير من الأشخاص في وطننا العربي الكبير من الرقم ١٣ رغم أن هذا التشاؤم قد انتقل إلينا من الغرب إلا انه انتشر بصورة كبيرة و مذهلة عبر انزلاق الثقافة الأجنبية إلى العقول العربية و يعود أصل هذا التشاؤم إلى أسباب دينية بحته حيث تحكي لنا العقيدة المسيحية أن المسيح (عيسى) عليه السلام قد خانه الشخص الثالث عشر من (الحواريين) بالإضافة إلى انه قد قبض عليه بعد أن اجتمع الحواريين مع نبي الله في العشاء الأخير أي عندما اكتمل العدد ووصل إلى ثلاثة عشر !

و بالطبع تكتشف مرة أخرى أن الموضوع لا يخرج كونه صدفة بحته !

البومة المظلومة :

تعد البومة في التراث العربي نذير الشؤم الأكثر شهرة بعد الغراب و العجيب في أمر البومة أنها تعتبر في نفس الوقت نذير الخير و مبعث للتفاؤل عند الايطاليين !

و يعود السبب الرئيسي في تشاؤم العرب من البومة إلى معتقدات قديمة و عتيقة أيضا وممكن القول أنها بالية و خاليه من المنطق !

فقد كان يعتقد القدماء أن روح الإنسان تتحول إلى بومة فور وفاة ! و أن نعيق البومة ليس إلا صراخ هذه الروح !

طبعا تجد أن أصل هذا التشاؤم قد بني من الأساس على اتجاه باطل ترفضه اغلب الديانات في جميع إنحاء الأرض لهذا السبب يسهل لنا الحكم على البومة اللطيفة بالبراءة من تهمة التشاؤم !

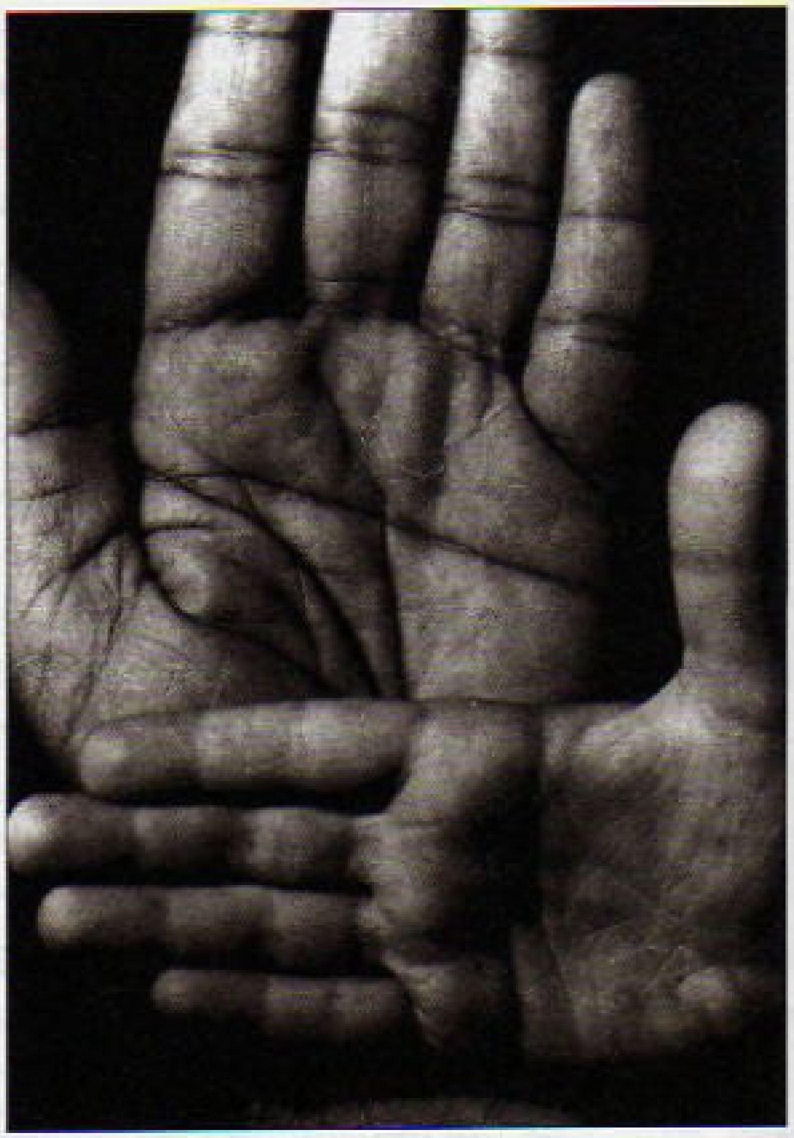
أمور أخرى ليس لها أصل واضح و التفسيرات المحتملة :

هناك أيضا عدد من الأمور التي يتشاءم منه عدد كبير من الأشخاص دون أن يكون لها أصل واضح في التاريخ العربي مثل التشاؤم وجه شخص معين أو من الشخص الأعور أو من اختلاج العين (الرفه) أو من فتح و غلق المقص بصورة متتالية أو حتى طنين الإذن !

و يعتقد الخبراء هنا أن علم النفس يلعب دورا هاما في التشاؤم حيث يكفي أن تحدث حادثه واحدة



متوافقة مع اعتقادك ليتحول الموضوع إلى ظاهرة تسير عليها حياتك !
فعلى سبيل المثال لو كنت تتشاءم من القطة السوداء و عبرت أمامك فستصاب بتوتر طوال اليوم حتى يحدث حادث سيء - بسبب توترك لا بسبب القطة - فتلقي باللوم على القطة السوداء و ترسخ هذه القاعدة في ذهنك فتتحول مثل صديقي الذي رفض الخرج بسبب سماعه لصوت الغراب في التلفاز !
و على النقيض لو كنت تتفاءل بالقطة السوداء و خرجت من منزلك ليصيبك حدث سعيد لترسخ هذا الأمر و اكبر دليل على أن النفس البشرية هي المتحكم الأول في هذا الأمر هو حادثة المركبة (ابولو ١٣) فقد تعرضت رحلة هذه المركبة إلى أعطال كبيرة أدت إلى فشل المهمة بسبب توتر جميع العاملين في وكالة الفضاء الأمريكية (الناسا) لاعتقادهم انه يقومون بإطلاق رحلة تحمل رقم مشئوم !
و رغم أن العديد من رحلات (الناسا) قد فشلت قبل هذا الرقم و بعده إلا أن التركيز يكون على هذه الرحلة بسبب ما تحمله من رقم !
و هذا يجعلنا نتذكر قصة شهيرة حدثت في السابق إذ يحكى أن احد أشهر ملوك الفرس قد خرج إلى الصيد فشاهد في الطريق رجل اعور فتضايق الملك لاعتقاده أن مشاهدة رجل اعور هو أمر نحس و لن يصاد الكثير في رحلته فأمر بالقبض على الرجل و ضربة و من ثم حبسه ! و بعدها تفاجأ الملك بان رحلته كان ناجحة فاخرج الرجل من السجن وأغدق عليه بالمال الوفير تعويضا له عما فعله به، ولكن الأعور رفض ذلك المال، وقال للملك : ((إنك لقيتني فضربتني وحبستني ، ولقيتك فاصطدت صيدا وفيرا، فمن منا كان شؤما على الآخر؟!!)).
لقد أثبتنا طوال فترة استعراضنا للموضوع أن اغلب الظواهر المتعلق بالنحس هي مجرد ترسبات عقلية عتيقة لا أساس لها من الصحة لهذا السبب ادعوكم و من خلال هذه الأوراق بإلقاء جميع أفكار النحس خلف ظهركم من اليوم .. و استبدالها بالتفاؤل .. فللتفاؤل قوة لا يعرفها إلا المجربين !



قراءة الكف ضرب اخر من ضروب الجنون ! [1]

انتشر هذا العلم منذ مئات السنين واصبح له الكثير من المؤيدين في جميع انحاء العالم وخصوصا في الهند والصين ومصر ،ولا يخفى على احد ان عدد ممارسي قراءة الكف والدجالين يزدادة يوما بعد يوم ،فما اسهل الوظيفه التي تجلس فيها على كرسي مريح وتنتظر الاحمق الذي ستتمتع بتعابير وجهه وهو مصدق تماما ان كل ما يقال له حقيقة بالاضافه الى الربح الخيالي الذي ستحصل عليه من هؤلاء ! وهو علم [2] أخر تافه تم ابتكاره خصيصا لمعرفة الطالع والمستقبل و تعتبر قراءة الطالع عن طريق الكف من العلوم القديمة جدا [3] و يعتقد المؤمنين بهذا النوع من العلم انه يعتمد على ثلاث علوم أخرى و هي :

- المانولوجيا Manologia وهو علم شكل اليد.
- الكيرولوجيا Chirologia وهو علم شكل خطوط اليد.
- الكيروزوفيا Chirosophie وهو علم أسباب شكل الخطوط

في السنوات السابقة كنا نسمع عن تردد النساء على قراء الكف حين تكون لديهن مشكلة ما في الزواج او قلق من موضوع معين او لمجرد المتعه والتسلية .. اما الان فقد بدأ الكثير من الرجال يرتادون هذه الأماكن ويعتمدون على ما يحصلون عليه من معلومات في عملهم او حياتهم الزوجية او غيرها ..

لم يتوقف هذا العلم عند هذا الحد ،بل حاول دخول المجال الطبي ايضا من خلال ربط علم قراءه الكف بالعلوم الطبية ، واعتباره طريقة من طرق التشخيص السريعة .. وقد اثارت مقولة

١ – سنلاحظ اننا لم نولي اهتمام كبير لظاهرة (قراءة الكف) و يعود السبب الرئيسي في ذلك الى ان هذا النوع من التنبؤ بالغيب قد بدا ينتشر بين أوساط المجتمع و أصبح عند المؤمنين به [illegible] لأنه و بكل بساطة يتنافى الفطرة السليمة فقول ان خطوط اليد تحتوي على مستقبل الإنسان ضرب من الجنون و التضليل.

٢- لست افضل إطلاق اسم علم على قراءة الكف، و لكني سأتبع ما يتبعه أرباب هذا العلم !

٣- يقال أن الفيلسوف اليوناني (ارسطو) كان مارا بمصر عندما وجد على الهيكل المخصص للاله (هرمس) مجلدا باللغة العربية عن قراءة الكف كتب بحروف من ذهب !

احد علماء النفس الكبار ضجة في الوسط الطبي حين أكد ان نظره واحدة الى كف المريض تعادل في كثير من الأحيان عدد من جلسات التحليل الطويلة المعقدة ,ويضيف انها اكثر كشفا لنفسية المريض من عدة ساعات يقضيها بالدردشة معه .

وقد جاء في احدى السنوات مقال نشر في مجلة (لانست) وهي بالمناسبة مجلة طبيه ,ان البصمات ممكن ان تكون اداة قيمة في التشخيص ..

للاسف ان البعض يصدق هذه الخرافات ويقتنع انه بقراءه الكف يمكن تشخيص المرض بسهوله ,واغلبهم لا يعلم بان التشخيص بمشاهدة اليد او الرجل هو علم اخر من العلوم الطبيه ولا يمت بأي صله لخرافات قراءة خطوط الكف و معرفة المستقبل .. فلا اتخيل ان يقتنع الطب بهذه الامور , ولا اتخيل ان اذهب في يوم الى الدكتور وامد له يدي حتى يقرأها ليشخص مرضي ويكتب لي وصفة الدواء ..!!

لكن دعونا نرى .. هل من المعقول ان تكون بعض الخطوط الموجودة على كف اليد هي قصة مفصلة عن حياة كل شخص وتتدخل في الجوانب الصحية والاجتماعية له ؟ وان كانت كذلك فهل تتغير هذه الخطوط بتغير مسيرة حياة الشخص ؟

دعونا نستعرض بعض الامور التي تنافي هذا العلم ونفسد كل هذه الخرافات التي يعتمد عليها الدجالين للكسب السريع و الوصول الى مبتغاهم ..

ان هناك الكثير من الامور التي تعارض منطق قراءة الكف ومعرفة المستقبل من اهمها انه حتى الان لا يوجد اي دليل علمي يثبت صحة هذا العلم ,كما ان الاديان السماوية ترفضه بشدة ناهيك عن الدين الاسلامي الذي اوضح انه ليس هنالك من هو قادر على معرفه مستقبل الخلق سوى الله تعالى ولايملك هذه القدرة اي من البشر..

ثم دعونا نفكر قليلا في من يقرأون الكف , ان كانوا حقا قادرين على معرفه المستقبل فلماذا لم يحسنوا من وضعهم الشخصي ولماذا لايزالون يمارسون هذا العمل مع انه بامكانهم ان يصبحوا ما يشاءون اذا قرأوا المستقبل جيدا، فسيكون من السهل عليهم معرفه ما سيصيبهم في اقرب وقت واي مرض سوف يعانون منه فيأخذون كامل احتياطاتهم صحيا . وكذلك من الممكن معرفه اوقات ارتفاع وانخفاض اسهم البورصه والورقة الرابحه في العاب المقامره وارقام الحظ في لعبه (الروليت) وغيرها من الأمور التي ستجعلك اغنى اغنياء العالم ..

لو كان الأمر حقيقة لكنت شخصيا أول من تعلم قراءة الطالع للتنبؤ بالمستقبل والتخطيط له واستفيد من معلومات كفي حتى احكم العالم .. فساكون ملما بكل شئ عن مستقبلي وبامكاني تغييره ان لم تعجبني مسيرة حياتي ..!!

وقد كانت لي تجربه ذات مره مع قراءة الكف في واحدة من الدول العربية . حيث كنا نجلس انا وصديقي في احدى المقاهي ,ولاحظنا وجود امراه عجوز كبيره بالسن - عرفنا بعد ذلك انها قارءة الكف - تنتقل من شخص الى اخر ,كنا نستمتع برؤية هؤلاء الاشخاص وهم منبهرين فترى ذاك الذي يرفع حاجبيه مستغربا ,والاخرالذي يبتسم تلك الابتسامه البلهاء ومن يهز رأسه موافقا والمراه التي تأتي الى هذا المقهى يوميا فقط لتتابع مسيرة حياتها وتعرف اسرار زوجها التي يخفيها منذ مده غير عالمه انها اصبحت فريسه سهله وفرصه لا يمكن ان تفوتها تلك الدجاله..

كنا نستمتع حقا بهذا المنظر ولم يقاطع شرودي الا صوت صديقي وهو يسألني " هل نجرب ؟ " وابتسم تلك الابتسامه الخبيثه ولم ينتظر ردي فقد اقرن القول بالفعل و طلب منها أن تجلس بيننا وتبدأ عملها ..

ما ان جلست حتى بدأت بالترحيب الحار ,وسألتنا من اي بلد خليجي نحن فاجبناها اننا من الكويت ,فنظرت الينا وسألت من يريد ان يدفع و يبدأ ,فكان صديقي هو الفريسة الاولى ..

القارءة : ماشالله .. انت انسان هادئ وجميل و"شيخ الشباب" ..

صديقي : شكرا ..

سألته : هل تعرف عبدالله ؟

صديقي مندهشا : نعم ,انه ابي !!

القارءة: وماذا عن محمد وعبدالعزيز وأحمد ؟

صديقي: محمد هو صديقي وأحمد اخي اما عبدالعزيز فاعرف الكثير بهذا الاسم !!

(الأحمق لقد نسي انها تعلم اننا من دولة الكويت وهذه الأسماء متتشره كثيرا في جميع البلاد الخليجية ! فهي أيضا تتبع تقنيات القراءة الباردة و لكن بأسلوب متخلف بعض الشئ !)

القارءة: انت انسان مسكين ومظلوم وهناك من يحاول ان يؤذيك عن طريق السحر ,ويمكنني ان اخلصك من هذا السحر اذا اردت .

صديقي - و هو يكتب ضحكاته - : لا بأس خلصيني منه

القارءة : اعطني العشر دنانير الموجودة في حقيبتك حتى اخلصك الان ..

هنا نظرنا الى بعضنا نظرة شك .. اذا كانت هنالك فعلا عشر دنانير فان هذه العجوز ستكون صادقة وبامكانها فعلا ان "تكشف المستخبي" كما تقول ..

واخذ صديقي يبحث ويبحث وانا اراقب يديه .. ولحسن الحظ لم يجد ايه نقود كويتية ! فقد خاب ظن القارءة عندما خمنت انه يملك نقود كويتية في الحقيبة

فقال وهو يبتسم ابتسامته الخبيثة : هل بامكانك اعطائي اسم من يحاول ايذائي ؟

القارءة: لا يمكنني البوح باسمه حتى لا اكون السبب في مشاكلك معه . لكنه شخص قريب منك جدا ..

هنا وبعد ان عرفت ان هذه العجوز لا تعرف شيئا عن قراءة الكف وليس لديها المهارة الكافية لتكذب وتتلاعب كما يفعل المتمرسون . فقررت ان اداعبها ببعض الاسئلة التي اعرف انها لن تجيب على شئ منها ,فسألتها عن ماضي صديقي او اي حادث حصل له في الفتره السابقة ..

سكتت لحظة ثم اجابت : لقد كان يعاني من بعض المتاعب في السنوات الثلاثة الاخيرة ..

وهنا انبهر صديقي وأيد ما قالته عن السنوات الثلاثة السابقة .. وقال لها فعلا انه كان يعاني من امور الدراسة وتخرجه من المدرسة ثم دخوله الكلية وحتى الان وهو يعاني من مستواه الدراسي [٦]

قالت القارءة: انا اعرف هذا جيدا .. اهتم بامورك وستتحسن قريبا ..

صديقي : حسنا وماذا تعرفين ايضا ؟

(٦) ما أغبى هؤلاء الناس ، [illegible]

قلت وانا انظر الى عيناها المرعبه : هل تعرفين اسم امه ؟

قالت وقد حسست انها تتمنى لو انها قطعتني ورمتني الى هذه القطط الجائعة التي تبحث عن شئ تأكله بين ارجلنا : ان امه طيبه القلب، وقد دعت له كثيرا قبل ان يأتي الى هنا .. وهي تفكر به الان .. ساظطر للذهاب الان على ان اراكم غدا حتى اخلصك من السحر الى الابد .. الى اللقاء ..

وما ان ذهبت حتى بدأنا نثرثر عن هذه المرأه وهو يحاول اقناعي بانها صادقة واستطاعت ان تعرف اسم ابيه واخيه الصغير .. وايضا عرفت ان سنواته الاخيره كانت صعبه و ان والدته تفكر فيه حاليا .. اما انا فقد بدأت اشرح له وجهه نظري التي اقتنع بها فيما بعد ..

دعونا نفكر قليلا فيما قالته هذه العجوز وكيف تلاعبت باسلوبها واسئلتها حتى تحصل على الاجابات التي تحتاجها منا ..

لقد عرفت منا البلد الذي نعيش فيه واستخدمت عن الاسماء المعروفه في هذا البلد حتى تسألنا عنها ,ولو انها سألتني نفس السؤال لكنت قد اجبت انني اعرفهم ايضا فلدي العديد من الاصدقاء والاقارب بهذه الاسماء .. وقد خمنت بالخطا ايضا وجود ذلك المبلغ في الحقيبة، لكن تخمينها لم يصيب هذه المره .. وعندما سألناها بعض الاسئلة الجديه ، لم تعرف الاجابه فقامت بتغيير الموضوع او خلقت الاعذار حتى لا ينكشف امرها .. اما عن الثلاثة سنوات التي تحدثت عنها فانها لم تحدد تلك المتاعب التي واجهها بل هو من اخبرها بذلك ولو سألت نفسك هذا السؤال "هل السنوات الثلاث الفائته كانت مليئة بالمتاعب ؟" ستجد انك ايضا ستوافق على هذا، لانك سيمر شريط هذه السنوات سريعا في ذهنك وتستخلص اصعب المتاعب التي مرت عليك خلال هذه الفترة .. ولو سألتك عن اخر سنتين او اربع سنوات .. ستجد انك فعلا كنت تعاني من متاعب، فالحياة لا تخلوا من المشاكل ابدا ..

من هنا يتبين لنا ان قراءة الكف ماهو الا فن كخداع البصر ، حيث يمكنك ان تخدع الناس بأمور لاتصدق وتوهمهم انك قادر على تحقيقها ,وتستخدم بعض الخدع دون ان يشعر احد منهم حتى يتخيلون الخدعه حقيقة !

ان ممارسي قراءة الكف لا يحتاجون سوى مهارات بسيطه حتى يستخدمونها للخداع ، كبعض الاسئلة التي يسألها لك ويجعلك تجيب عن معلومات يحتاجها ,او يخبرك بأمور موجودة بحياة اي شخص مثل مشاكل الزواج والعمل والقلق وغيرها ,او ان يخبرك بأمور مستقبلية لم تعشها ولا تعرفها ..فيمكنه ان يستخدم الحيل التي لا تخطر على بالك حتى يجعلك تصدقه وتثق به ..

انظر نظرة اخيره الى كف يدك وفكر في هذا الامر .. وتذكر دائما ان ليس هناك من يستطيع معرفه المستقبل سوى الله سبحانه وتعالى .



و ايضا .. قراءة الفنجان !

هل فكرت يوما النظر داخل فنجانك بعد ان تنتهي من شرب القهوه ؟ هل لاحظت بعض الاشكال التي يمكن تمييزها كوجه انسان او طفل او شكل واضح لاحد الحيوانات او اوراق الشجراو غيرها .. ؟ ترى ماذا تعني هذه الاشكال .. وهل هناك فعلا من يستطيع ان يقرأ هذه الاشكال وان يفسرها ؟

من العلوم التي ثارت حولها الشكوك وهي تعتبر من علوم قراءة الطالع تماما مثل قراءة الكف , التاروت ,البلوره .. وغيرها ,حيث يدعي البعض ان فنجان القهوه الخاص بك يخبئ العديد من اسرار حياتك سواء في الماضي او المستقبل ,وقد انتشرت شعبيه قراءة الفنجان كثيرا في الاونه الاخيره خصوصا في الدول العربية ,حيث بدأ العديد من الناس بتعلمه وممارسته للتسلية وربما للحصول على المال ,ويرجع السبب الرئيسي الى ذلك هو امكانية ممارسه هذا العلم بكل سهوله فما عليك سوى تبين بعض الاشكال التي تظهر على جدار الفنجان الداخلي وربطها بالمواصفات التي لديك ..

فهذا العلم يعتمد كليا على الاشكال التي تظهر في فنجان القهوه بعد الانتهاء منه ,حيث ان كل شكل يظهر على جدار الفنجان من الداخل يكون له معنى معين يعرفه قارئ الفنجان .. ويعتمد تفسير الاشكال على مكان ظهورها فعندما تظهر في الجهه الرائقة يكون المعنى مختلف تماما عما اذا ظهرت في الجهه المتكاثفه داخل الفنجان .. على سبيل المثال ,يعتقد البعض ان البومه اذا ظهرت في الجهه الرائقه دلت على بشرى طيبه وهناء ,اما اذا ظهر في الجهه المتكاثفه فتدل على الموت او الخراب والعياذ بالله ..

قد يستمتع الكثير بسماع معلومات تخصه حتى وان كانت غير صحيحه وذلك من باب التسلية فقط ،لكن البعض وللاسف الشديد يصدقها ويؤمن بها ويعتمد عليها في حياته وقراراته الصعبه ايضا .. !!

ربما تظهر بعض الاشكال داخل الفنجان بالصدفه حيث يفسرها المتمرس كما يفكر صاحب الفنجان ويبدأ الاخير بتصديق بكل ما يقوله قارئ الفنجان لمجرد انه خمن معلومه واحده صحيحه ..

وقد كنت افكر يوما بهذا العلم ،ماذا اذا غيرت نوع القهوه او غيرت الفنجان ؟ فهل ستختلف النتائج .. وماذا سيحصل اذا شربت قليلا من فنجان صديقي ؟ هل سيظهر الفنجان قصة حياتنا معا او ستظهر معلومات شخص اخر من خيال قارئ الطالع !!

واخيرا قررت ان اكتشف سر الفنجان وبدأت بالبحث عن عرافة مشهورة تقرأ الفنجان ويثق الناس فيما تقوله .. وقد وجدتها ! فقررت ان اتلاعب معها قليلا واختبر قدرتها على قراءة الطالع

فأخذت منها موعد لقراءة طالعي واتفقت معها على السعر المطلوب واقنعتها انني مهتم جدا في معرفه ما يخبئه لي المستقبل حيث انني العائل الوحيد لأسرتي وظروفي الحالية صعبه جدا ..

وفي اليوم التالي كنت عندها قبل الموعد المحدد بعشرة دقائق وكنت ممسكا بفنجاني الذي كان يحتوي على قهوه .. وجلست انتظر وانا اقلبه في يدي وانظر داخله وافكر بالخطوط والاشكال الغريبة التي تظهر على جداره ،هل بامكانها فعلا ان تخبرني بالماضي والمستقبل ؟ وهل سأقتنع بما سوف تقوله لي هذه العرافه ؟

سمعتها تناديني فعرفت انها انتهت من اللعب بمشاعر تلك السيدة التي كانت تجلس عندها وتشتكي من حاله زواجها .. تقدمت اليها وجلست امامها ثم اعطيها فنجاني وانا ابتسم .. وبدأت هي بالحديث ..

بصراحه لم استمع الى ما قالته هذه العرافه ،كل ما عرفته انها كانت تخبرني بقصه حزينه ومأساه ستحل بعد اعوام ،وكنت ابتسم .. ثم تخبرني عن مشاكل عائلية ستحدث خلال ٣ ساعات او ايام او اسابيع .. وتزداد ابتسامتي ،ثم تختم قولها بـ "الله يعينك على مشاكلك" ، وهنا لم اتمالك نفسي .. فشكرتها و اخذت فنجاني وما ان خرجت حتى شرعت اضحك كالمجنون .. ياله من فنجان مسكين .. هل تعرفون لماذا ؟ لانني لم اشرب منه شيئا .. لقد افرغته من القهوه دون ان ارشف رشفه واحده منه .. لقد اخبرتني اللعينه عن قصة حياة فنجاني ..

للاسف لم اكن احب ان اوقع فنجاني العزيز بهذه المشاكل العائلية وادخله في هذه القصة حزينه ..

لكن كان لابد لي ان اكشف لعبه هؤلاء حتى اقطع الشك باليقين .. وان اتاكد انه ما من احد يمكنه معرفه المستقبل سوى الله سبحانه وتعالى .

والان وبعد مرور فتره على هذه الحادثة .. مازلت احتفظ بهذا الفنجان بعيدا عن المشاكل ولله الحمد لم يتعرض للاذى حتى بعد مرور ثلاثة اشهر من ذلك اليوم ...

أكاذيب علم اسمه (الطب البديل) !

التدليك ،اليوجا ،المساج ،العلاج بالابر وغيرها .. كلها علاجات خاصة بالطب البديل ،وقد اطلق عليه اسم "بديل" لانه لا يستخدم الممارسات الطبيه التقليدية وهو غير علمي بل انه يندرج غالبا تحت العلوم "الميتافيزيقية" (١) ..



وقد لاقى هذا العلم شعبية كبيرة جدا في الاعوام السابقة ،حيث اثبتت دراسات نشرتها مجلة " نيو انجلاند " (The New England Journal of Medicin) عام ١٩٩٢ ان حوالي ثلث البالغين الامريكيين بحثوا عن نوع غير تقليدي من العلاج خلال ذلك العام ..

وتعود الاسباب وراء شعبية الطب البديل الى عدة نقاط اهمها ان الجراحة والمخدر ليسا جزءا من العلاج ،حيث ان الخوف من الجراحه او الاثار الجانبيه للمخدر تبعد المرضى عن الطب التقليدي .. ويعتقد البعض ايضا ان الطب البديل اقل خطورة ولا يسبب الاذى المباشر ..

ايضا من الأمور التي تجعل لهذا الطب شعبية كبيرة انه يستخدم العلاج والادوية الطبيعية ،ويعتقد الكثير من الناس ان الادوية الطبيعية دائما ما تكون مفيدة وبعيدة عن الضرر ،وهو اعتقاد خاطئ ، فهناك العديد من المواد الطبيعية الضارة والخطيرة اوعديمة النفع .

لمحة :

كانت هناك دراسة طبيه في نيويورك لعام ١٩٩١ (دراسة هارفارد للممارسة الطبية The Harvard Medical Practice Study) حيث وجد ان ٤٪ من المرضى قد تضرروا من العلاج في المستشفى و ١٤٪ من هؤلاء قد توفي ! وقد قدر احد الاطباء هذه الخسارة بالارواح بانها تعادل تقريبا تحطيم ثلاث طائرات مدنية كل يومين !

كما ان العلاج في الطب البديل يتميز بانه لا يكلف كما في الطب التقليدي وهذا ما يجعل العامة تتجه له .. لكنهم لا يعلمون ان معظم ما يسمى بالعلاج البديل لا يكون حقا بديل للعلاج الطبيعي وقد لا يؤثر اطلاقا في المريض .. لهذا السبب نرى ان العلاج البديل دائما ما يكون اقل ثمنا من العلاج التقليدي .!

١- علم ما وراء الطبيعة

يرى مؤيدوا الطب البديل ان اطباء الطب التقليدي يعالجون المرض فقط ,وقليل ما يتطرقون الى الانسان وحالته النفسية وراحته وهي كما نعلم من اشد العوامل التي تؤثر بالمريض ,حيث ان القلق والخوف من عدم نجاح العلاج كفيل بأن يدهور حالة المريض الى الأسوأ .. اما العلاج الطبيعي فيختلف كثيرا حيث انه يعتمد على معاملة عقل وجسم وروح المريض كما يدعي ممارسوه ..



• هناك طرق مختلفة لم يرد ذكرها في الكتاب لشدة تفاهتها و منها العلاج بالشموع !

دعونا نتحدث قليلا عن بعض هذه العلاجات التي تسمى بالطب البديل ولنبدأ بالتدليك الذي انتشر في شتى انحاء العالم ,وهو عبارة عن طريقة علاج بزيوت نباتية مأخوذة من الزهور ,الجذول ,البذور .. وغيرها , يتم تدليك جسم المريض بها في جو مريح للاعصاب , حيث يسترخي على سرير مريح ويستمع الى الموسيقى الهادئة ويتنفس ذلك الهواء العطر النظيف ويرى الالوان المريحه حوله على ضوء الشموع ..

حقيقة التدليك !

ان العلاج بالتدليك يعتمد على استغلال هذا الجو الهادئ المريح للتأثير ايجابيا في حالة المريض ,فلا تؤثر تلك الزيوت بشكل مباشر على حالته الصحية .. فهو يحتاج اولا الى تلك الراحة النفسية التي يوفرها هذا العلاج ولا تتوافر في الطب التقليدي ..

العلاج بالمغناطيس

اما عن العلاج بالمغناطيس الذي يؤمن به البعض كطب بديل ,فهو مجرد خدعة نفسية حيث يدعي ممارسوا هذا العلاج ان المغناطيس يساعد على التئام العظام المكسورة وانها تساعد على تخفيف الالام ,فليس هناك دليل علمي واضح يثبت قدرة العلاج بالمغناطيس ,باستثناء تلك الدراسة التي اجرتها (كلية بيلور الطبية Baylor College of Medicine) التي قارنت اثار المغناطيس على الم الركبه لـ ٥٠ مريض ما بعد الشلل ,بعد العلاج اشارت المجموعة التجريبية عن تحسن كبير من الالم اكثر من المجموعة المراقبة . ولم تعمل حتى الان اي اعادة دراسة و يعود السبب الرئيسي في هذا الاعتقاد الحالة النفسية للمريض الذي عولج بالمغناطيس حيث يشعر أن المغناطيس قد اثر إيجابا في حالته النفسية ! و هو طبعا ضرب من الخيال !

ويعتقد مؤيدو هذا العلاج أن المغناطيس يساعد على التأثير على الدم ! فهو قادر على تحريك الدم و التأثير على الدورة الدموية !

طبعا ليس هناك دليل علمي يثبت هذا القول و أطرف ما قيل لتفسير العلاج بالمغناطيس أن المغناطيس العادي يؤثر على الحديد الموجود في كريات الدم الحمراء !

و بصراحة هذا أكثر ما سمعت إثارة للضحك ! فالحديد الموجود في جسم الانسان هو مجرد نسبة ضئيلة و لا يمكن استخرجها أو التحكم فيها بالمغناطيس لسبب بسيط فهي لا لا تكون على حالتها العادية بل تكون على شكل عنصر كيميائي !

ويؤمن بعضهم بان المرض يسببه نوع من الخلل او عدم الانسجام في الطاقة وان تدفق الطاقة الكهرومغناطيسية يساعد على اعادة الصحة والمغناطيس قادر على عمل هذا ..

ان العلاج المغناطيسي يعتمد بشكل كبير على الحالة النفسية للمريض فعندما يؤمن بانه سيشفى بهذا العلاج فانه يوهم نفسه بالشعور بالتحسن .. وقد كانت هناك تجربه طريفة في هذا المجال عرضت من خلال برنامج امريكي مشهور فذهبوا إلى احد المجمعات الشهيرة (متنكرين بزي أطباء) و طلبوا من الموجودين القيام بتجربة لتحسين حالتهم من خلال المغناطيس !

و كانت النتيجة مذهلة فجميع من زار المركز الطبي الوهمي و مصاب (بالآلام) او (الروماتيزم) اكدوا انهم شعروا بالتحسن !

رغم أن المغناطيس الذي استخدم معهم مغناطيس مزيف !

تبين هنا أن الانسان هو من يتحكم بمرضه او شفاءه .. فالطب البديل يعتمد على ايهام المرضى بالشفاء العاجل و رفع معنوياتهم .لهذا نرى ان الاغلبية يؤيدونه مع انه لا يعالج الكثير من الامراض .



● في تجربة طريفة لبرنامج أمريكي شهير لإثبات حقيقة العلاج بالمغناطيس تم اختيار هذه السيدة التي تعاني من آلام في اليد اليمنى و إخبارها أنهم سيعالجونها بالمغناطيس .



● في الخطوة الأولى لعلاج يدها المصابة تم تمرير مغناطيس صغير على يدها اليمنى و سؤالها بعد ذلك إن كانت بتحسن !



● المفاجأة ! السيدة تخبرهم أنها تشعر بتحسن كبير !



• الغريب في الأمر أنه و قبل بدأ قد تم إزالة التأثير المغناطيسي من المغناطيس ! إذاً السيدة تشعر بتحسن من قطعة حديد !



• حسناً .. بما أن المغناطيس الصغير قد أثر إيجابياً فما هو تأثير المغناطيس الكبير ؟ الغريب في الأمر أن السيدة ذكرت أنها تشعر أيضاً بتحسن أكبر رغم أن المغناطيس الكبير مجرد قطعة من البلاستيك !



● فيقترح الدكتور المزيف (التابع للبرنامج) أن ترتدي هذه السيدة قبعة تحتوي على قطع من المغناطيس ليساعد على تحسين الدورة الدموية !



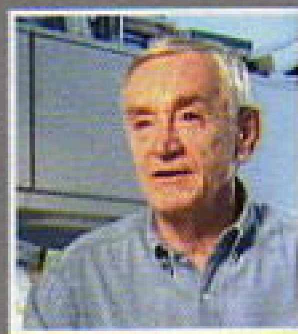
● الغريب في الأمر أن السيدة توافق على ارتداء القبعة بالإضافة إلى قفازات مغناطيسية و قررت في النهاية أن تشتري النظام العلاجي الذي جربته بمبلغ يتجاوز الـ ٤٠٠ دولار دون أن تعلم أنها تشتري قطعًا من الحديد و البلاستيك ، و هذا أكبر دليل على أن العلاج بالمغناطيس مجرد تأثير نفسي !



الحقيقة المرة !

مقاول بناء مفلس يدعى (ريك جونز) استغل الاهتمام الحالي بالمغناطيس في تأسيس شركة سميت بـ Optimum Health Technologies, Inc اي تكنيلوجيات صحة افضل ،لتسويق منتجه "ماجنا سيدجر" وهو جهاز هزاز يدوي يحتوي على المغناطيس ويباع بحوالي ٨٩ فيـ دولار امريكي .. ويدعي جونز ان جهازه ليس مجرد آله مساج اخرى بل انه يستخدم مجال كهرومغناطيسي للمساعده في نشر الدم بينما يدلك العضلات !

http://www.magnassager.com



حقيقة !

يؤكد الدكتور (رويرت بارك) الفيزيائي و الباحث في مجال الطب البديل أن العلاج بالمغناطيس مجرد وهم و المغناطيس لا يستطيع التأثير على الدورة الدموية و يمكنك التأكد من ذلك بسهولة ، حرك قطع مغناطيس على بقعة من الدم ! النتيجة لاشيء !!

العلاج بالابر

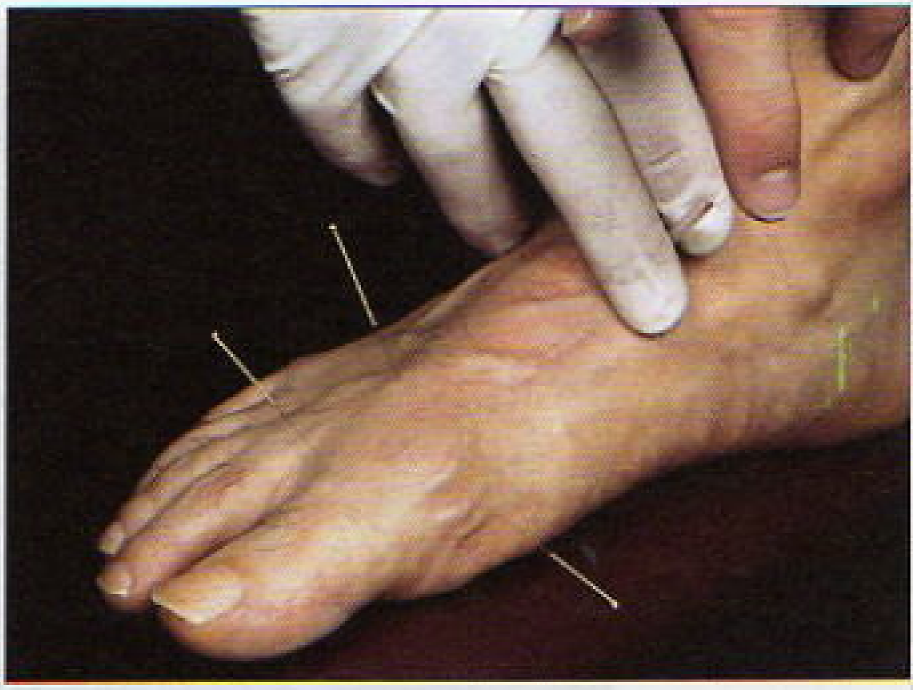
علاج صيني قديم جدا يعود عمره الى اكثر من ٤٠٠٠ سنه ،وهو يعتمد على استخدام مجموعة من الابر لوخزها في عدة مناطق من جسم الانسان حتى يعالج من الامراض ،حيث يعتقد مؤيدوا هذا العلم ان هذه المناطق تؤثر على بعض انشطه الجسم الحيوية فبغرز بعض الابر في نقاط معينه يمكنها ان تؤثر في الجهاز العصبي وتنشط انتاج الجسم لمواد كيميائية مسكنه طبيعية ،وقد تعرف الطب الصيني التقليدي على حوالي ٥٠٠ نقطة معينه يمكن معالجتها بالوخز لتعطي نتائج ايجابية !

ويعتقد الطب الصيني القديم ان جسم الانسان يحتوي على شبكة معقدة من الاعصاب ومن الممكن السيطره عليها عن طريق هذه الابر التي تؤخذ على شكل مجموعة من جلسات .. وقد اثبتت هذه الطريقة نجاحها فهي تستخدم حتى يومنا هذا وقد تطورت هذا العلم اليوم حيث ابتكر مجموعة من العلماء وسيلة لاستخدام النبضات الكهربائية بدلا من الابر تجنبا للالم البسيط الذي تحدثه عند غرزها ..

لكن هذا بالتأكيد لا يعني ان غرز بعض الابر في الجسم يعني الشفاء من المرض لكنه على

الاقل يخفف بعض الحمل الطبي ,كما انه اثبتت العديد من حالات الفشل في هذا العلاج لكن لا احد يتابع هذه الحالات ..

اخيرا .. العلاج بالابر يمكن ان تكون له اعراض جانبية سلبية حيث كانت هناك بعض التقارير لرئة و خروم المثانة وبعض القطع المكسورة من الابر ,كما انه ممكن ان يضر بالجنين في الحمل المبكر .. ومن اهم الامور التي سيعاني بسببها المريض هو انه تجنب علاجا مؤثرا معروفا بالطب الحديث وواعتمد كليا على العلاج البديل .. !



نهاية الجولة

من خلال جولتنا خلال بعض العلاجات الطبيعية نرى انها تعتمد اعتماد رئيسي على معامله عقل الانسان و اقناعه بقوه العلاج ,فترفع معنوياته ويكون مستعدا للشفاء باطمئنان والثقه بقدرة هذا العلاج .. ربما تكون بعضها مجدية وتشفي صاحبها لكن ليس من الضروري ان تكون هي العلاج الاساسي .. فمن الخطأ الابتعاد عن الطب الحديث والوسائل التكنولوجية التي يستخدمها للعلاج ,او الابتعاد عن الدواء الذي يخض مرضك واللجوء الى علاج اخر ربما لا ينجح في شفاءك .. غير ان الطب البديل لا يملك علاجا لاغلب الامراض كما في الطب التقليدي ..

لقد تم تسجيل العديد من حالات الوفاة بسبب تجاهل البعض طبنا الحديث والعلاج باستخدام امور اخرى قد لا تنفع ولا تضر ,لكن بابتعادك عن العلاج التقليدي او تأخرك بالعلاج بسبب انشغالك بعلاجات اخرى سوف يؤثر حتما بحالتك الصحية الى الأسوأ ...

هل اقتربت نهاية العالم ؟!
ما هي الحقيقة الكاملة وراء (نوسترداموس) (١) ؟!

« من السماء سياتي ملك الرعب الاعظم و في زاوية قدرها ٤٥ ستحترق السماء و سوف يظهر الطير المفترس و يمنح نفسه للسماء و في الحال سيدفع تناثر اللهب الملك بعيدا عن العدو و المدينة الجديدة ستعتزم على الادانة »

من كتاب القرون للنوسترداموس



• نوسترداموس

يعتبر (نوستـرادموس) دليل اخر على بحث البشر الحثيث الغيبيات ... و قد تم فـرد موضوع كامل عنه في هذا الكتاب بعيدا عن موضوع قراءة المستقبل لعدة اسباب لعل من اهمها هي ان (نوستـردامـوس) قد حصل على شهرة وايعة بعيدا عن اقرانه من قراء الغيب و المنجمين !

فبعد احداث ١١ سبتمبر من عام ٢٠٠١ قفز اسم الراهب الفرنسي (نوسترادموس) مره اخرى الى القمـة .. و اثار العديد من الاحاديث حول تنبؤاته الغامضة و التي تنبأ فيها بحادثة نيويورك من خلال اربع مواضع مختلفة من كتابة القرون ..!!!

و من خـلال هذه الدراسـة دعـونا نبـحث مـعـا في تنبؤات نوستردامـوس – ذلك الاسم الذي اصبح يعرفه الجميع – و نبحث عن الحقيقة فهل كل ما يقوله هذا الرجل صحيح ..؟

و هل هو فعلا اهل للهالة الاعلامية التي احاط نفسه بها ..؟

ام ان الموضوع لا يخرج كونه صدف ..؟

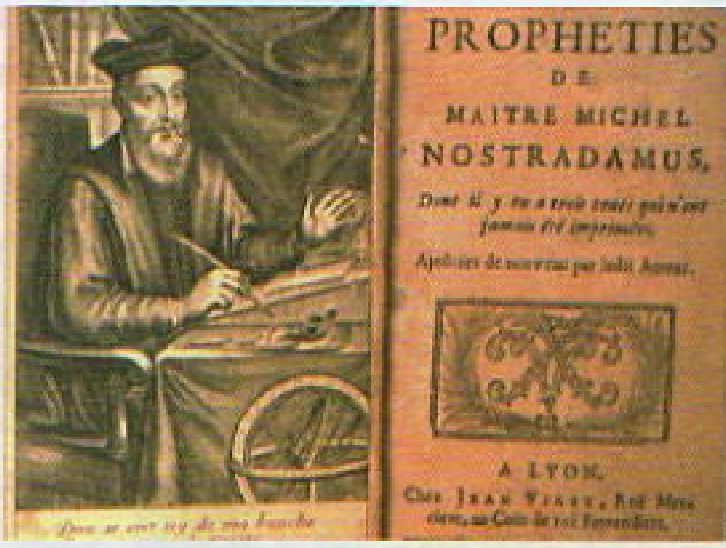
في البداية دعونا نتعرف على (نوستردامـوس) عن قرب ..!

نوستـردامـوس راهب فرنسي ولد في مـدينة بروفنس الفرنسية في عام ١٥٠٣ و كـان اسمـه الحقيقي هو ميشيل دي نوسترادام ثم قرر عندما كان طالبا في المرحلة الجامعية أن يغير اسمـه إلى الشكل الحـالي (وهو لاتيني) و قد كـانت عائلته تنحدر من اصل يهـودي و لكن انقلابها إلى المسيحية أدى إلى أن يعتنق ميشيل الكاثوليكية و قد درس علم التنجيم مع اللغة العبرية كما درس أيضا علم الفلسفة و من ثم ذهب إلى جامعة (مونبيلية) حيث حصل على شهادة الطب و اثبت أنة طالب رائع وقد بدأت شهرته عندما انتشر مرض الطاعون في فرنسا وذلك من خلال انقاذه للكثير من الحالات فقد طبقت شهرة نوستردامـوس الآفاق حين اصدر تقويما يتضمن التنبؤات في عام ١٥٥٠ و قد أصابت معظم تنبؤاته إلى حد كبير قلب الحقيقة مما جعل الناس يطالبونه بإصدار تقويما آخر...

و من هنا بدأت المشكلة ..

---

(١) نشر هذا الموضوع سابقا بصورة مختلفة في مجلة (ابعاد علمية) للكاتب سعد راشد .



أول كتاب طبع لنوستراداموس (القرون)

استجاب الراهب الفرنسي لطلب الناس و اصدر كتابا ضخما اطلق عليه اسم (القرون) و وضع فيه مجموعة هائلة (تقترب من الالف) من التنبؤات كتبت بطريقه رباعيات شعريه غامضة و مبهمة الى حد بعيد حتى لا يتهمه أحد بممارسة السحر والشعوذة في ذلك الوقت ...

بالرغم من ان نوستراداموس كان يتمتع بشهره معقولة بسبب مجموعه من الحوادث - نذكر منها حادثة مرورة بمدينة (صالون) بفرنسا عندما طلب نوستراداموس رؤية (٣ شامات) موجودة على جسم صبي و عند رؤيته لها اعلن نوستراداموس على ان هذا الصبي سيكون في يوم من الايام ملكا على فرنسا و فعلا تحققت نبؤتة فقد كان هذا الصبي هو هنري الرابع او كما يحلو للبعض تسميته هنري النافاري - الا انه لم يحصل على الشهره التي حصل عليها بعد وفاته و بعد ان تحققت العديد من نبؤاته على المدى البعيد مم جعل الناس تلتف حول كتابه القرون و تقترب و تفسر نبؤاته بحذر ..

و لعل من اشهر الحوادث التي حولت من نوستراداموس الى اسطورة هي حادثة ثلاث صعاليك حاولوا في عام ١٧٩١ م من نبش قبر الراهب و الطبيب الفلكي (نوستراداموس) و بعد ان نجحوا في الوصول الى التابوت عثروا على قطعه حديدة علقت على عنق الهيكل العظمي بنوستراداموس كتب عليها :

بعد عامين من الثورة .. و في الشهر الخامس ..
ثلاثة سكارى ينبشون القبر القديم ...
اثنان يموتان في نفس الليلة ...
و الثالث يبقى مجنونا حتى موته ..

و قد كانت هذه الحادثة بالفعل بعد عامين من الثورة و في شهر مايو بالتحديد وكانت نبؤة نوستراداموس هذه صادقة الى حد بعيد جدا ..
فقد هرب من ذعر الصعاليك و قتل اثنان بالفعل في نفس اليوم و فقد الثالث عقلة ..!!
كما ان نوستراداموس قد استطاع ان يتنبأ بالحرب العالمية الثانية و ذكر اسم (هتلر) على شكل (هستر) في نبؤاته ..

لن تسترد الحرية
سوف يغتصبها رجل اسود متكبر نذل ظالم

و عندما يفتح هستر قضية البابا
ستثار حفيظة جمهورية البندقية

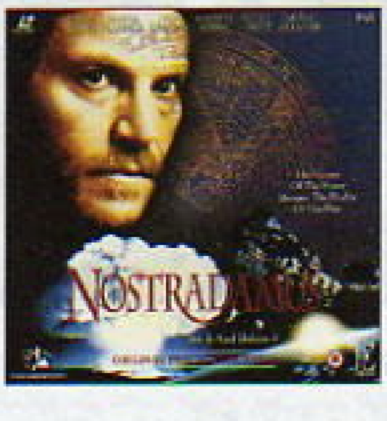
كما تنبأ باندحار الجيوش الالمانية و هزيمتها في الحرب العالمية الثانية ..و قد انتبهت حرم الدكتور (غوبلز) الى هذه النبوءة و حاول (هتلر) إخفائها ..فقام بتوزيع عدد كبير من التنبؤات المزورة و التي تتحدث عن انتصار ألمانيا في الحرب العالمية الثانية ..
كما تحدث (نوستراداموس) ايضا عن العالم الشهير (لويس باستور) و ذكره بالاسم في تنبؤاته..

يكتشف الشيء المفقود مخبأ عدة قرون
سيحتفل بباستور كرمز تقريبي
يحدث هذا عندما يتم القمر دورته العظمى
و لكنه نتيجة لاشاعات اخرى ستتلوث سمعته ..



• جون هوب أشير باحث في تنبؤات نوستراداموس

و الجدير بالذكر انه تحدث ايضا عن مرض (جنون البقر) الشهير و اطلق عليه مرض الحقول في تنبؤاته ..و من الأمور الطريفة في الأمر ان نوستراداموس قد تنبأ بأختراع الطائرة و ذكر في احدى تنبؤاته الشهيرة ان هذه الطائرة يقودها شخص أشبه (بالخنزير) منه الى كائن بشري ..! و قد فسرها العلماء فيما بعد ان نوستراداموس قد شاهد طائرة حديثة جدا .. ! و يقودها شخص يرتدي قناع الأكسجين مما جعله أشبه بالخنزير لنستراداموس !
و توجد رباعية اخرى مشهورة ذكرت ايضا في كتاب القرون تنبأ فيها بما حدث في مدينة (هيروشيما) و (ناغازاكي) اليابانية :



• فيلم يحكي قصة حياة نوستراداموس ضمن سلسلة أفلام عديدة تم إنتاجها عن هذه الشخصية مما تسبب في الهالة الإعلامية حول الشخصية

قرب الميناء و في المدينتين
ستحدث كارثتان لم ير لهما مثيل ..
جوع طاعون في الداخل .. ناس يطرحون خارجا بفعل السيف ..
سوف يكون من اجل الحصول على مساعدة من الله ..





● في الكثير من الأحيان تكون نبوءات نوستراداموس غير صادقة و لكن يتم تركيبها على أساس الأحداث الحالية حتى تكتسب النجاح ، فعلى سبيل المثال نجد أن (جون هوب) قد فسر أحد نبوءات نوستراداموس الغامضة في أحد كتبه انه يقصد (الخميني) بينما فسرها في نفس الكتاب بعد عام و طبعة جديدة بأنه صدام حسين !

و هذا ما حدث تحديدا في الجزيرتين اللتان قصفتا بالقنابل الذرية من قبل الولايات المتحدة .

نعود مرة اخرى الى موضوع ١١ سبتمبر فقد حيرت التنبؤات الأربع المتعلقة بالهجوم على (نيويورك) - و هي ما يطلق عليها اسم المدينة الجديدة - المختصين قبل الحدث فان اصرار نوستراداموس على هذا الهجوم في اربع مواضع من الكتاب كان امرا غريبا و خصوصا ان العلماء لم يتوقعوا ابدا ان يحصل هذا الهجوم خصوصا بعد المكانة العريقة التي حصلت عليها الولايت المتحدة .. و كانت المفاجأة هو ما حدث في شهر تسعة من العام الماضي من هجوم على مبنى التجارة العالمي .. تأملوا معي هذه الرباعية :

نار مزلزل الارض من مركزالارض
سوف تسبب هزات حول المدينة الجديدة
ستحارب صخرتان عظيمتان مدة طويلة
ثم ستضفي (اريثوزا) لونا احمر على النهر جديد

لقد فسرت هذه النبؤة و قبل حدوث حادثة نيويورك - قد قرأت تفسيرها انا شخصيا قبل الحادثة بشهور طويلة - على انه انفجار كبير في منتصف نيويورك و الصخرتان هم مجرد ابراج للاتصالات او ناطحات سحاب ..!! و هو ما حدث بالضبط في العام الماضي ..!

و تتمتع تنبؤات الراهب (

نوستــرادموس) بالازاحه حيث ان الأحداث التي يذكرها قد تتحق في النفس العام أو في الأعوام العشر القادمة ..!

و قد توفرت طبعات من كتابه القرون بجميع لغات العالم الحية تقريبا - صدرت باللغة العربية مؤخرا - و يقول الإنجليز أن الكتاب الوحيد الذي لم ينفد من السوق طوال ٤٠٠ عام بعد الإنجيل هو كتاب القرون كما أنشأت جمعيات خاصة لدراسة الظاهرة هذا الشخص و أنشأت جمعيات تبحث عن تاريخه الطويل .

و الاسئلة المطروحة حاليا في عقلك الباطن و التي تحتاج الى اجابة .

و هل فعلا ٨٠ ٪ من تنبؤاته قد تحققت ..؟ و هل ذكر نوسترداموس حرب الخليج في تنبؤاته كما أثير مؤخرا ..؟

و كيف كانت وفاة (نوسترداموس) ؟

و ما هو السر في نجاح تنبؤاته دون غيره من العارفين ..؟ و هل يوجد اساسا عارفين على مستوى نوسترداموس ..؟

موت (نوستردامومس)

لقد مات الراهب (نوستردامومس) موتة طبيعية جدا الا انها كانت تحمل شئ من الغموض فقد ذكر مساعده انه قد شاهده في اليوم السابق لوفاته و تحدث معه و عند افتراقهما قال المساعد (نوستردامومس) :

-اراك في الغد ..!

و كان رد (نوستردامومس) :

- لا اعتقد ..

و بالفعل في اليوم التالي وجد (نوستردامومس) ميتا الا ان المشككين يرون ان هذه القصة قد تكون غير واقعية و السبب في الذلك انه لا شهود على ما قاله مساعد (نوستردامومس) و قد يكون زميلة قال ما قال لزيادة هالة الغموض حول هذه الشخصية الرهيبة .

ولعل من أشهر الحوادث التي جعلت من (نوستردامومس) أسطورة هي ما حصل بعد وفاته !

فقد حاول ثلاثة صعاليك في عام ١٧٩١ نبش قبره، وبعد أن نجحوا في الوصول إلى التابوت عثروا على قلادة من الحديد علقت على عنق الهيكل العظمي لـ (نوستردامومس) كتب عليها:

بعد عامين من الثورة .. و في الشهر الخامس ..

ثلاثة سكارى ينبشون القبر القديم ...

اثنان يموتان في نفس الليلة ...

و الثالث يبقى مجنونا حتى موته ..

وكانت نبوءة (نوستردامومس) هذه صادقة إلى حد بعيد جدا !! فقد كانت هذه الحادثة بالفعل بعد عامين من الثورة، وفي شهر مايو بالتحديد، وقد أصيب الرجال الثلاثة برعب هائل، فحاولوا الهرب من المقبرة، ولكن وجدتهم دورية تابعة للشرطة، فأطلقت عليهم النار، وأصابت اثنان منهم، فلقيا مصرعهما، وفقد الثالث عقله وأصيب بالجنون من هول الموقف!!.

و انا شخصيا ارى ان هذه القصة تحديدا ليست سوى زيادة للهالة الاعلامية حول

(نوسترداموس) فلا توجد حتى يومنا هذا اي دليل ان هذه القصة قد حدثت فعلا !

كيف يقوم (نوسترداموس) بالتنبؤ ؟

لقد ذكر (نوسترداموس) طريقته في التنبؤ في بداية كتابة القرون من خلال الرباعية الشهيرة :

اجلس وحيدا في الليل في دراسة متكتمة
انها موضوعة على الحامل النحاسي ذي القوائم الثلاث
تخرج شعله واهية من قلب الفراغ
وتدفع الى النجاح مالا ينبغي الايمان به لانه باطل

و توحي طريقته بان ما يقوم به هو طلاسم سحرية . فالوقت ليل و يقرأ كتب ممنوعة و استخدامة للحامل النحاسي . الا ان مؤيدين (نوسترداموس) يرون انها طريقة لا تمت بالسحر بشئ فقد تكون مجرد تأهيل لحالة نفسيه يجب ان يعيشها !

النبؤه الأكثر جدلا

تنبأ (نوسترداموس) بنهاية العالم في كتابة القرون من خلال حروب مدمرة في عام ١٩٩٩ و هذا العام طبعا قد مضى دون أي حروب مدمرة او حتى كوارث .

سيهبط من السماء ملك الرعب الأعظم ..
في عام ١٩٩٩ من الميلاد سينتهي العالم ...
و سيحكم المريخ كوكب الحرب ...

قد استغل المعارضين لظاهره (نوسترداموس) - ان صح التعبير - هذه النبؤة في الهجوم علية و اعتباره دجال كانت الصدفة معه لا اكثر و لا اقل الا ان المؤيدين له يؤكدون ان نهاية العالم بآتت وشيكة و يرجعون السبب الرئيسي إلى هذا الاحتمال إلي ان اغلب تنبؤات (نوسترداموس) لم تكن تتحق في نفس العام الذي يعلنه فهي تتميز بازاحه قدرها عشرة اعوام .
فاذا عدنا الى موضوع نهاية العالم فهم يتوقعون تحققها خلال الفترة من عام (١٩٩٩ - ٢٠٠٩) كما انهم يؤكدون انه لو لم تتحقق هذه النبؤة فان بقية التنبؤات التي تحققت كفيلة تماما بجعل هذه الإنسان ظاهره تستحق الدراسة بالفعل .

نبؤه حرب الخليج :

ادعى العديد من الأشخاص من خلال وسائل الأعلام المتعددة إلى إن (نوسترداموس) قد ذكر ما حدث في حرب الخليج و غزو العراق للكويت في كتابة (القرون) و قد تمادى البعض



و ذكر ان (نوستردامـوس) قد ذكر اسم (صدام) بالاسم في كتابة الا انني اؤكـد لكم اعـزائي القـراء ان (نوستردامـوس) لم يذكر أي من (صدام) او حرب الخليج في كتبه فقد قرأت كتابه مرارا و تكرارا بحثا عن اسم (صدام) او حتى اسم شبيه فلم اجد شيئا !

و يثير هذه الموضوع ظاهره مهمة و هي أضافه البعض لعدد من التنبؤات لكتاب القرون خصوصا لو علم البعض ان كتاب القرون قد طبع بعد كتابته بفترة ليست قصيرة مما سمح بإدخال العديد من التنبؤات و إلغاء عدد آخر منها و هذا واقع لا يمكننا رفضه الا أن السؤال يعود ليطرح نفسة ماذا عن التنبؤات التي تحققت بعد ان طبع الكتاب بصورة رسمية ..!!

هل (نوستردامـوس) هو الوحيد ؟

قد يتساءل البعض هل (نوستردامـوس) هو الشخص الوحيد عبر التاريخ الذي ذكر تنبؤات ناجحة ..!

بالطبع الاجابة كلا فهناك العديد من المنجمين (ان جاز التعبير) الذين حققوا نجاحا كبيرا نذكر منهم (براندانو) صاحب نبؤه احتلال روما الشهيرة , و (سبورينا) صاحب التحذير الشهير الخاص باغتيال الملك (يوليوس قيصر) , و لا ننسى ايضا (جين ديكسون) التي استطاعت التنبؤ بمقتل و اغتيال الاخوة الثلاث من آل كيندي الا ان (نوستردامـوس) هو الاكثر شهره كما ذكرنا سابقا بسبب العديد الكبير من نبؤاتة التي تحققت و التي تجاوزت بالفعل ٨٠ ٪ و هي نسبة عالية جدا لاي عراف على مدى التاريخ !

تنبؤات أخرى شهيرة :

ان ما ذكرناه من خلال هذه الدراسة هو جزء صغير من عدد ضخم من نبؤات (نوستردامـوس) و نذكر هنا ايضا نبؤه شهيره لا تخلو منها أي دراسة تعد لهذا الشخص و التي تنبأ فيها بمقتل (فريناند) حيث يقول (نوستردامـوس) :

الشخص الملكي الاكبر سنا يمتطي صهوة الجواد اللعوب ..
سوف يلقية ارضا و ينطلق فجأة ..
فم ، لقمة ، قدم تتألم في الطوق ..
يتعرض للجر و السحب قبل ان يموت ..



و بالفعل مات (فرديناند) وريث لويس فليب في عام ١٨٤٢ حيث سقط من على ظهر حصان و سحبة الحصان حتى مات ..!

اخيرا حقيقة (نوسترداموس) !

يعتبر نوستردامس ظاهرة طافيه على السطح للدعاية الاعلامية الظخمة المصاحبة له و رغم ان هناك عدد من النبوءت قد اصابت كبد الحقيقة لهذا الراهب الفرنسي الا انها تساوي عدد النبوءات التي فشلت .! فعلى سبيل المثال تنبأ (نوستردامس) بأن نهاية العالم ستكون في عام ١٩٩٩ و ها نحن في عام ٢٠٠٥ دون ان ينتهي العالم ! كما تنبا بحروب في اوربا لم تحدث حتى يونا هذا ! الغريب في (نوستردامس) و هذا ما جعله مشهورا انه ذكر بعض الاسماء التي جاءت فعلا فيما بعد مثل تنبؤه (باستير) و (هتلر) و طبعا هذا يجعل للموضوع تفسير اخر يتعلق بان (نوستردامس) قد اعتمد على جانب كبير من في علمة على السحر !

هل هو ساحر ام منجم ام صاحب قدرة خارقة ؟

يرى العديد من الأشخاص ان (نوستردامس) منجما لا اكثر و لا اقل بينما يرى البعض الآخر انه ساحرا و يرى مؤيدوه انه ذو قدرات خارقة .

و من وجه نظري الشخصية ان (نوستردامس) قد يكون ساحرا فطريقة في التنبؤ توحي بذلك كما ذكرنا في البداية إلا انه بعيد كل البعد ان استخدام النجوم في التنبؤ .. بمعنى اخر بعيد تماما عن ظاهره التنجيم .

و لكن السؤال يظل ليطرح نفسة ..؟ هل للسحرة القدرة على معرفة الغيب ..؟

الاجابه بالطبع هي لا ..
فنحن كمؤمنين نعرف تماما انه لا يعلم الغيب الا الله و لا يوجد أي مخلوق يمكنه ان يعرف امر الا بأذن الله ..
كما ان رسولنا الكريم قد حذرنا من التعامل مع المنجمين الا ان السؤال يعود مرة اخرى كيف استطاع (نوستراداموس) ان يحصل على هذا الكم الهائل من التنبؤات ..
لقد انقسم رأي العلماء ورجال الدين الى قسمين ..
الرأي الأول يقول انه قد تكون التنبؤ ببعض الأحداث (و ليس كلها) هي مجرد هبه من الله يمنحها لبعض الأشخاص تماما مثل موهبة الرسم و الشعر و غيرها ..
و الرأي الثاني يقول ان (نوستراداموس) كان يتعامل مع الجن ... و الجن لا يعلمون الغيب و لكنهم كانوا يسترقون السمع الى السماء قبل ولادة الرسول (ص) لذلك قد يكون لهم العلم ببعض الأمور ..
توجد نظرية أخرى ظهرت قبل فترة ابتكرها الكاتب (جمال الدين محمد) صاحب كتاب (عمر أمة الإسلام) يقول فيها أن (نوستراداموس) قد حصل على تنبؤاته تلك من خلال قرأته لمخطوطات قديمة تحوي على أحاديث ضعيفة لرسولنا الكريم إلا أن هذه النظرية قد قوبلت بعاصفة من الرفض و خصوصا أن الكاتب نفسة يواجه مشاكل عديدة في كتبة المثيرة للجدل .
و يظل اخيرا التفسير العلمي لهذه الظاهرة الذي جعلته في اخر المقال لانه معقد بعض الشئ و اتمنى ان استطيع تبسيطه !
يؤكد التفسير العلمي على ان من المستحيل ان يعرف البشر المستقبل بصورة مباشرة و لكن ما يحدث هو ان يكون لدى البشر بعض المعطيات الاضافية - التي تأتي عن طريق رسائل كونية - تجعلة يعرف ما سيقع فعلى سبيل المثال لنتخيل انك تجلس في احد الشوارع المشهورة بينما يجلس صديق لك فوق عمارة .
طبعا صديقك يشاهد ما لا يمكنك مشاهدته من اعلى العمارة فهو يستطيع ان يرى بداية الشارع الذي تسير فيه سيارة مسرعة بصورة كبيرة و يرى ايضا الازدحام الشديد في نهاية الشارع لهذا السبب يتوقع صديقك انه سيحصل حادث بعد قليل بينما انت لا يمكن ان تتوقع ما سيحدث لانك لا تستطيع مشاهدة بداية الشارع من موقعك هذا !
هذا تبسيط بسيط للنظرية العلمية التي تؤكد ان المعطيات الكونية قد تكون السبب في نجاح نبؤات البعض .
و سواء كان أي من النظريات السابقة صحيحة يظل (نوستراداموس) ظاهره غريبة و غامضة تستحق الدراسة .

التنويم المغناطيسي ! الحقيقة و الخداع !

« شاب يجلس على مقعد وثير عيناه مغمضتان و يقف أمامه دكتور يرتدي معطف ابيض و يأمر الشاب بسرقة خزنة الغرفة المجاورة !

فينهض الشاب و هو مسلوب الإرادة جاحظ العينين لينفذ الجريمة ! »

مشهد من احد الأفلام الرديئة التي تتناول التنويم المغناطيسي

« هل تبحث عن التغير ..! هل تبحث عن تطوير ذاتك ! إذن انظم إلينا دورات تنويم بأسعار تنافسية ! »

إعلان منشور في احد الصحف الكويتية

يعتبر التنويم المغناطيسي من أكثر العلوم النفسية إثارة للجدل في القرن العشرين فرغم ما يدعي عدد كبير من ممارسي هذا الفن في إمكانية تغير حياتك عن طريق ٣ جلسات فقط فيما يدعي البعض الأخر انه مجرد وهم ..!

لن تحدث طبعا في هذه الصفحات عن التاريخ الغامض لهذا العلم فقد تحدثنا عن ذلك سابقا [١] و لكننا سنركز حديثنا عن حقيقة ما يشاع عن التنويم المغناطيسي بصورة عامة قبل أن نخوض حقيقة ما ينتشر في هذه الأيام من جلسات علاجية بهذا العلم .

التنويم المغناطيسي ما هو ؟

لا يوجد تعريف واضح للتنويم المغناطيسي و لكن أفضل تعريف ذكر لهذه الحالة الغامضة هو ما ذكره العالم (وليكرون) حين قال :

)أن التنويم المغناطيسي هو إدخال الإنسان في حالة تجعله على استعداد اكبر من المعتاد لاستقبال رسائل مقترحة من طرف خارجي)

و المقصود هنا أن الشخص عند دخوله في حالة التنويم يصبح من المتاح جدا الدخول إلى عقله الباطن لهذا السبب يصبح إرسال رسائل تساعد في علاجه أمر سهل جدا .

و يقوم التنويم المغناطيسي على مرحلتين هامتين يدخل فيهما الشخص المراد تنويمه و هي (النشوة) و (الرسائل المقترحة للعقل الباطن) [٢]

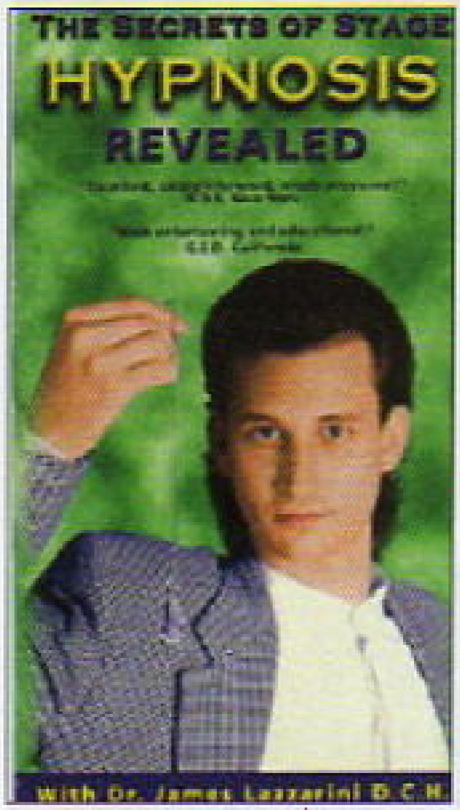
---

٢٦ - يعود تاريخ التنويم المغناطيسي إلى النصف الأخير من القرن العشرين ــ و إلى عام ١٧٨١ م بالتحديد ــ حيث استطاع العالم الألماني (ميسمر) - Mesmer - القيام بعدة حالات من العلاج و التطبيب باستخدام التنويم المغناطيسي و قد اعتبر ما يفعله في ذلك الوقت نوع من السحر و الشعوذة لذا منع من ممارسة العيادة بشكل قانوني في هذا المجال كما قامت (Medical Fraternity) في فيينا بفصل ميسمر و حرمانه من العضوية ...
و نظرا لهذا الحدث سافر (ميسمر) إلى فرنسا و راح يمارس أبحاثه هناك بهدوء و قد جذبت طريقته في العلاج العديد من الأثرياء إلى عيادته مما جعل الأكاديمية الفرنسية تشكل لجنة مكونة من كل من السفير الأمريكي (بنيامين فرانكلين) - Benjamin Franklin - و لافوازييه - Lavoisier - و العديد من العلماء والمختصين لدراسة ما قام به (ميسمر) و كانت نتيجة هذه الدراسات التي استمرت أكثر من سبع سنوات أن هنالك فعلا ما يسمى بالتنويم المغناطيسي و هو عمل غامض بعيد كل البعد عن السحر والدجل والشعوذة.
لمزيد من التفاصيل راجع كتاب (حدث في الكويت) المؤلف.

٢٧ - فن مرهف بالتنويم - النشوة Trance - الرسائل المقترحة suggestion

و تكون النشوة في البداية حين يبدأ الشخص بالدخول في الحالة بينما تكون الرسالة المقترحة هي المرحلة الثانية من الموضوع و التي يرسل فيها الشخص المعالج مجموعة من الرسائل المقترحة للعقل الباطن.

التنويم المغناطيسي !! الحقائق و الخيال



● أحد نجوم التنويم المسرحي يكشف أسرار هذا التنويم في شريط فيديو خاص

اختلط الحابل بالنابل في معتقدات الناس اتجاه التنويم المغنطيسي و من المضحك فعلا أن نجد أن هذا العلم الغامض قد انتقل بسرعة من خانة (العلم) إلى عالم (الأدب) و (الخيال) بل حتى إلى حلبات (السيرك) حيث راح يدعى العديد من (السحرة) بقدرتهم على القيام بإعمال التنويم المغناطيسي و راحت تنتشر عروضهم في كل مكان مستقطبة عدد كبير من المشاهدين حول العالم لمشاهدة هذه العروض الغريبة مما كون لدى العديد من الأشخاص معلومات خاطئة و مشوهة عن هذا العلم و كان اقتحام السينما لهذا الموضوع الأثر الأسوأ في تاريخه فراحت تصور التنويم المغناطيسي كحالة من سلب إرادة الشخص و التحكم فيه و يعود السبب الرئيسي في تشوه الصورة الكبيرة لهذا العلم هو عدد الأفلام الضخمة التي انتجت حول فكرة التنويم المغناطيسي دون أن يكون لهذه الأفلام اي أساس من الواقع فنجد في هذا الفلم الشخص المنوم يجبر على القيام بالسرقة و في فلم أخر يجبر على الاعتراف بالحقيقة !

و طبعا الواقع غير ذلك تماما فالتنويم المغناطيسي (أو الإيحائي كما يحلو للبعض تسميته) هو مجرد حالة بين الوعي و النوم يدخل فيها الشخص المعالج و لا يقوم تحت هذه الحالة بأي عمل كان لا يقوم به في الواقع !! فعلى سبيل المثال لو كنت ترفض أن السرقة فلن تقوم أبدا بالسرقة تحت تأثير التنويم المغناطيسي!

و الأدهى من ذلك انه من الصعب جدا جعل الشخص الغارق تحت حالة التنويم أن ينهض ليقوم بأي اعمل تحتاج إلى مجهود عضلي !

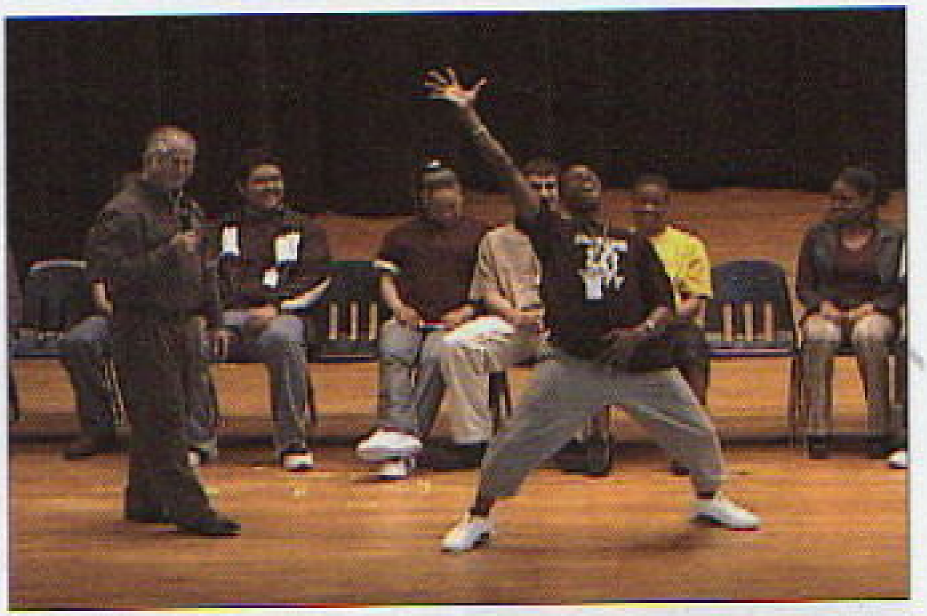
فمن الصعب جدا جعل الإنسان الواقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي أن يقفز أو يتحرك ..

فالتنويم هو مجرد إدخال الشخص في حالة من التقبل النفسي لبعض الأوامر لا أكثر و لا اقل !

و هنا يطرح السؤال نفسه و بشدة ..

ما حقيقة ما نشاهده في التلفاز من عروض للساحر و المنوم المغناطيسي العالمي (الفلاني) و

الذي يستطيع أن يقوم بتنويم أي شخص بسرعة رهيبة و يجعله ينفذ بعض الأوامر .!
يطلق على هذا النوع من التنويم اسم (التنويم المسرحي) [1]



• شخص يرقص على مسرح تحت تأثير التنويم المغناطيسي

حقيقة (التنويم المسرحي)

يطلق على ما ذكرناه في السطور السابقة اسم (التنويم المسرحي) و الذي يتم عن طريق استضافة شخص من الجمهور في المسرح و تنويمه وفق طريقة معينة أمام حشود المشاهدين ليقوم من ثم بتنفيذ بعض الأوامر الغريبة من قفز و رقص و حتى مشي على اليدين !

و تنقسم حقيقة التنويم المسرحي إلى شقين أساسين !



• دومينيك ويب أشهر منوم مغناطيسي في العالم

الحقيقة الأولى هي أن من يمارس هذا الفن على المسرح هو بالفعل منوم مغناطيسي ناجح قادر على إدخال البعض في حالات كاملة من التنويم ..! و لكن في هذا الحالة لا ينجح في إدخال جميع من يستضيفهم فنجده يفشل مع البعض بينما ينجح مع البعض الأخر !

و يقول المنوم المغناطيسي الشهير (دومينيك ويب) انه يمكن إدخال ٢٠ ٪ فقط من البشر في حالة التنويم المسرحي [2] !

إذن العملية صعبة و لا تنجح مع غالبية الناس !

و ليس كما نعتقد !

حقيقة !
هل تعلم إن يستحيل تنويم شخص يرفض ذلك !

الحقيقة الثانية و التي يعتمد عليها محترفين التنويم المسرحي هي قيامهم بمجموعة من الخدع و الإيحاء البصري لإيهام الناس أنهم قادرون على التنويم المغناطيسي و هم فعليا لا يعرفون الإلف من الباء في هذا العلم الغامض !

فتجدهم يستخدمون طريقة الاتفاق مع أشخاص من الجمهور و غيرها من الطرق التي لو أردنا الكشف عنها لاحتجنا الى كتاب أخر مخصص لهذا الموضوع .

نحن و دورات تطوير الذات من خلال التنويم المغناطيسي !

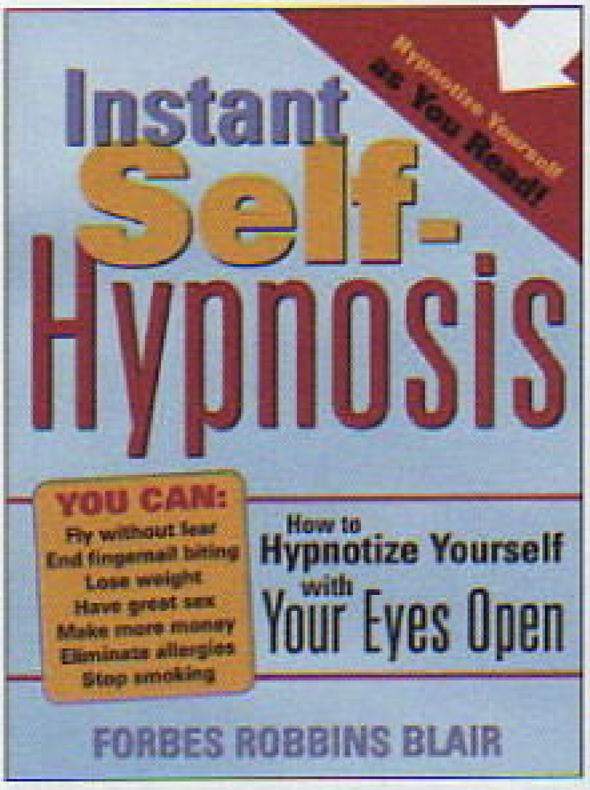
لعل من أكثر الأمور التي تثير غيضي هي الإعلانات التي تملأ الصحف العربية و الأجنبية بخصوص الحل السحري القادر على تغير حياتك جذريا من خلال بعض الجلسات الخاصة مع

١- Stage hypnosis
٢- أختلف في الرأي مع (ويب) حيث يرى أغلب الخبراء أن نسبة ٢٠٪ مبالغ فيها كثيرا .

المنوم المغناطيسي الشهير هذا أو ذاك و طبعا يجب أن تدفع بعض المبالغ الخيالية نظير هذا التغير المزعوم قد تصل في بعض الأحيان إلى ١٠٠٠ دولار !

نود أن نوضح هنا أمر هام جدا أن التنويم المغناطيسي ليس عصى سحرية و لا يستطيع أي شخص أن يضمن لك نجاح هذه الجلسات ففي الحقيقة من أصل ٥٠ مشارك قد لا يستفيد بهذه الدورات غير ٣ أو ٤ و هو كأي علاج نفسي آخر قد ينجح و قد يفشل !

و لو كان التنويم المغناطيسي كما يدعون الحل الجذري لجميع مشاكل الحياة النفسية و تطوير الذات لتم إلغاء جميع شهادات علم النفس و تحويلها إلى جلسات للتنويم المغناطيسي !



• كتاب من ملايين الكتب التي تنشر سنويًا و تعدك بتغيير حياتك عن طريق التنويم المغناطيسي !

الحقيقة المرة !

نحن لا ننكر أن (التنويم المغناطيسي) هو علم واقعي و موجود و لكننا نؤمن بأن هذا العلم دخلت به العديد من الشوائب و المعتقدات الخاطئة لدى البشر بالإضافة إلى ذلك فان ما يقوم به البعض من سلب أموال الناس و إيهامهم انه بإمكانهم حل جميع مشاكلهم عن طريق التنويم المغناطيسي فهي سرقة غير مشروعة فجميعنا نعلم أن التنويم المغناطيسي ليس عصى سحرية و قد يفشل في تطوير الذات أكثر مما ينجح !

حقيقة !

يؤمن عدد كبير من الناس بامكانية حل مشاكلهم عن طريق التنويم المغناطيسي دون أن تكون لديهم أي معلومات عن هذا العلم أصلاً ، و في ما يلي إستبيان أجرته مجلة فرنسية مختصة في علوم الطب على شريحة مكونة من ١٠٠٠ شخص .

	فعالة	غير فعالة	لا إجابات
• تساعد في علاج الإكتئاب و الانهيار العصبي	٪٥٣	٪٣٠	٪١٧
• تساعد في التخلص من التدخين و الإفراط في الأطعمة و السمنة	٪٤٢	٪٤٦	٪١٢
• تخفف الألام	٪٣٧	٪٤٦	٪١٧
• تحل المشاكل الجنسية	٪٢٧	٪٥٠	٪٢٣
• تساعد على تعلم اللغات	٪١٧	٪٤٦	٪١٩

لمحة !

حودث طريفة من عالم التنويم المغناطيسي !

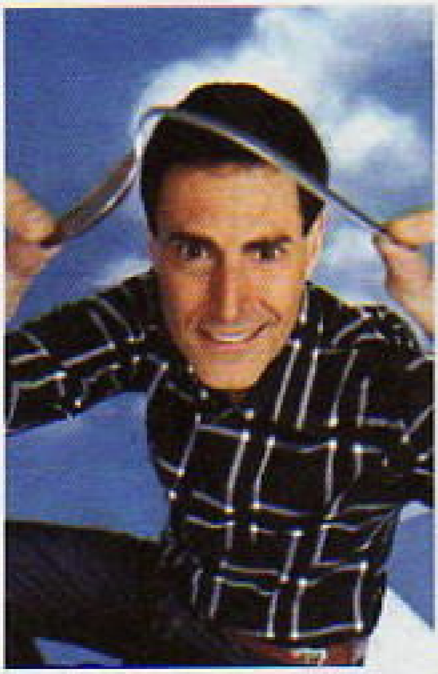
- في الستينات من القرن العشرين حدثت حادثة طريفة يذكرها الأوربيون بكثرة في جميع مناسبات التنويم المغناطيسي ففي أحد العروض التلفزيونية قام شخص يدعى (كيت) بممارسة عملية التنويم المغناطيسي على مجموعة من الأشخاص بهدف استعراض قدراته و بعد انتهاء العرض التلفزيوني ورد إلى المستشفيات المحلية اكثر من ٢٥٠ حالة من تصلب العضلات و التخشب و بعد إجراء الدراسات اكتشف أن السبب الرئيسي في هذه الحالة الجماعية من تصلب العضلات هو مشاهدة العرض التلفزيوني الخاص ب (كيت) فقد تأثر المشاهدين بصورة مباشرة لحالة التنويم المغناطيسي
!!

- في الستينات من القرن العشرين حدثت حادثة طريفة يذكرها الأوربيون بكثرة في جميع مناسبات التنويم المغناطيسي ففي أحد العروض التلفزيونية قام شخص يدعى (كيت) بممارسة عملية التنويم المغناطيسي على مجموعة من الأشخاص بهدف استعراض قدراته و بعد انتهاء العرض التلفزيوني ورد إلى المستشفيات المحلية اكثر من ٢٥٠ حالة من تصلب العضلات و التخشب و بعد إجراء الدراسات اكتشف أن السبب الرئيسي في هذه الحالة الجماعية من تصلب العضلات هو مشاهدة العرض التلفزيوني الخاص ب (كيت) فقد تأثر المشاهدين بصورة مباشرة لحالة التنويم المغناطيسي !!

- يعتبر الطبيب الأسباني (اسكوديرو) حالة نادرة تماما عمليات التنويم المغناطيسي فهو قادر على القيام بعمليات و جراحات للعظام و الدوالي دون تخدير وكل ما يقوم به هو القيام بعملية تنويم مغناطيسي قبل التخدير وبالفعل لا يشعر الشخص الواقع تحت تأثير التنويم المغناطيسي بأي آلم ..!!

- يستطيع المنوم العالمي (دومينيك ويب) - Dominique webb أن يجعل الأشخاص (تحت تأثير التنويم المغناطيسي) أن يتذوقوا طعم (الحليب و عصير الاناناس و البرتقال و التفاح) دون شرب أي منهم !! فقط يشعرون بهذه المذاقات المختلفة عند تناولهم لكوب ماء عادي !!

نصاب اسمه (يوري جيلر) !



• يوري جيلر أشهر مدعي للقدرات الخارقة و ثني الملاعق

يعتبر (يوري جيلر) من أشهر المحتالين مدعين (القدرات الخارقة) في العالم فهذا الشاب - الإسرائيلي - الأصل يدعي انه يستطيع قراءة الأفكار و معرفة بعض أمور المستقبل بالإضافة إلى انه قادر على ثني الملاعق و الشوك بقدرات عقلة الخارقة فقط !

و بالطبع و رغم ما يدو عليه الأمر من تفاهة إلا انه استطاع و خلال فتره قصيرة من الزمن أن يتحول إلى نجم شهير حول العالم كما نجح في مصادقة أشهر الفنانين و الحكام حول العالم !

و يربح (يوري جيلر) شهريا مبالغ خيالية من خلال بيعه لمجموعة من المجوهرات [1] التي يقوم بتصميمها بنفسه و يدعى أنها قادرة على فتح بابا الحظ أو جعل الإنسان أكثر سعادة و معالجة طاقاته النفسية !

فما هي القصة الحقيقة وراء هذا النصاب المدعو (يوري جيلر) ؟ و هل يمتلك فعلا طاقات عقلية غامضة قادرة على قراءة الأفكار و ثني الملاعق دون لمسها !

تعالوا نستكشف معا الحقائق المذهلة وراء (يوري جيلر) .!

بداية (يوري) أضحوكة أخرى !



• الصورة التي التقطها يوري جيلر عام ١٩٧٢

يدعي (يوري جيلر) أن بداية حياته مع عالم الظواهر الخارقة قد بدأ فعليا في عام ١٩٧٢ حين كان مسافرا إلى من (لندن) إلى ميونيخ ! حيث يدعي في قصة أشبه بالأساطير أن الكاميرا الخاصة به قد ارتفعت لوحدها في الهواء لتلتقط صورة من نافذة الطائرة ..!

و بالطبع كانت صورة لثلاثة أجسام مجهولة الهوية !

بصراحة لست اعرف ما هو تعليقكم على القصة و لكنني اعتقد أنكم توافقوني الرأي في أنها مجرد قصة تافه !

حقيقة يوري جيلر !

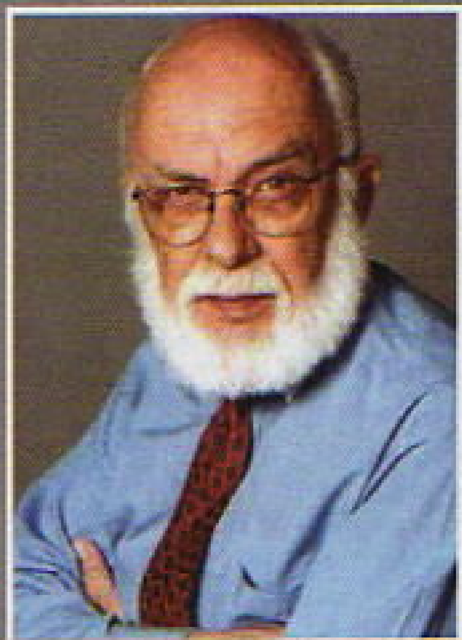
يعتبر (يوري جيلر) مجرد ساحر خداع عادي مثل اي ساحر نشاهده في التلفاز رغم ما يدعيه من امتلاكه لقدرات خارقة تفوق الطبيعة ..

و ما يقوم به من (ثني الملاعق - قراءة الأفكار) هي مجرد تطبيقات يستخدمها السحرة في كل مكان في العالم و لنثبت لكم ذلك ستجدون الشرح الوافي لإحدى أشهر الطرق في ثني الملاعق و الشوك و تستطيعون القيام بها لإدهاش أقربائكم و زملائكم! [2]

١- يوري جيلر ليس المحتال الوحيد الذي يقوم بهذا العمل هناك عدد كبير من العرب و الأجانب من يبيعون المجوهرات التي تفتح لك باب الحظ !

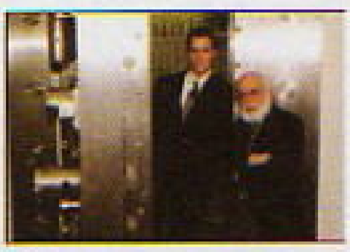
٢- لقد قمت بهذه الخدعة شخصيا أمام عدد كبير من الناس و جميعهم كانوا سريعا ما يصدقون أنني امتلك قدرات خارقة !

من هو جيمس راندي !



جيمس راندي هو عالم و صاحب مؤسسة (جيمس راندي) التي يحارب من خلالها جميع الظواهر الخارقة للطبيعة قد وضع جائزة قدرها (مليون دولار امريكي) لأي شخص يستطيع ان يثبت انه يمتلك قدرات خارقة تحت ظروف و شروط علمية يحددها (جيمس راندي) بنفسه ! و لم ينجح أي شخص في اختبار(راندي) هذا ! و رغم أننا نختلف معه بالرأي في رفضه لبعض ظواهر (ما وراء الطبيعة) المثبتة علميا أننا نثق و نحترم أسلوبه الذي أدى إلى كشف عدد كبير من المحتالين و مدعين امتلاك القدرات الخارقة للطبيعة !

One Million Dollar Paranormal Challenge



The Foundation is committed to providing reliable information about paranormal claims. It both supports and conducts original research into such claims.

At JREF, we offer a one-million-dollar prize to anyone who can show, under proper observing conditions, evidence of any paranormal, supernatural, or occult power or event. The prize is in the form of negotiable bonds held in a special investment account. The JREF does not involve itself in the testing procedure, other than helping to design the protocol and approving the conditions under which a test will take place. All tests are designed with the participation and approval of the applicant. In most cases, the applicant will be asked to perform a relatively simple preliminary test of the claim, which if successful, will be followed by the formal test. Preliminary tests are usually conducted by associates of the JREF at the site where the applicant lives. Upon success in the preliminary testing process, the "applicant" becomes a "claimant."

To date, no one has ever passed the preliminary tests.

جيمس راندي و يوري جيلر !



• يعتبر يوري جيلر من اقرب أصدقاء النجم العالمي مايكل جاكسون حيث أن جاكسون يحب أن يستشير جيلر في جميع أعماله

لعل من اقوي الأدلة على انه (يوري جيلر) انه نصاب و محتال عالمي هو ما قام به العالم (جيمس راندي) عندما طلب منه الخضوع لتجاربه الخاصة للتأكد من القدرات الخارقة التي يدعي انه يمتلكها وكان رد (جيلر) انه يرفض مثل هذا الاختبارات مع انه لو قبل هذا الاختبار و استطاع إثبات انه يمتلك قدرات خارقة لاستطاع أن يحصل على شهرة كبيرة بالإضافة إلى موافقة علميه

من أكثر متشكك في تاريخ ما وراء الطبيعة هذا طبعا بالإضافة إلى المليون دولار التي يمنحها (راندي) لأي شخص يمتلك قدرات خارقة للطبيعة !

و بالرغم أن (جيلر) رفض تحدي (راندي) العلمي إلا انه لا زال يقاضي (راندي) في المحاكم الأمريكية بسبب ما يقولة (راندي) من أن (جيلر) مجرد نصاب لا أكثر ولا أقل !



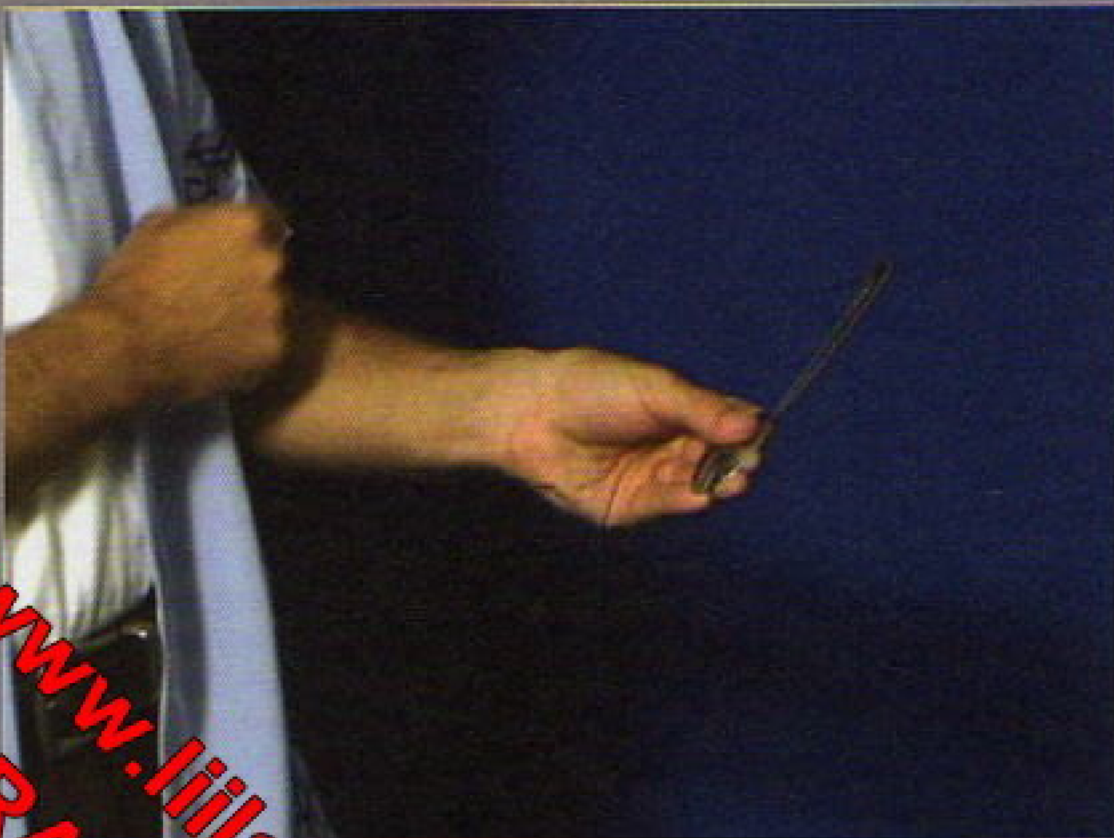
• يبيع يوري جيلر مجموعة من الأشرطة و الكتب بالإضافة إلى عدد كبير من المجوهرات التي تجلب الحظ السعيد من خلال موقعه الإلكتروني !

كيف تثني ملعقة بقدراتك العقلية !

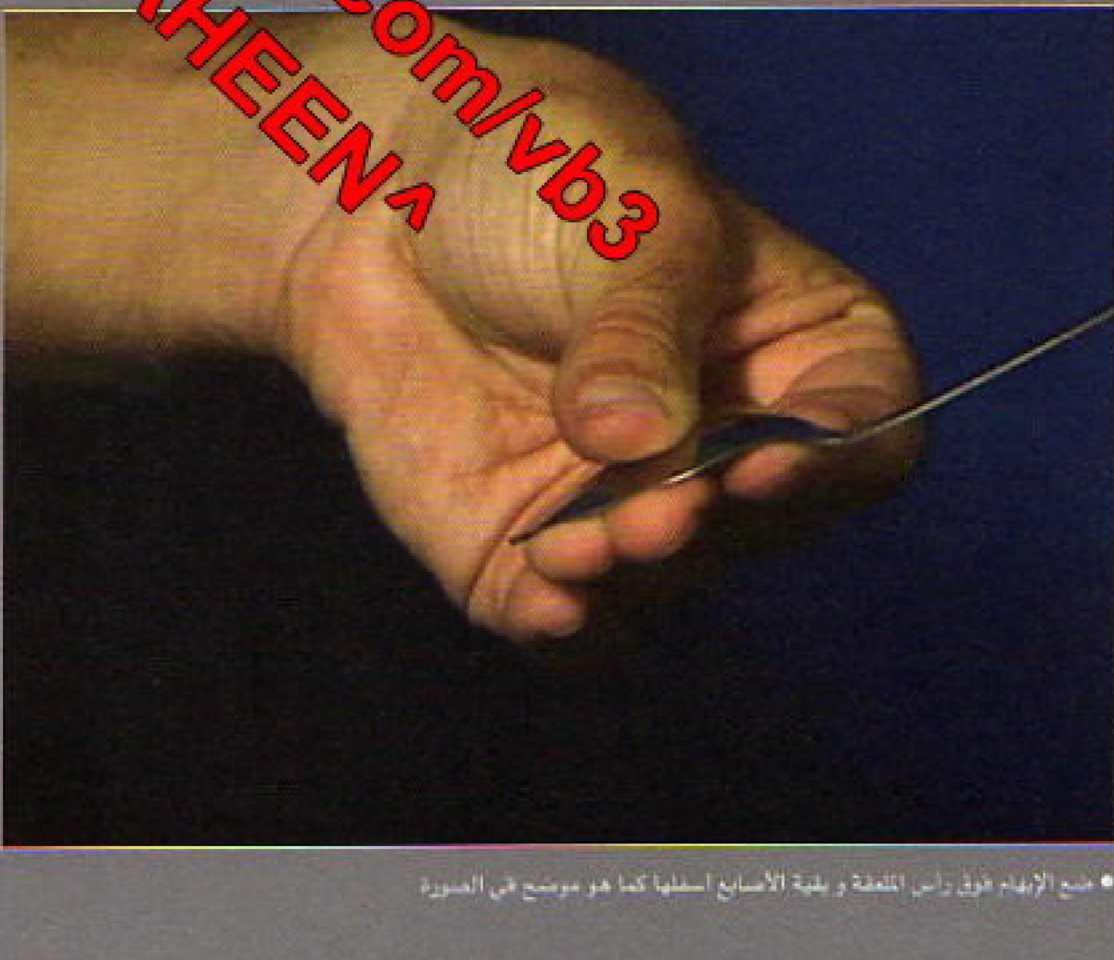
يستخدم يوري جيلر عدد من التقنيات التي يستخدمها محترفين الخدع والوهم البصري ليثبت قدراته الخارقة ، فيما يلي نكشف لكم أحد هذه التقنيات التي يمكن أن تستخدمها أنت شخصيًا في إبهار زملائك و إيهامهم بأنك ذو قدرات عقلية خارقة !



• يصعب شرح الموضوع في الصور و لكن سنحاول أن نبسط الموضوع قدر الإمكان ، أحضر ملعقة عادية و التي ستقوم بثنيها بعد دقائق



- إمسك الملعقة بيدك اليسرى



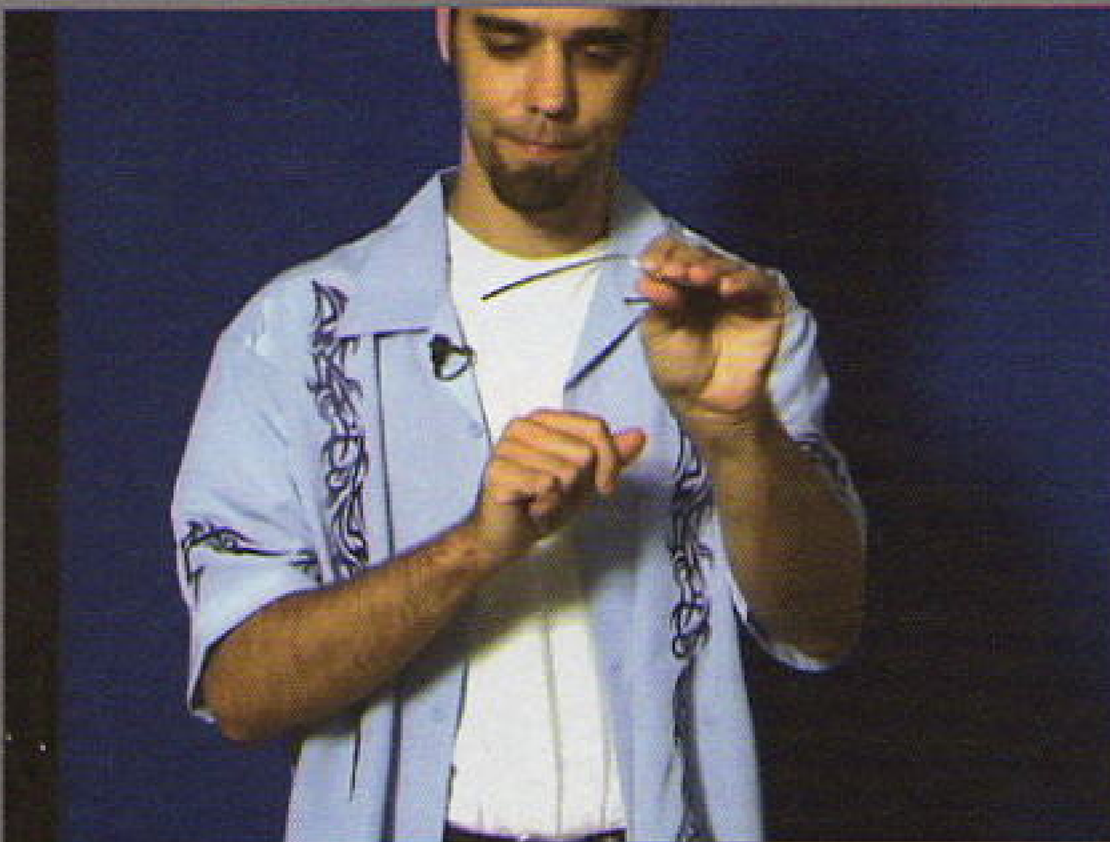
- ضع الإبهام فوق رأس الملعقة و بقية الأصابع أسفلها كما هو موضح في الصورة



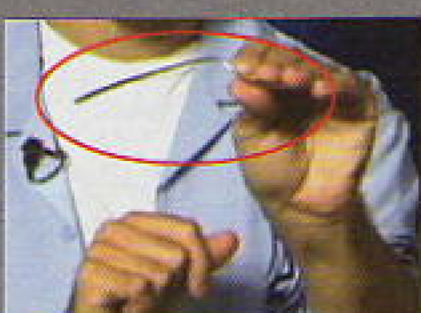
• إمسك الملعقة كما هو مبين و حرك إبهام يدك اليمنى و قل للمشاهدين أنك ستثني الملعقة بقدرات عقلك الفائقة ، و كل ما عليك فعله هو تحريك الملعقة للأعلى عن طريق ضغط إبهام اليد اليسرى و سيعطي هذا إيحاء أن الملعقة تنحني



• هنا تكمن الحركة السرية عند رفع الملعقة لكي يشاهدها الجمهور ، إضغط عليها بسبابة اليمنى و اثني الملعقة



• ستكون النتيجة مذهلة كما ترى و سيعتقد المشاهدون بقدرات عقلك الغامضة

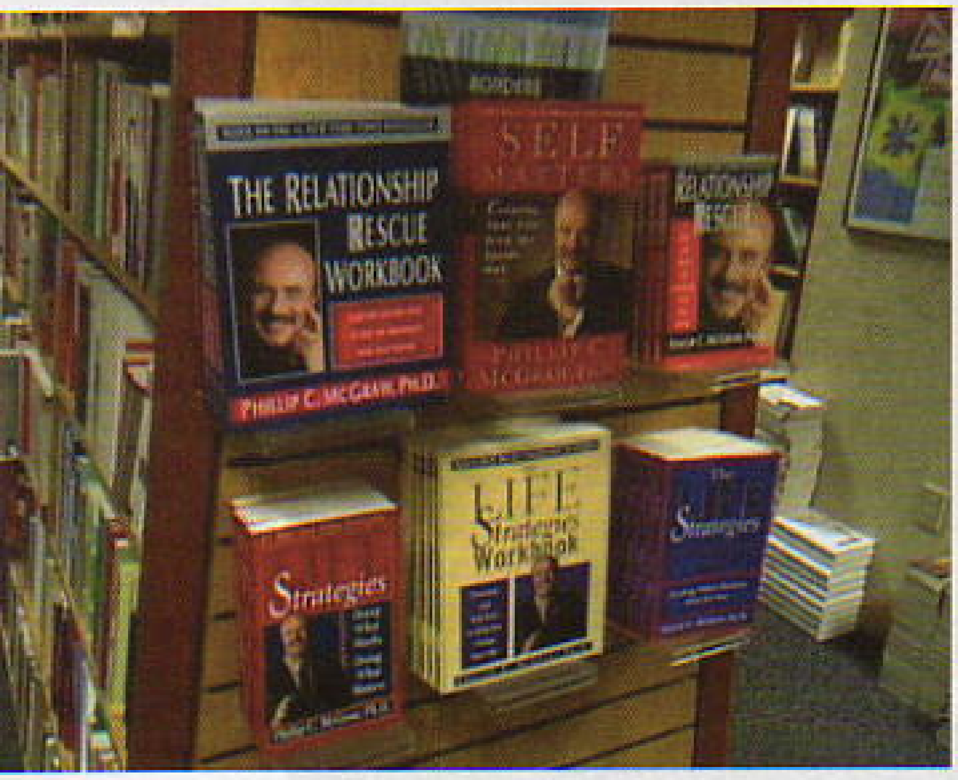


هلوسة اسمها NLP !

البرمجة اللغوية العصبية و العلاج الذاتي أسوء الأكاذيب !

تتحفنا الصحف المحلية و الخليجية و العربية أيضا بصورة يومية بعدد من الدورات الخاصة بتطوير الذات و التحول الفجائي إلى قائد ناجح عن طريق ما يسمى بالـ (NLP) أو البرمجة الغوية العصبية و بالطبع كحال اغلب المؤسسات التجارية التي تبيع منتجات ربحية فأن هذه المؤسسات أصبحت تبيع الأوهام تحت طائلة اسم العلم !

و قبل الخوض في تفاصيل أكاذيب البرمجة اللغوية العصبية دعونا نحدثكم أولا عن مفهوم هذا العلم الغريب و أصلة !



• كغيره من العلوم التجارية تجد ملايين الكتب تطبع سنويًا لتعلمك تطوير الذات

أصل علم البرمجة اللغوية العصبية !

يعتبر علم (NLP) من العلوم الحديثة نسبيا على الساحة و هو علم يعتمد بصورة كبيرة على إعادة برمجة الذات للوصول إلى أهداف معنوية تؤدي في النهاية طبعا إلى أهداف فعلية على ارض الواقع ..!

على الساحة و تعتبر بدايته ولادته الفعلية في الخمسينات حين قام مجموعة من الباحثين في ولاية (كاليفورنيا) الأمريكية بجمع كل الأبحاث الموجودة سابقا و الخاصة بمهارات الاتصال و غيرها ليظهر أخيرا هذا العلم إلى النور على يد عدد من العلماء المعروفين آنذاك أمثال)ريتشارد باندلر) و (جون جراندر) .

إلى هنا و بجا العلم بعدها بالانتشار بين أوساط الفئة المثقفة تدريجيا قبل أن يتحول في نهاية المطاف إلى مادة تجارية بحته تتناولها المؤسسات الخاصة بأسعار خياليه ضمن وعود واهية بتحقيق تغيرات كبيرة في حياتك إذا دخلت احد هذه الدورات ..!

هل تغير NLP حياتك !

نحن نعرف أن هناك علم يسمى البرمجة اللغوية العصبية و لكن نؤكد لكم أن فعاليه هذا العلم محدودة جدا [1] و هي غير ناجحة مع الجميع بل تنجح في حالات نادرة و صغيرة جدا !

يقول الدكتور المختص في علم النفس (ويلم كون) انه لو كان علم (NLP) علم فعلي و نجاح على التغير و دفع الإنسان إلى الايجابية لكان من الأولى إغلاق جميع المستشفيات علم النفس و فتح بدلا منها مراكز البرمجة اللغوية !

---

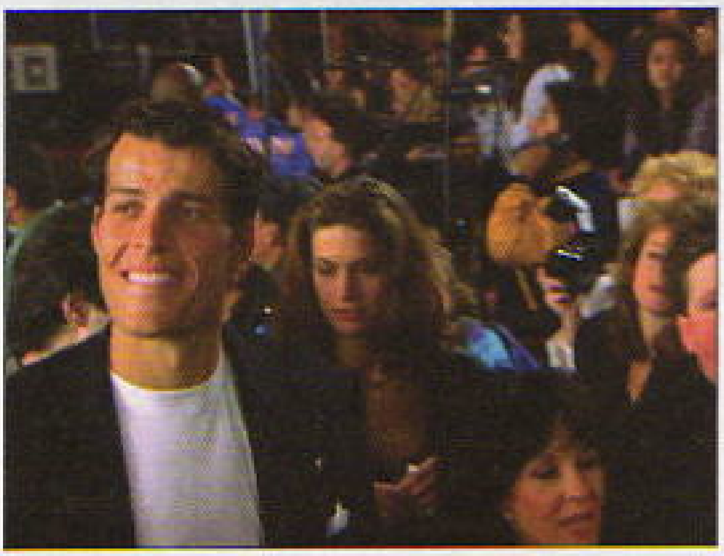
١ - نفس المشكلة تواجهنا مع علم (التنويم المغناطيسي) فنحن نعرف أن هذا العلم موجود فعليا و لكن هل فعالية هذا العلم فعلا كما يدعون ! المزيد من التفاصيل راجع موضوع التنويم المغناطيسي !

و لكان من الأولى حصول مكتشف هذا العلم - المذهل كما يدعون - على جائزة نوبل للعلوم !
و لكن الحقيقة المرة غير ذلك تماما !
فالموضوع هو موضوع تجاري بحت و يكفي أن تلقي نظرة على أشهر نصاب في هذا العلم (انتوني روبنز) لتعرف أن الموضوع لا يتخطى كونه عملية تجارية بحته !
يقارب الدخل السنوي (لانتوني روبنز) ٣٠ مليون دولار في العام الواحد ! و هو مبلغ ضخم جدا نضير ما يقدمه من وهم معلب في أشرطة و كتب يتحدث فيها عن إمكانية تغير حياتك و تطويرها بمجرد قراءة هذا الكتاب أو سمع عدد من المحاضرات التي يقوم بتأديتها !
و يتمادى (انتوني روبنز) في دوراته و يدعي أنك ستكون قادر بعد هذه الدورة على السير على النار و الزجاج المكسور !

الحقيقة المرة

الحقيقة المرة !
كل منا يرغب بالتطوير ذاته بسرعة و فعالية و لكن لأسف لا توجد آي طريقة سحرية للقيام بهذا الموضوع !
فبرامج البرمجة اللغوية العصبية مجرد برامج صغيرة تفشل مع عدد كبير من الناس قبل أن تنجح مع عدد محدود أخر !

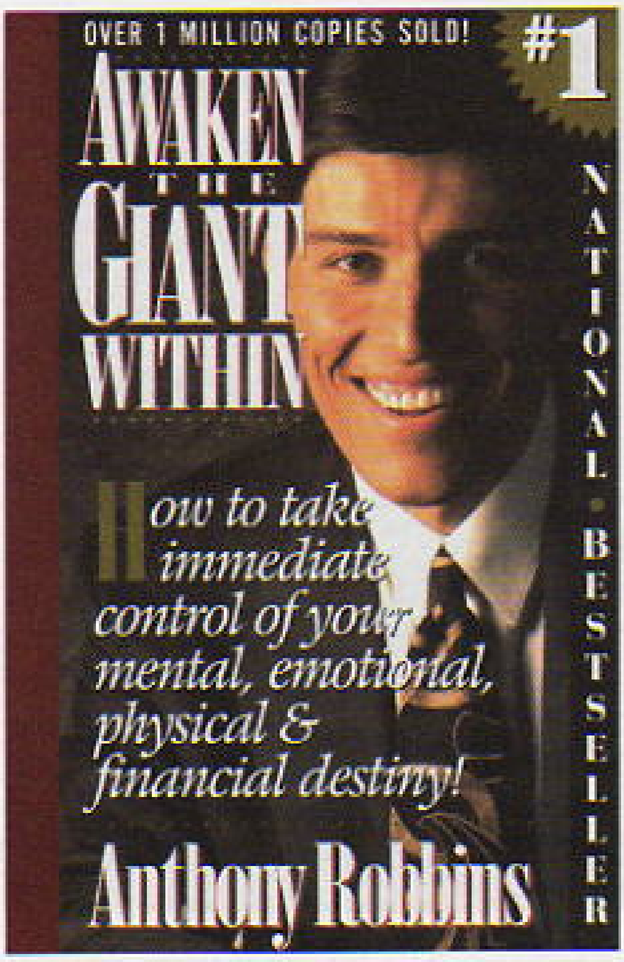
و بالفعل بعد كله دورة يقوم (روبنز) بفرش الفحم و جعل المشاركين يمشون على الفحم في آمسية هزلية !
يقول الفيزيائي المعروف (ديفيد برلي) :
أن ما يقوم فيه (انتوني روبنز) و غيره من مدعين قدرة تطوير الذات هو مجرد خداع واضح للناس فهو يدعي انه يمنحك القدرة النفسية على السير على الزجاج و الفحم المشتعل بينما هو لا يقوم سوى بتعليمك بعض حيل السيرك البسيطة لتعتقد بعدها انك قد طورت ذاتك !)
و يستطرد الفيزيائي (ديفيد) ليشرح لنا السر في أمكانيه رواد دورات (انتوني) و غيره من مشاهير التطوير الذاتي عبور الزجاج و الفحم :



● انتوني روبينز أشهر من جمع الأموال عن طريق برامج تطوير الذات

حقيقة !

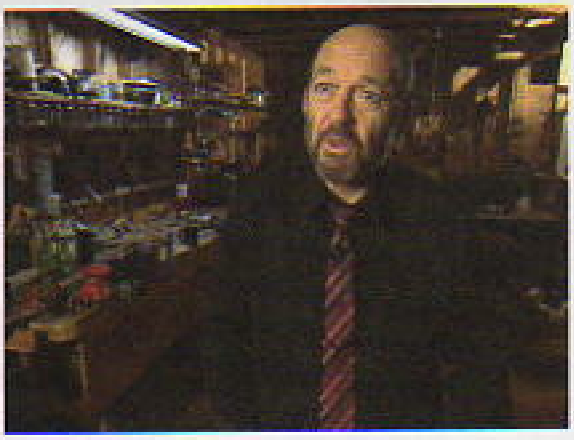
لو كانت البرمجة اللغوية العصبية علم كامل ذو فعاليه كبيرة لوجدنا عدد من الأبحاث في هذا الموضوع في الجامعات المحترمة ! و في الواقع لا توجد آي أبحاث لأي جامعة معروفة في هذا المجال سوى عدد قليل يعد على أصابع اليد الواحدة !



• (أيقظ العملاق) أشهر كتب أنتوني روبينز ، حيث باع منه ما يقارب المليون نسخة



• المشي على الزجاج احد أشهر نتائج تطوير الذات كما يدعون



• الدكتور / ديفيد بيرلي

(يتم وضع الزجاج بطريقة أفقية تماما و عند وضع القدم الأولى يتحسس أولا بعدم وجود أي قطعه من الزجاج تقف بصورة رأسية و أن وجد غير مكان قدمه إلى نقطة أخرى تكون أكثر أمانا و هلم جرا و نفس الشيء بالنسبة للفحم فالفحم المستخدم دقيق جدا و شبه ناعم و يجب عند سيرك عليه أن لا تقف فترات طويلة ستكتشف بنفسك أن الموضوع سهل جدا ولا يحتاج إلى دورة برمجة لغوية عصبية !)

أعجوبة !

من طرائف فروع علم البرمجة اللغوية العصبية و التي تدل أن أساسا علم تجاري انه العلم الوحيد في العالم المسجل كعلامة تجارية ! فالعالم المعروف (ريتشارد باندلر) قام بتطوير البرمجة اللغوية العصبية و غير مسماها إلى (DHE) او هندسة البشرية و سجل فيا علامة تجارية !

الطامة الكبرى !

تكمن الطامة الكبرى من أن حمى البرمجة اللغوية العصبية قد انتقلت بصورة كبيرة إلى مجتمعنا الشرقي و أصبحت ظاهرة منتشرة بشدة !

و طبعا النتائج يستفيد من رواد هذه الدورات عدد قليل جدا من الناس ..!

و اكبر دليل على ذلك هو ما حصل مع احد زملائي - و هو طالب في كليه الهندسة و البترول - فقد اهتم بشدة بموضوع البرمجة و قرر أن يغير حياته بدخول في دورات مختصة في هذا العلم بالإضافة إلى تطوير مهاراته الدراسية حتى تسهل له عملية التعليم في كلية الهندسة و

حقيقة المشي على الزجاج



• يؤكد الدكتور ديفيد بيرلي أنه عند وضع الزجاج بصورة أفقية و تحسس الطريق عند المشي فإنه يمكنك عبور سجادة من الزجاج دون أي إصابات !



• قام الدكتور ديفيد بإثبات ما قاله و كانت النتيجة كما تشاهدون دون أدنى خدش.. إذاً ما يعلمه أنتوني روبينز من أرباب تطوير الذات يصلح لحليات السيرك

البترول و بعد أن اخذ ما يقارب الأربع دورات بقيمة أجماليه توازي (٨٠٠ دينار كويتي) فشل زميلي – للأسف دراسيا – و حول إلى كليه الدراسات التكنولوجية و لم يلاحظ أي تغير بحياته !

و بالتأكيد عزيزي القارئ أنت تعرف شخص او آخر قد اخذ دورات من هذا النوع و حاول تطوير ذاته بصورة قراءة الكتب أو سماع الأشرطة المتنوعة أو المشاركة بدورات من هذا النوع فوجه السؤال إلى نفسك بصراحة هل تشعر بان هذا الشخص قد تغير بشكل او بآخر !

الإجابة طبعا ستكون بالنفي ..

و هي اكبر دليل ..

أن تطوير الذات بهذه الصورة هو مجرد وهم نحتاج إلى رمية بالحاوية !



كلاكيت اخر مرة : الناسا و كذبة القرن ..!

لم أكن أود نشر هذا الموضوع في هذا الكتاب فقد تم نشره سابقا في كتاب سابق [1] قبل أربع سنوات تقريبا إلا انه بسبب التطورات المدهشة في الموضوع خلال السنوات الماضية و تغير قناعتي الشخصية بالإضافة إلى رغبتي في جعل هذا الكتاب يتحدث عن جميع الظواهر المرفوضة و الخدع التي صدقها البشر على مدى قرون من الزمن فقد تمت إضافته أخيرا بكامل الإضافات الجديدة و المدهشة فتعالوا معا نستعرض أشهر خدعة في التاريخ البشري ..!

خدعة الوصول ..

الوصول إلى القمر !!

١ - في كتاب على حافة العلم للمؤلف / سند راشد



• جون كيندي الرئيس الأمريكي خلال فترة السباق إلى الفضاء

بداية القصة الغامضة !

في العشرين من شهر يوليو من عام ١٩٦١ وقف العالم كلة مشدودا إلى شاشات التلفاز ليشاهد ما أطلق علية بعد ذلك بأشهر حدث في القرن العشرين !

ففي هذا اليوم شاهد اكثر من ٦٠٠ مليون شخص رائد الفضاء (نيل ارمسترونج) وهو يخطو أول خطوة بشرية على سطح القمر ..

و رغم مرور اكثر من ٣٠ عام على هذه الحادثة واكثر من ٢٠ عام على وصول أخر رجل إلى سطح القمر إلا أنه عدد المتشككين في إمكانية وصول(الناسا) [١] إلى سطح القمر و أن ما حدث هو مجرد تلفيق كان قليلا و صوتهم خافت جدا قبل أن يصبح قويا فعلا بعد أن استطاع مجموعة من العلماء والمصورين أن يثبتوا زيف الصور الرسمية – من وكالة الفضاء الأمريكية ناسا – و قد كانت حجتهم في ذلك قوية و منطقية ..

ففي عام ١٩٩٠ قام العالم الأمريكي (رابيل رين) بدراسة الأفلام والصور التي قامت الناسا بالتقاطها بدقة إلى أن توصل إلى نتيجة مدهشة تماما هي أن الناسا لم تصل أبدا إلى سطح القمر .. !!

نعم عزيزي القارئ أنت لم تخطئ قراءة السطور السابقة فرغم ما درسته خلال مراحل دراستك الأولى و ما شربته طوال حياتك من معلومات حول وصول البشر إلى القمر فانه مجرد وهم فوكالة الفضاء الأمريكية (الناسا) لم تقوم بأي رحلة مأهولة إلى تابع الأرض !

و كل ما شاهدناه من صور كان مجرد تلفيق واضح !

و قبل أن تبدي اعتراضك و تبدأ بالدفاع عن معتقداتك و آراءك الشخصية دعونا نستعرض معا ما قاله (رابيل رين) في كتابة الشهير (NASA mooned American) حيث سانده برأيه هذا العديد من الخبراء والمتخصصين ..

بداية البداية !

بدأت القصة في عام ١٩٦١ عندما استطاع الاتحاد السوفيتي هزيمة الولايات المتحدة الأمريكية في سباق التسلح العلمي بقيامهم بإرسال أول رائد إلى الفضاء (يوري غارغرين) حين أرسل إلى مدار حول الأرض لتثور بعدها ثورة العلماء في الولايات المتحدة الأمريكية و في اجتماع سري في البنتاجون و برئاسة (جون كيندي) نفسه تم إقرار ما قدرة ٤٠ مليون دولار كميزانية لوكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) لكي تستطيع مجارات (الاتحاد السوفيتي)

١ – وكالة الفضاء الأمريكية

في السباق إلى الفضاء ..!

كما قام (كيندي) بعملية تطوير شاملة لجميع المناهج أدت بالفعل إلى ثورة علمية نادرة الكل يشهد لها و كانت سببا رئيسا في جعل القاعدة الأمريكية الوحيدة التي تنطلق منها كل رحلات إلى الفضاء(حتى يومنا هذا) يطلق عليها اسم قاعدة كيب كندي ..

ومن هنا تحديدا و بين عامي - ١٩٦٩ و ١٩٧٢ - تكونت اكبر أكذوبة قمرية في التاريخ ..

فلكي تحتفظ الولايات المتحدة الأمريكية بهيبتها أمام دول العالم - والحديث هنا لمؤلف الكتاب (رين) - ولكي تسبق روسيا في السباق إلى الفضاء قامت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا بتلفيق رحلة نيل ارمسترونج إلى القمر .. !!

فحتى يومنا هذا لا توجد أي أدلة على وصول (الناسا) إلى القمر سوى مجموعة من الصور التقطت !

و أن كنت عزيزي القارئ ستعترض و تقول انه يوجد عدد من العينات من التربة القمرية فهذه العينات يمكن استحداثها في أي مختبر(جيوكيمائي) متخصص ..كما ايضا يمكن الحصول عليها عن طريق إرسال مركبة بدون رائد فضاء !

أما بالنسبة للصور فقد اثبت (رين) بالدليل القاطع أنها مزيفة !

و إليكم فيما يلي الأدلة التي استند إليها (رين) ..!

أولا : الأدلة المنطقية :

١- إيقاف غير واضح للرحلات !

يؤكد (رين) في كتابة - وهو ما يؤكده الخبراء المتشككين قبل رين - لو أن (النسا) استطاعت فعلا الوصول إلى القمر .. فلماذا أوقفت الرحلات بعد الرحلة السابعة ..!!؟؟

فمن المعروف تماما أن آخر رحلة كانت إلى سطح القمر هي رحلة المركبة الفضائية ابوللو ١٧ و كان ذلك في ١٧ سمبتبر ١٩٧٢ و قد ردت الناسا على سؤاله بأن سياسة التخفيض التي اتبعتها الحكومة الأمريكية هي السبب الرئيسي في توقف الرحلات إلى القمر .. !! هل يبدوا لكم جواب الناسا منطقيا ..؟؟!

اترك الإجابة لكم ..

٢ - تكنولوجية غير كافية !

هل تعتقد أن التكنولوجيا في فترة الستينات و السبعينيات من هذا القرن العشرين كانت كافية لدفع ثلاثة رواد فضاء إلى خارج الغلاف الجوي و جعل اثنين منهم يهبطون على سطح القمر .؟

ربما تكون الإجابة بنعم ولكن تذكر عزيزي القارئ أن ذاكرة أسرع كمبيوتر في ذلك الوقت لم

تكن لتساوي حتى ذاكرة غسالة إلكترونية في عصرنا ..
و لتعلم أيضا أن أجهزة الكمبيوتر كانت كبيرة لدرجة أن الإنسان بمكنه الدخول في قلب Cpu الذي هو آلان لا يزيد عن حجم الصندوق الصغير في الأجهزة المحمولة ..
و لك الحكم عزيزي القارئ ..

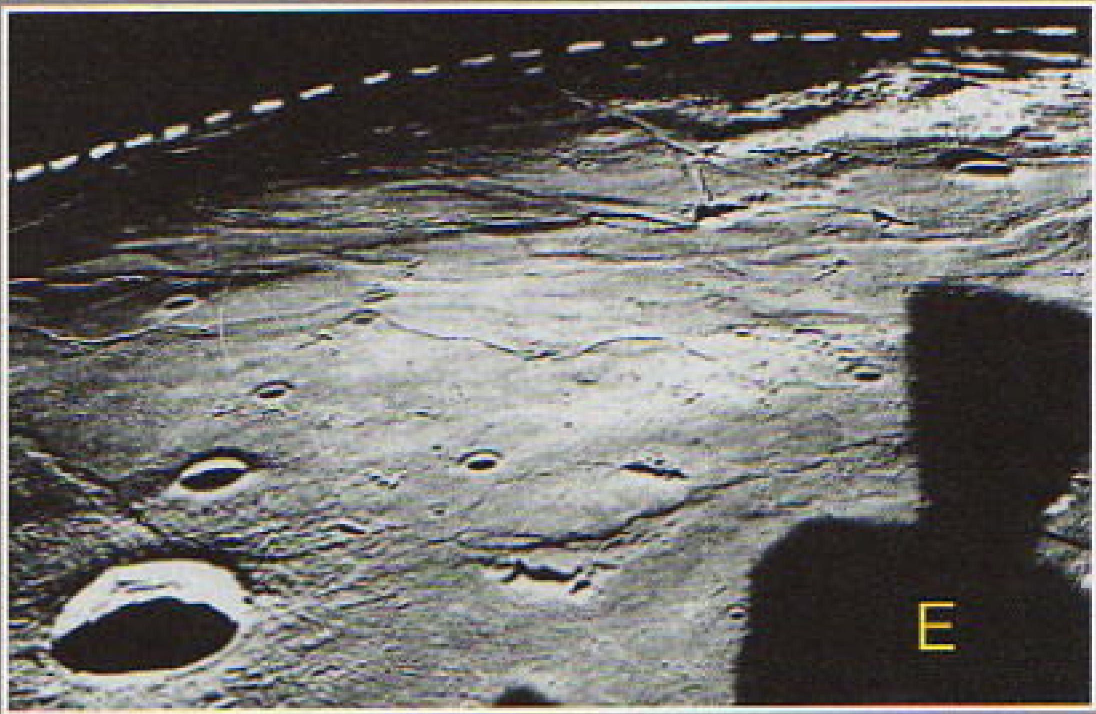
ثانيا : من الناحية الفوتوغرافية !

وهو الأمر الأكثر إثارة في كتاب رين حيث اثبت (رين) و(ديفيد باسير) - الحاصل على الجائزة البريطانية للتصوير - أن كل الصور التي أخذت لسطح القمر وعرضتها وكالة الفضاء (الناسا) هي مزيفة ..
و قد كانت حجتهم في ذلك منطقية تماما ..
تعالوا نسترجع معا أهم الأخطاء التي اكتشفها (رين) و وردت في تقرير (باسير) ..

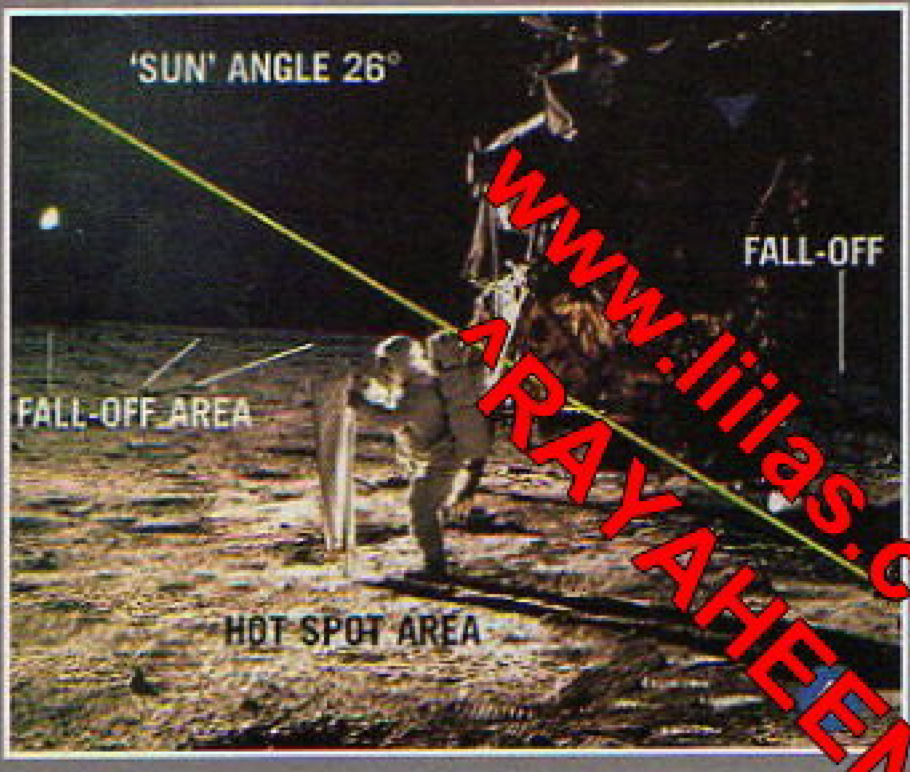
حقيقة المشي على الزجاج



التقطت صورة (نيل ارمسترونج) و (باز الدرين) و هما يزرعان علم الولايات المتحدة على سطح القمر بواسطة كاميرا ١٦ مم مثبتة على المركبة القمرية ويظهر في الصورة ظل (الدرين) أطول كثير من ظل (ارمسترونج) رغم أن مصدر الوحيد للضوء على سطح القمر هو ضوء الشمس و لم يكن من المفترض أبدا آن يخلق هذان الظلان الغير متساويان .



تدعي وكالة الفضاء الأمريكية ناسا أن الشكل الغريب (E) في هذه الصورة التي التقطت من على متن المركبة القمرية و هي على ارتفاع ٩٥ كم فوق سطح القمر هو ظل صاروخ مركبة القيادة و لكن عندما تطير طائرة اكبر حجما و على ارتفاع اكثر انخفاضا فوق الأرض فإنها لا تخلف هذا الظل الضخم المحدد .



صورة أخرى تؤكد نظرية الظلال على سطح القمر فنجد أن هناك بقعة ساطعة و الظل طول من أن يكون من مصدر الشمس .



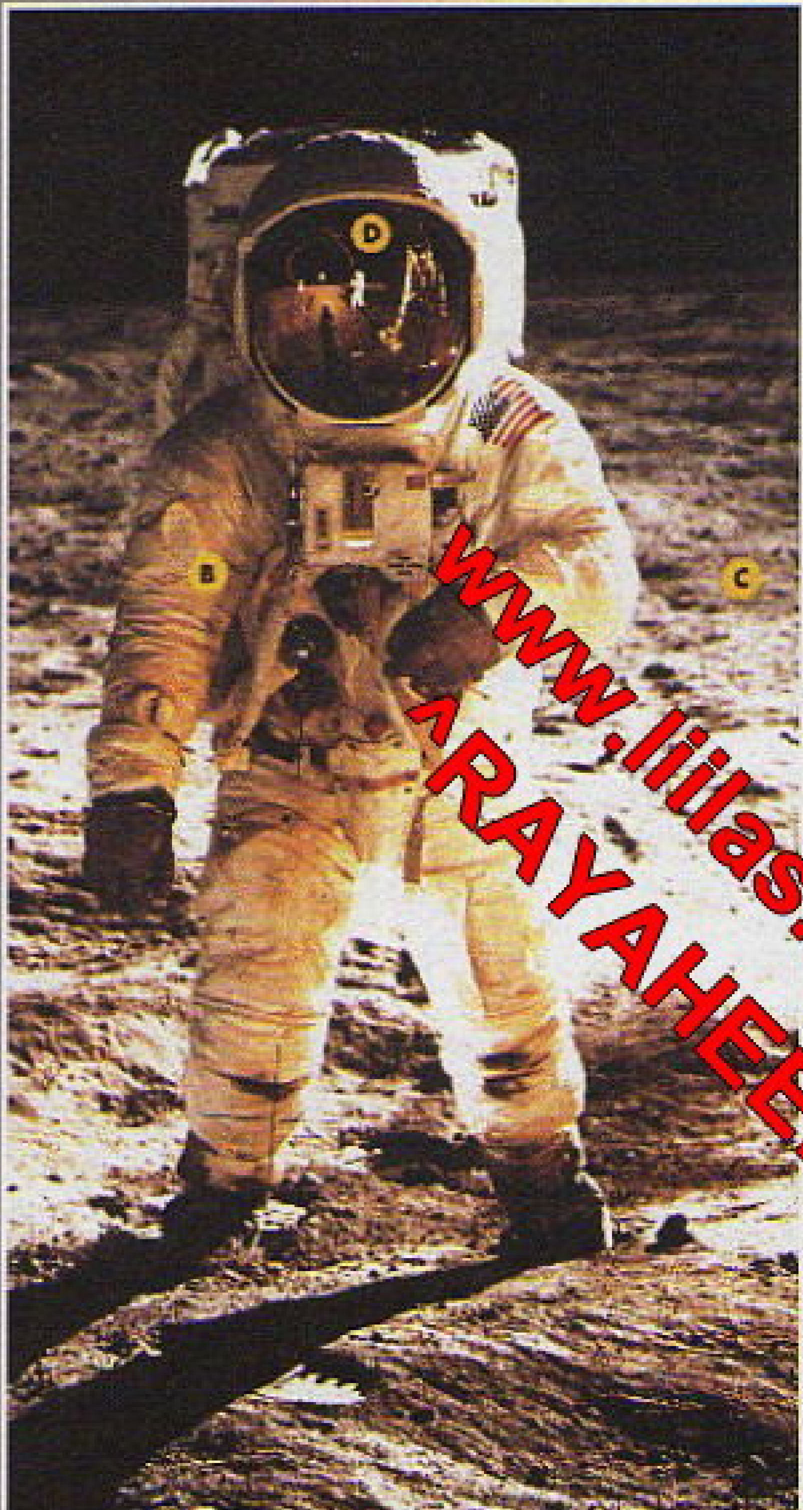


بينما تقف المركبة القمرية (انتاريس) من ابوللو ١٤ فوق سطح القمر يبدو مستغربا عدم وجود تضاريس أو أي حفرة أسفلها (F) على الرغم من كميات الأتربة التي كان من المفترض أزاحتها أثناء نزولها .

كما يبدوا (G) هناك اثر قدم يظهر مباشرة اسفل المركبة مع العلم أن هذا الجزء من القمر لم يطأ فيه أحد بقدمه قبل الهبوط المركبة علية .

وعلى يسار المركبة تظهر بوضوح عبارة (الولايات المتحدة) باللغة الإنجليزية (h (بينما من المفترض أن تكون في الظل .

و قد قال (باز الدرين) نفسة انه لا يوجد انكسار ضوئي فوق القمر و هو ما يشير إلى حقيقة استخدام مصدر ضوئي آخر لالتقاط الصور .



(باز الدرين) يقف بينما الشمس تسطع من فوق كتفه الأيسر و لكن على الرغم من أن كتفة الأيمن علية ظل إلا أن الكثير من تفاصيل بدله الفضاء (B) و كان ينبغي أن تكون اقل وضوحا لان التغاير و الظلام يكون اعظم فوق سطح القمر ،

و حيث أن لا يوجد هواء لتلويث الضوء على القمر كان ينبغي أن تظهر جميع الصور مشرقة و لكن الأرض الواقعة خلف درين تبدوا و كأنها تخبو تدريجيا نحو الظلام و هذا التأثير يقول عنة أصحاب النظرية انه ما كان ليحدث على سطح القمر ،

و هناك جسم غامض يظهر منعكسا على مقدمة خوذة الدرين (D) ويعتقد بعض المتشككين بان هذا الجسم ما هو إلا طائرة مروحية ويرى آخرون انه هيكل زجاجي طولة ١٢ متر وتدعي الناسا أن ذلك ليس إلا قطعة من المعدات على سطح القمر .



بينما يمسك رائد الفضاء الآن بين بحاوية العينة البيئية تبدوا قمة رأسه واضحة تماما في الصورة ولكن الكاميرا التي التقطت الصورة كانت مثبتة رأس رائد الفضاء (تشارلز كونراد) وسطح القمر في تلك المنطقة كان يبدوا مستويا ولذلك ما كان لينبغي ظهور قمة الخوذة (L) في الصورة .

و كذلك فإن الظلال الظاهرة في مقدمة خوذة (الين بين) (M) تاخذ عدة اتجاهات وليس في خطوط مستقيمة متوازية .

كما هو متوقع مما يوحي أن هناك اكثر من مصدر ضوئي واحد و كذلك الحاوية التي يمسك بها (بين) (N) مضاءة جدا و مع فرض أن الضوء الواقع عليها هو مجرد انعكاس من بدله (بين) فلم لا تكون بقية الحاوية مضاءة بالقدر نفسه من الوضوح .



التقطت هذه الصورة من رحلة ابوللو ١١ وهي فعلا صورة مرحة جدا .. !!

دقق جيدا في الخوذة التي يرتديها رائد الفضاء .. ماذا تشاهد ؟؟

رائدين آخرين ..؟!!

٢ + ١ = ٣ مع العلم أن الموجدون على سطح القمر من هذه الرحلة هم شخصان فقط ..!!

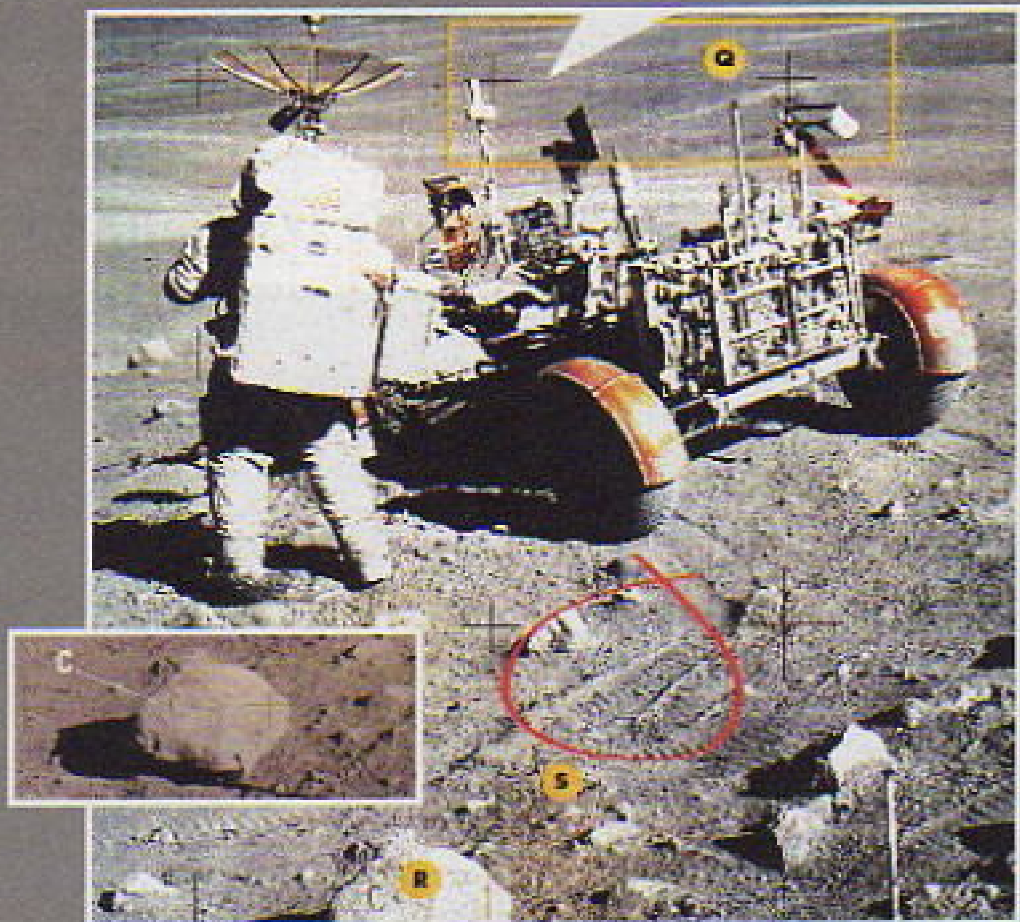
من هو الشخص الثالث إذا ..

اترك لكم الإجابة ..



تظهر هذه الصورتين رائدي الفضاء (جون يونج) و (جيمس ايرون) مثل العديد من الصور التي التقطها رحلات ابوللو سماء قمرية خالية من النجوم (J) إلا أن النجوم مع انعدام الهواء فوق القمر كان يجب أن تكون مرئية (وهي حقيقة أكدتها ماريا بليزيسكي متخصصة علم الفلك بمرصد الفضاء غرينويتش في لندن و لما كانت الناسا قد فقدت الأمل في خلق سماء قمرية فربما أنها اختارت الخلفيات السوداء البسيطة وتزعم الناسا أن ضوء الشمس كان قويا جدا لدرجة انه سحب الضوء من النجوم . وعلى الجانب الواقع بالظل من المركبتين القمريتين هناك لوحتين (K) تحملان العمل الأمريكي وعبارة الولايات المتحدة (باللغة الإنجليزية) و هما واضحتان تماما بينما الرقائق الذهبية من حولهما غارقتان في ظلام تقريبي .





في هذه الصورة التي يظهر بها رائد الفضاء (جون يونغ) يعيد ضبط جهاز الهوائي بالقرب من العربة القمرية الجوالة توجد علامة تعرف باسم الشعيرات المتعامدة (موجودة في الإطار) واقعة خلف معدات العربة القمرية .

و هذه الشعيرات المتعامدة التي تظهر في جميع الصور القمرية يسببها حجاب من الشعيرات يوضع بين مصراع الكاميرا والفيلم وربما يكون الضوء الساطع المنعكس قد أدى إلى طمس الخط الرفيع في هذه الصورة .

و في الوقت ذاته نجد أن أحد الصخور الأمامية (في الإطار الثاني) قد كتب عليها حرف C ؟؟ (عند النقطة R) فهل يمكن أن يكون هذا الحرف هو حرف تعريفي ترك على أحد سنادات الأستديو ؟؟

كذلك فان آثار إطارات العربة القمرية تبدوا وكأنها انحرفت بشكل غريب مشكلة زاوية قائمة (S) و هذه الآثار يمكن أن تحدث بواسطة فني الاستديو و هم يدفعون العربة في المكان الملائم .

و هذه الآثار آثار الأقدام الواضحة تحتاج إلى رطوبة لتتشكل و ما كانت لتظهر على سطح القمر الجاف بهذا الوضوح .

ماذا بعد ..!

هناك العديد من الأدلة الفوتوغرافية الأخرى التي ذكرت ولا مجال لذكرها هنا مرة أخرى و هناك أيضا بعض الأخطاء الفنية التي استطاع خبراء الصوتيات أبرزها من التسجيلات الصوتية لرحلات الفضاء و التي أعدكم بنشرها على الإنترنت قريبا لمزيد من الاطلاع ..

الحقيقة المرة !

بغض النظر عما إذا كانت الرحلات الأمريكية مجرد تزييف أم أنها حقيقة واقعة فانني أري (و أن لم يكن نيل ارمسترونج أول رجل يصل إلى القمر) أن الولايات المتحدة قادرة فعلا في الوقت الحالي الوصول إلى القمر ..

و قد تكون رحلة ابوللو ١١ وغيرها هي رحلات غير حقيقية ولكنني اتوقع أن هناك فعلا من وصل إلى القمر .. ولكن ليس بالتأكيد من الرحلات الأولى !

والى أن يتم الكشف أن الشخص الحقيقي الذي وصل الى القمر ..

فسنبقى في حالة ترقب كامل لحدث ٢٠٢٤ وهو وصول أول إنسان إلى سطح المريخ عبر مشروع (مارس هورايزن) ..

فهل ستقوم الناسا بتزييف الحدث في ظل عدم المنافسة مع روسيا ..؟ أم أنها ستقوم بها فعلا .. ؟؟

نحن في انتظار ما سيحدث في الأعوام القليلة المقبلة ..

حقيقة !

جميع الرحلات المأهولة إلى القمر كانت من طرف الولايات المتحدة الأمريكية !

لماذا لم تحاول أي دولة أخرى إرسال رواد فضاء إلى القمر حتى يومنا هذا !

هل تعلم !

أن جميع من وصل إلى القمر هم من الولايات المتحدة الأمريكية فقط !

دول بالرحلات الزمنية التي قامت الناسا بارسالها الى القمر :

الحدث	رائد الفضاء	تاريخ الرحلة الفضائية
أول إنسان في الفضاء	يوري غاغارين/سوفياتي	١٢ نيسان/أبريل ١٩٦١
أول إنسان يقوم برحلتين فضائيتين	غاس غريسوم/أميركي	٢٥ آذار/مارس ١٩٦٥
أول إنسان يقوم بثلاث رحلات فضائية	والي شيرا/أميركي	١١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٨
أول إنسان يقوم بأربع رحلات فضائية	جيمس لوفيل/أميركي	١١ نيسان/أبريل ١٩٧٠
أول إنسان يقوم بخمس رحلات فضائية	جون يونغ/أميركي	١٢ نيسان/أبريل ١٩٨١
أول إنسان يقوم بستّ رحلات فضائية	جون يونغ/أميركي	٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٣
أول إنسان يسير في الفضاء	الكسي ليونوف/سوفياتي	١٨ آذار/مارس ١٩٦٥
أول إنسان يسير في الفضاء مرتين	باز آلدرين/أميركي	١٦ تموز/يوليو ١٩٦٩
أول إنسان يسير في الفضاء ثلاث مرات	دايفيد سكوت/أميركي	٢٦ تموز/يوليو ١٩٧١
أول إنسان يسير في الفضاء أربع مرات	جين كرنان/أميركي	٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢
أول فشل لنزول فضائي	سويوز ١٨/الاتحاد السوفياتي	٥ نيسان/أبريل ١٩٧٥
أول فشل لإطلاق سفينة فضائية	جيميني ٦/الولايات المتحدة	١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٥
أول مناورات فضائية	جيميني ٣/الولايات المتحدة	٢٥ آذار/مارس ١٩٦٥
أول تبديل لطاقم فضائي	الكسي يليسيف، ويفجيني خرونوف/ سوفياتيان	١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٦٩
أول انفجار لحظة الانطلاق (أنقذ الطاقم بواسطة نظام الهروب)	سويوز ت ١٠/الاتحاد السوفياتي	٢٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٣
أول تمديد لرحلة فضائية	فوشكود ٢/الاتحاد السوفياتي	١٨ آذار/مارس ١٩٦٥
أول فضائي يصبح أباً وهو في الفضاء	ليونيد كزيم/سوفياتي	٨ شباط/فبراير ١٩٨٤
أول جد في الفضاء	ليف ديمين/سوفياتي	٢٤ آب/أغسطس ١٩٧٤
أول مهمة عسكرية في الفضاء	سويوز ١٤/الاتحاد السوفياتي سابقاً	٣ تموز/يوليو ١٩٧٤
أول رحلة إلى القمر	أبولو ٨/الولايات المتحدة	٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨
أول رجال ينزلون على سطح القمر	نيل أرمسترونغ وباز آلدرين/أميركيان	١٦ تموز/يوليو ١٩٦٩
أول إصلاح لقمر صناعي	سولار ماكس، س ت س ٤١/ الولايات المتحدة	٦ نيسان/ أبريل ١٩٨٤
أول إنسان ينام في الفضاء	غرمان تيتوف/سوفياتي	٦ آب/أغسطس ١٩٦١
أول بث تلفزيوني من الفضاء	فوستوك ٣/الاتحاد السوفياتي	١١ آب/أغسطس ١٩٦٢
أول إنسان يسافر إلى القمر مرتين	جايمس لوفيل/أميركي	١١ نيسان/أبريل ١٩٧٠
أول امرأة في الفضاء	فالنتينا تيريشكوفا/سوفياتية	١٦ حزيران/يونيو ١٩٦٣
أول امرأة تسير في الفضاء	سيفتلانا سافيتسكايا/سوفياتية	١٧ تموز/يوليو ١٩٨٤
أول عودة من الفضاء بداعي المرض	فلاديمير فاسيوتين/سوفياتي	١٧ أيلول/سبتمبر ١٩٨٥
أول رحلة فضائية تنطلق ولكن لا تصل إلى الفضاء	تشالنجر ٥١ل/الولايات المتحدة	٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٦

حقائق مدهشة عن القمر !

● يعد القمر اقرب جار إلى الأرض ومعدل بعدة عن الأرض ٣٨٤٠٠ كم إذ أنة من الممكن قطع هذه المسافة ب ٩٩,٥ يوم بسرعة متوسطة قدرها ١٦١ كم / ساعة .

● يبلغ قطر القمر ٣٤٧٦ كم و يبلغ حجمه ٠,٠١٢٣ من حجم الأرض و يلزمنا ٨١ قمر لكي يتساوى حجم الأرض بالقمر .

● تبلغ فترة دوران القمر حول الأرض ٢٧,٣ يوما و تبلغ جاذبية سطحه ٠,١٧ من جاذبية الأرض .

● يمر القمر بعدة أطوار تبدأ بالهلال و تنتهي بالبدر و تستغرق هذه الرحلة ٢٩,٥ يوما .

● هل تعلم أن القمر يحتاج اكثر من ٢٧ يوما ليدور حول الأرض ، و أن وجه القمر نحو الأرض ثابتا و لم يرى الوجه الآخر له ابدا حتى التقطت مركبة الفضاء الروسية (لونا ٣) أول صورة له عام ١٩٥٩ .

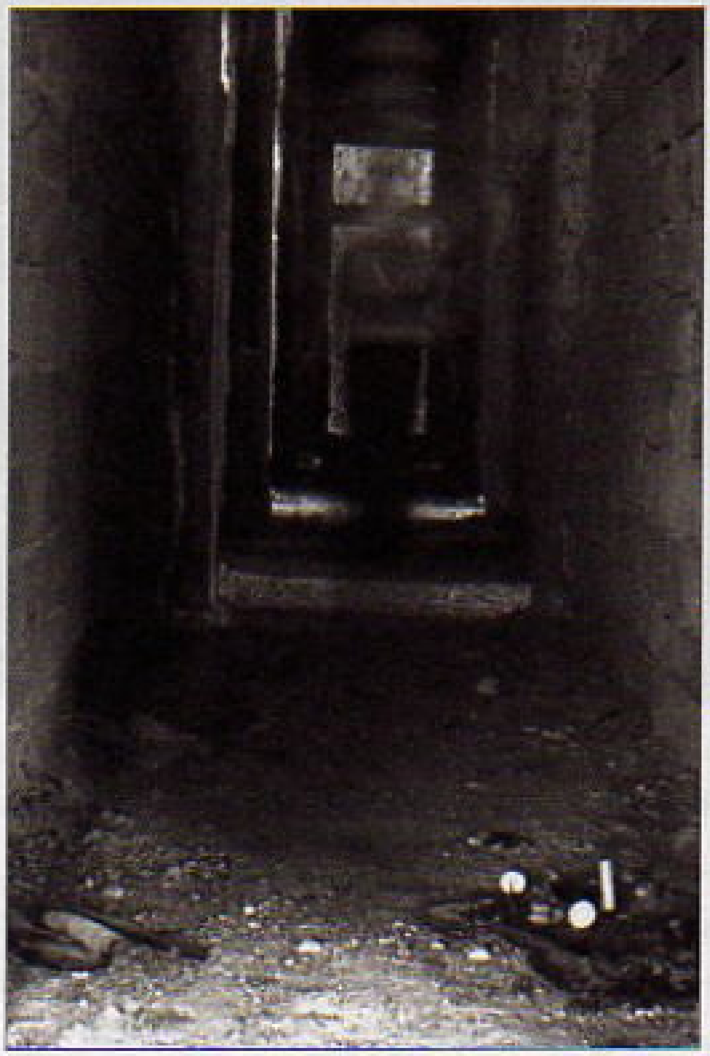
● القمر مكان صامت فلا يمكن سماع أي صوت فيه وذلك بسبب عدم وجود الهواء و يمكنك فعلا أن ترى ما يقارب ٥٠٠٠٠٠ حفرة على وجه القمر .

● تدعى اكبر فوهة يمكن أن نرها على سطح القمر (بيلي) و تغطي مساحة تبلغ حوالي ٦٧٣٠٠ كم مربع و هي كفيلة بتغطية اسكتلندا تماما .

● تدعى المناطق السوداء التي يمكن رؤيتها على سطح القمر بحارا .

● هناك زلازل تحدث على سطح القمر وتعرف بالزلازل القمرية و لكنها ضعيفة جدا مقارنتا بالزلازل الأرضية .

الأشباح .. حقيقة أخرى في الحاوية ! (١)



(شخص اعدم و راحت روحه تبحث عن قاتلها)
(قاتل يقتل طفلة فيذهب شبح الطفلة بحثا عن الانتقام !)
(اعدم المجرم و و لازالت روحة تحوم حول المنطقة)

هذه الجمل و غيرها هي البداية التقلدية لاي قصة اشباح في التاريخ !!
دون مقدمات دعنا نخوض الموضوع بصورة مباشرة ..!
هل تؤمن عزيزي القارئ بوجود الأشباح .؟
قبل أن تنفي عزيزي أو توافق دعنا نتناقش و نتحاور كعادتنا حتى نصل إلى قناعة كاملة حول الموضوع ..
و لنبدأ من البداية ..
ما هي الأشباح ؟ و لماذا يحوم حولها هذا النقاش الواسع ..؟ و هل هناك ادله على وجودها ..؟ و هل يتنافى وجودها فعلا مع القيم الدينية ..؟؟



• تشاهد في الصورة بوضوح إمرأة جالسه في المقعد الخلفي رغم أن هذه الصورة قد التقطت في حين العودة من جنازتها !

أن ظاهره الأشباح هي أشهر ظواهر ما وراء الطبيعة على الإطلاق، وغالبا ما تفسر الأشباح على أنها تمثل روح قتيل أو ميت، وتنتشر هذه الظاهرة في جميع دول العالم تقريبا بما فيها الدول العربية (الكويت و مصر و سوريا بصورة مركزة) و يوجد لها اكثر من مليون جمعية و شركة و مؤسسة متخصصة في البحث عن هذه الظاهرة ..!
بالفعل عزيزي القارئ أنت لم تخطئ قراءة الرقم السابق ..! و لا يوجد أي مبالغة فيه فهناك فعلا اكثر مليون جمعية و مؤسسة في آخر إحصائية رسمية .. و لو أردنا طبعا إضافة أعداد المهتمين بهذا الموضوع لوجدناه يزيد عن الرقم السابق بصفرين على الأقل ..!
و الأشباح حسب تصنيف الباحثين و المهتمين بهذه الظاهر المثيرة للجدل نوعان : نوع مؤذ

(١) نشر جزء كبير من هذه المقالة في مجلة (أبعاد خفية) و كتاب (حدث في الكويت) للكاتب / سند راشد



• صورة التقطت في عام ١٩٣٦ لإمرأة و رغم ذلك فإني أتقد أن هذه الصورة يمكن تزويرها بسهولة فهي غير واضحة الملامح أبدًا !

يعتقد أنه يمثل أرواح الذين قتلوا ظلما، ونوع آخر ودود ميال إلى المساعدة يعتقد أنه يمثل أرواح الأشخاص الذين كانوا في حياتهم محل حب وتقدير.

بالطبع هناك نوع آخر خارج التصنيف و هو النوع الذي لا يؤذي و لا يساعد .. أو النوع السلبي على حد قول الباحثين ..

و كثير ما يربط الناس بين الجن و الأشباح رغم أن تعريف كليهما مختلف تماما و سنعود لهذا الموضوع بإذن الله في الجزء الأخير من الدراسة فلا تستعجل عزيزي القارئ و تقدم معنا خطوة بخطوة .

ليس من المعروف طبعا متى كان أول ادعاء أو مشاهدة للأشباح و لكنها بالتأكيد كانت قديمه جدا ،و اقدم مما تتصور عزيزي القارئ .

و لكن المشاهدات كانت منتشرة بشدة خلال القرون الوسطى والقرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين بصورة كبيرة جدا، ومما زاد من شهرة هذه الظاهرة في القرن الماضي على وجه التحديد، هو ما تردد حول ظهور شبح الرئيس الأمريكي (أبرا هام لنكلن) في البيت الأبيض، فقد ذكر كل من الرئيس (تيودور روزفلت) و(ونستون تشرشل) و(آيزنهاور) أنهم رأوا ذلك الشبح وأحسوا بوجوده!!



• صورة أخرى يدعون أنها لشبح رغم أنها غير واضحة الملامح

كما حصلت مشاهده القس الروسي (ديمتري) أيضا على شهره كبيرة .

ففي عام ١٩١١ ميلادية و في ليلة من ليالي الشتاء شاهد القس (ديمتري) المشهور بصدقة و امرأة شابة جميلة طلبت منه أن يدلها على الطريق و سرعان ما فعل ذلك و لكن الصدمة كانت عندما انتبه إلى أن رقبة المرأة

تنزف دما ..!
و تأكد بعد فترة انه في الليلة السابقة قد قتلت فتاة شابة من النبلاء تحمل نفس موصفات الفتاة التي شاهدها ,و قد قطع رأسها بالكامل عن جسدها ..!!
و يرى الباحثين المؤيدين لظاهره الاشباح ان هذه الحوادث اكبر دليل على وجود الأشباح فالذي يجعل كل من قس محترم مثل (ديمتري) او حاكم معروف مثل (روزفلت) أن يدعي هذه المشاهدات التي قد تفقده مصداقيته .
و بعيدا عن الحوادث القديمة هناك حوادث جديدة جدا و استطاع البعض من خلالها تصوير الأشباح صور فوتوغرافية و صور فيديو ..! و لعل اشهر شريط فيديو في هذا الموضوع هو ما عرضة برنامج أمريكي شهير (صدق أو لا تصدق) في منتصف الثمانينات حيث ادعت أحدى الفتيات إنها قامت بمخاطبة شبح بصورة مباشرة ..
و رغم هذه الأدلة القوية إلا إنها غالبا ما تسقط أما مختبرات شركة كوداك التي تشكك بهذه الصور و تقوم بفحصها و اكتشاف العديد من الأخطاء بها ..!
و لو أردت عزيزي البحث عن هذه الصور فيكفيك البحث في الإنترنت لتجد الألف من الصور و التي اغلبها تم فبركتها بصورة أو بأخرها ..
وعادة ما ترتبط ظاهرة الأشباح ببقعة معينة (كالمنازل، أو السفن، وغيرها)، فقد اشتهرت العديد من المناطق أو البقع بظهور الأشباح وكثرت فيها الحوادث بصورة لا يمكن أن يتجاهلها أي متابع لتلك الظاهرة، ومن أشهر تلك البقع هو قصر (كليمز) التاريخي والموجود في مدينة (ستراثمور) الاسكتلندية، حيث يعتبر هذا المكان من أشهر الأماكن المسكونة بالأشباح في العالم، ويمتلك هذا القصر خلفية تاريخية رهيبة ومرعبة أشبه بالأساطير، ففي عام ١٠٣٤ قتل الملك (مالكولم) في هذا القصر على أيدي بعض المتمردين المسلحين، وبعدها أحرقت سيدة القصر (جانيت دوغلاس) على خازوق بتهمة الشعوذة، ولكن وبعد فترة من الزمن ثبتت براءتها من التهمة المنسوبة إليها، ومنذ ذلك الحين ترددت الكثير من الأقاويل حول ظهور شبح للسيدة (جانيت دوغلاس) يحوم في ممرات القلعة، كما يوجد أيضا منزل (ميغرز) الذي يقع في قلب (لندن)، حيث نسجت حوله العديد من القصص حول كائن نحيل جدا يقطع سلالم المنزل نزولا وصعودا!!. والموضوع لا يقتصر على المنازل فحسب، فهناك شارع (كوكيك لين) في (لندن) أيضا والذي أصبح موطنا للشائعات في منتصف القرن الثامن عشر بسبب ما تردد عن أحد المنازل التي يسكنها طيف امرأة تبحث عن الانتقام من قاتلها !!.
لقد كان هذا جزء بسيط من قائمة طويلة عن الشوارع المشهورة والبيوت التي تم إغلاق بعضها نظرا لكثرة التقارير التي تشير إلى ظهور الأشباح فيها، وقد حاول البعض التقاط صورا للأشباح، ونشرت بعضها بالفعل، إلا أن أعدادا كبيرة منها تم إثبات زيفها، ولكن هذا لم يمنع من وجود بعض الصور التي حيرت الخبراء بالفعل.
ويختلف تفسير ظاهرة الأشباح من شخص إلى آخر، إذ يرى البعض أن الأمر قد يكون متعلقا بالجن، في حين يرى الباحثون في (بريطانيا) – وبعد إجراء سلسلة طويلة من الدراسات حول معظم البيوت المسكونة بالأشباح – أن جميع هذه المنازل تحتوي على مجاري مائية تمر على صخور الجرانيت، وبسبب احتكاك الماء بهذه الصخور، تتولد طاقة كهرومغناطيسية تؤثر على

عقول ساكني المنزل، الأمر الذي يجعلهم في حالة أشبه إلى الهلوسة، فيخيل لهم أنهم يرون أشكالا هلامية وأشباحا قد لا يكون لها وجود، ورغم أن هذا التفسير منطقي جدا - كما يرى الخبراء - وهو من أشهر التفسيرات المتعلقة بتلك الظاهرة بالفعل، غير أنه لم يفسر جميع الظواهر المتعلقة بالأشباح.

فقد اصطدم ذلك التفسير بشدة بالحادثة الشهيرة المسماة (حادثة أشباح الرحلة رقم ٤٠١)، ففي عام ١٩٧٢ وقع حادث مأساوي راح ضحيته ١٧٦ شخصا، حين سقطت طائرة تابعة لشركة (إيسترن الجوية) (Eastern airlines) في مستنقع (ايفر جلاديس) مما أدى إلى مقتل جميع ركاب وطاقم الطائرة، وبعد هذه الحادثة، كثر الحديث في خطوط (إيسترن الجوية) حول ظهور أشباح طاقم الطائرة المنكوبة في طائرات الشركة!! ورغم أن الشركة قد حاولت أن تتكتم على هذا الموضوع، وراحت تفصل أي موظف يردد مثل هذه الأقاويل، إلا أن الأقاويل قد زادت بصورة رهيبة، وأصبح ظهور طاقم الطائرة المنكوبة في بعض طائرات الشركة - بل وفي طائرات الشركات الأخرى أيضا- أمرا مكررا بصورة ملفتة للنظر بالفعل ولا يمكن تجاهلها، لذا فقد اتفقت شركات الطيران الأمريكية في ذلك الوقت على إصدار منشور خاص لموظفي وطياري الطائرات ذكر فيه أن هناك بعض الحوادث الغريبة التي تحدث في الطائرات، ويجب عليهم ألا يفزعوا باعتبارها حوادث كونية لا مجال لتفسيرها !! وقد أصبح هذا الموضوع مادة دسمة للعديد من الصحف والمجلات الأمريكية، إلا أنه ومع مرور الوقت، انحسرت حوادث ظهور الأشباح في الطائرات كثيرا، ولكنها لم تختف بصورة نهائية حتى الآن .

لهذا السبب تحديدا راح المعارضون يبحثون من جديد لتفسير منطقي لهذه الظاهرة التي باتت أشهر من نار على علم .

و قبل الخوض بالتفسير العلمي الذي توصل له العلماء في الفترة الأخيرة دعونا نتحدث عن نوع أخر من الأشباح انتشر بشدة في بداية هذا القرن ..!

نوع أطلق عليه اسم (الأشباح الضاجة) .أن الأشباح الضاجة هي اكثر أنواع الأشباح إزعاجا في تصنيف الباحثين في أمور ما وراء الطبيعة .فهي أشباح تظهر بصورة مباغته لتقوم بالقيام بأعمال شغب عنيفة في المنزل من كسر النوافذ و إلقاء الأثاث .و من اشهر حوادث الأشباح الضاجة هو ما حدث في عام ١٩٨١ حيث فوجئ أصحاب المنازل في شارع (ثورنتون) في إنجلترا بوابل ضخم من الأحجار يلقى عليهم بقوة غريبة و لم تفلح محاولات الشرطة في البحث عن السبب الرئيسي في ذلك و قد ذكر بعض الشهود أن الأحجار كانت تنبع من الفراغ لتضرب المنازل بقوة و لا يزال أهل المنطقة يذكرون هذه الحادثة الغريبة ..!

و هناك حادثة أيضا أخرى مشهورة حدثت في عام ١٩٢٧ حيث عاشت الفتاة (اليانور سوجان) حياة صاخبة بالأشباح ..!

حيث كانت الفتاة المسكينة تصرخ فجأة و تظهر على جسدها مجموعه من الخدوش و العلامات الغريبة بالإضافة إلى آثار لعضات أسنان ..!! و قد اعتقد البعض أنها هي من قامت بعض نفسها و لكنه اكتشف بعد البحث و الدراسة أن آثار عضات الأسنان على جسدها غائرة بصورة يستحيل أن تقوم بها أسنانها الصغيرة ..!

و لو أردنا ذكر حوادث الأشباح الضاجة بصورة خاصة و الأشباح بصورة عامة لحصلنا على سلسلة كتب تظاهي حجم قاموس اكسفورد الضخم و الكون من ٢٢ جزء ..

فهناك قصة الفتاة (شيرلي) التي ارتفع عن الأرض أمام شهود في عام ١٩٥٦ بسبب مجموعة من الأشباح الضاجة أيضا ..

و حتى البرامج العلمية التي تحاول فظ اللثام عن هذه الظاهرة الغامضة لم تسلم !! ففي عام ١٩٦٤ قامت شركة تلفزيونية شهيرة في ذلك الحين (انجيلا تلفجن) بتصوير برنامج خاص عن الأشباح و كانت أحد الأشهر الأماكن التي يعتقد تواجد الأشباح فيها في ذلك الوقت هو بيت يعود إلى القرن (السادس عشر) في (مورلي) و عدم عرض البرنامج اتصل اكثر من سبعة أشخاص يؤكدون انهم ناسكا يقف بالمنتصف بين مقدمين البرنامج ..!!

و رغم أن مقدم البرنامج المعروف في ذلك الوقت (روبنسون) شاهد المشهد اكثر من مرة إلا انه لم يستطع مشاهده الناسك الذي شاهده البعض و قد تأكد (ربونسون) فيما بعد أن المتصلين لا تجمعهم أي صدقات أو علاقات قرابة ,مما ينفي و بقوة فكرة الاتفاق فيما بينهم لتلفيق القصة ..!

و قبل أن ننتقل إلي التفسيرات العلمية و الدينية يجب أن نذكر لكم هنا قصة مثيرة لا يمكن تجاهلها في موضوع او دراسة تتناول ظاهره الأشباح و هي حادثة (أشباح فراساي) الشهيره ,تعالوا نستعرض معا احداث هذه القصة الغريبة .

ففي عام ١٩٠١ قامت الإنجليزيتان (روز) و (ماري) بزيارة قصر (ماري انطوانيت) الأثري في (فرنسا)، حيث شاهدتا هناك شخصين يرتديان ملابس غريبة، وشخصا آخر يصرخ بصوت عال ويتحدث عن غزو للمدينة، كما رأتا كوخين صغيرين لم يكونا موجودين عند بداية زيارتهم للقصر، فتوجه كل من الفتاتين إلى داخل القصر معتقدين أن ما رأتاه هو مجرد عرض تاريخي، وداخل القصر شاهدتا امرأة جميلة ترتدي ثوبا قديم الشكل وترسم لوحة ما، وهنا بدأت الفتاتان تشعران بالذعر خاصة وأن المرأة لم تشعر بوجودهما إطلاقا، فخرجتا من القصر مسرعتين معتقدين أن ما شاهدتا هو مجموعة من الأشباح.

وبعد فترة من الزمن روت (روز) لصديقها ما حدث لها، ووصفت له الملابس التي كانت ترتديها المرأة الغريبة بالإضافة إلى ملابس الحراس، وهنا بدأ الذهول على وجه صديقها الذي أحضر لها كتابا يحتوي على رسوم فيها نفس الملابس، وكان الكتاب يتحدث عن الثورة الفرنسية، وهنا فقط شعرت كل من (روز) و (ماري) بأنهما مرتا بتجربة غامضة جدا، وقام صديق (روز) بعرض الفتاتين على أحد الباحثين، فبدأت الأبحاث والدراسات تنهال عليهما، واكتشف الباحثون أن ما شاهدته الفتاتان هو فترة من تاريخ الثورة الفرنسية وأن المرأة التي كانت ترسم اللوحة هي (ماري انطوانيت) شخصيا !!، وعلى الرغم من أن بعض الباحثين قد قاموا بالتشكيك في قصة الفتاتين، إلا أن الكوخين كانا أكبر دليل على صدق روايتهما، فـ(ماري) و(روز) استطاعتا تحديد موقع الكوخين بدقه مذهلة رغم أنهما قد أزيلا منذ أكثر من قرن من الزمن وموقعهما لم يذكر سوى في خرائط قديمة جدا من المستحيل أن تصل إليهما (روز) أو(ماري)!!

مما يدعم قصتهما بمشاهدة اشباح من الماضي بصورة كبيرة .

و رغم مئات الدراسات عن هذه الحادثة بالتحديد و عشرات الكتب عن نفس الموضوع الا انه و حتى الان لم يجد الخبراء أي تفسير واضح لهذا النوع من الحوادث الغريبة .
و قبل أن نخوض في التفسير الديني و العلمي لهذه الظاهرة المعقدة نود أن نجيب على سؤال مهم يدور في أذهان العديد من القراء و هو لماذا لا تحدث هذه الحوادث في وطننا العربي و كل ما نسمعة هو مجرد روايات في أوربا و أمريكا .!!
أود أن أوضح أن هذه الحوادث منتشرة أيضا و بشدة في عالمنا العربي و لعل مصر لها نصيب الأسد من هذه الظواهر الغامضة فهناك العديد من القصص الغريبة لعل من اشهرا شبح الضحية الذي راح يلاحق القاتل حتى اعترف في قصة يعرفها العديد من أهالي مصر ..! بالإضافة إلي قصة شبح المشرحة الشهيرة و قد نتناول هذه الحوادث بشيء من التفصيل في الفترة المقبل بإذن الله .
و لنخوض معا ألان التفسير الديني لهذا الموضوع .و نجد التفسير الديني يظهر بصورة تلقائية عند الحديث عن هذا الموضوع أمام أي شخص عربي مسلم فستجده يقول على الفور أن هذه الحوادث هي متعلقة بالجن ..!
و تفسير الجن هذا يبدوا منطقيا جدا من هذه الزاوية فالجن هي مخلوقات عاقلة تشاطرنا الحياة على كوكب الأرض و مثبت وجودها بالقرآن مما يجعلها دليلا لا يقبل الشك بالنسبة لنا كمسلمين على الأقل ..!
و رغم اختلاف التعريف الخاص بالجن و التعريف الخاص بالأشباح فالثانية هي أرواح القتلى ,إلا أن مؤيدين هذه الفكرة قد وجدوا مخرجا في نظرية القرين !
تفترض نظرية القرين وجود قرين من الجن لكل إنسان يعرف كل أسراره و يعيش معه حتى مماته إلا انه في بعض الحالات يعيش هذا القرين اكثر من حياة الإنسان المتوفي فيظهر بشكله في البيوت و المناسبات !
و رغم أن الفكرة تحمل شئ من المنطقية إلا انها تصدم بشدة ببعض حوادث الأشباح مثل حادثة اشباح فرساي .

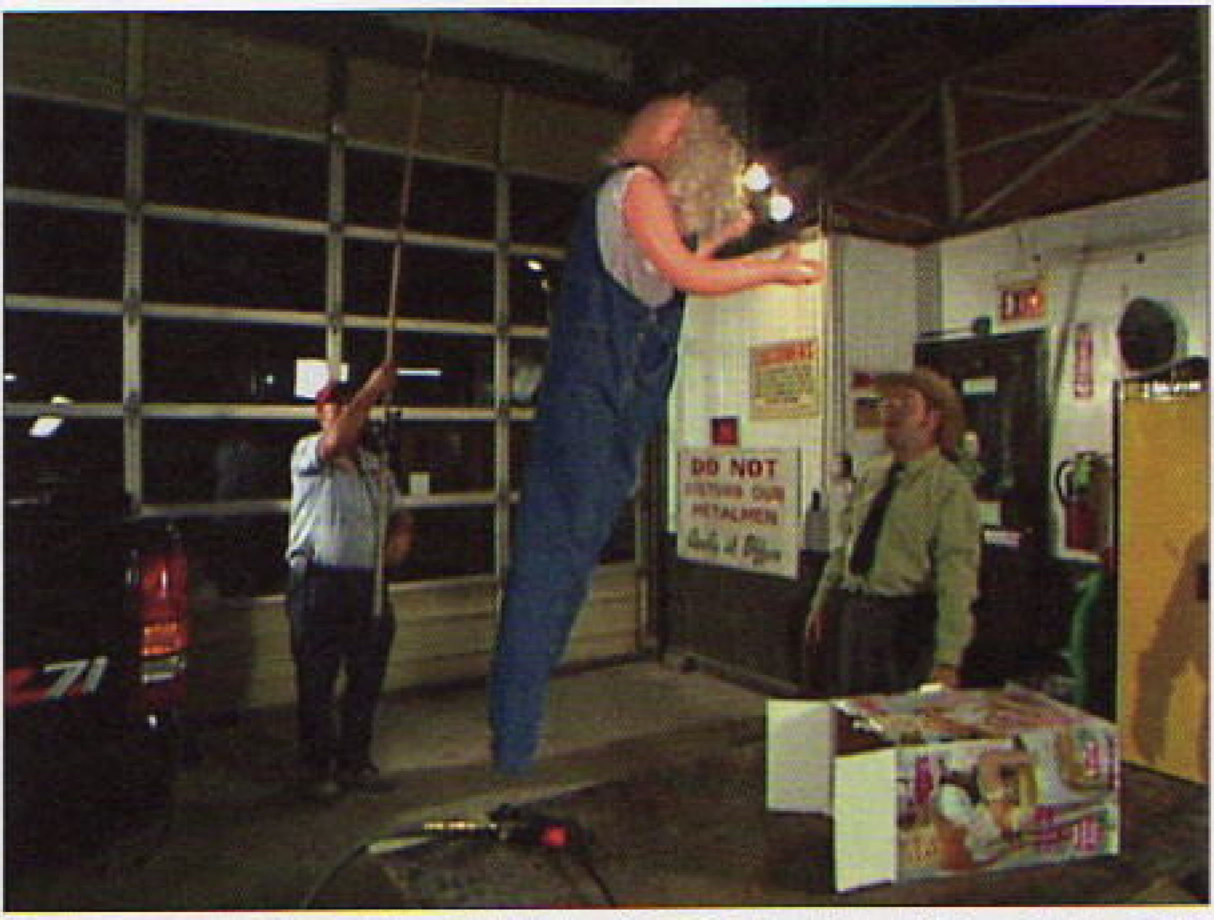
القصة الحقيقية وراء شبح أوكلاهوما الشهير



• إلتقطت كاميرات المراقبة في مدينة أوكلاهوما عام ٢٠٠٢ صورة شبح إمرأة يحوم بطريقة عشوائية في مواقف السيارات



• أثارت هذه الصورة زوبعة كبيرة في وسائل الإعلام و الرأي العام



● الدكتور و الباحث في مجال الأشباح و الظواهر الخارقة (بيتر) أثبت بالدليل القاطع أن هذه الصورة و التي انتشرت عبر وسائل الإعلام هي مجرد وهم لا أكثر



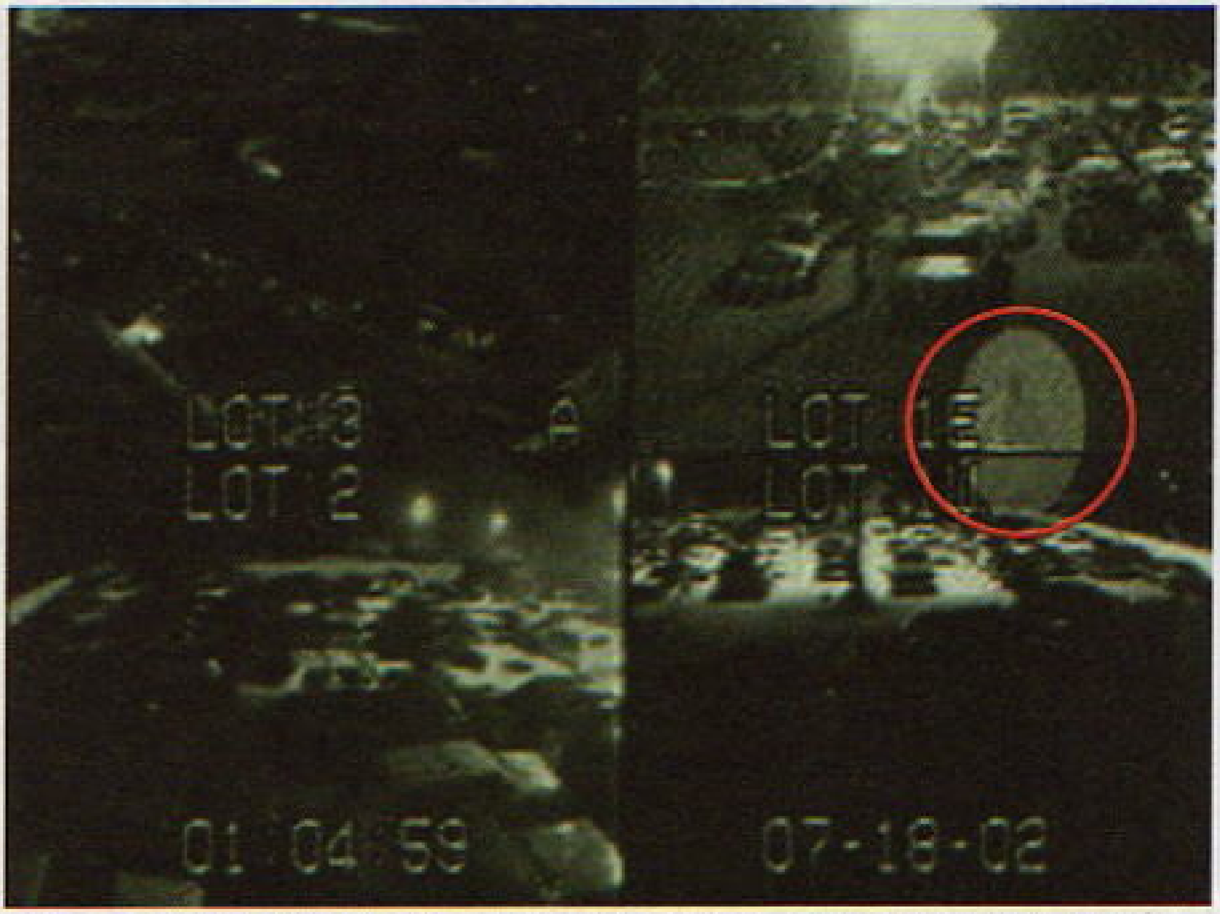
● قام الدكتور بربط دمية في صنارة طويلة و تعليقها أمام كاميرا المراقبة و تحريكها بصورة عشوائية



● و كانت النتيجة مذهلة ! كما تشاهدون هناك تقارب كبير بين ما التقطته كاميرات المراقبة في تلك الليلة المرعبة و بين ما قام به الدكتور



● ماذا أيضاً ! بعد دراسة طويلة للصور الأصلية استطاع الدكتور إيجاد الخيط الذي ربطت به الدمية (كما يشير إليه السهم)



• حسناً ! من الفاعل !؟ بعد مراجعة شريط الفيديو و التدقيق اكتشف أن هناك شخص قد تحرك من خلف كاميرات التصوير بعد اختفاء الشبح مباشرة و هو التأكيد الفاعل



• لقد كان الفاعل عامل في مجال الأمن و قد اعترف بعد مواجهته بالحقيقة و بهذه الطريقة أسدل الستار عن قصة شبح استمرت لفترة طويلة رغم كونها كاذبة . فكم قصة تسير على هذا النهج !

حقيقة الاشباح اخيرا !

نحن متاكدين تماما من عدم وجود الاشباح و عدم عودة الارواح بعد الممات للبحث عن قاتليها او معذبيها فلو كان الامر صحيحا لوجدنا مئات الارواح من الذين قتلوا ظلما تحوم في العالم.. و لكن اذا كانت الاشباح غير موجودة فما هو التفسير العلمي لها ..!
ان التفسير العلمي الوحيد لموضوع الاشباح يكمن في عدة نقاط..
النقطة الاولى : خلل في المشاهدة او مشاهدات مزيفة !
عدد كبير من مشاهدات الاشباح هي مشاهدات تم اعدادها مسبقا و هي مزيفة تماما ..! و بعضها الاخر يكون خلل في الكاميرا .. او غشاوة على العدسة .. الجميع يفسر اي شي غريب في الصورة على انه شبح حتى و لو كان بسبب عدم تنظيفة لعدسة الكاميرا بصورة جدية قبل الاستخدام !
النقطة الثانية : الهلوسة بسبب التفاعلات الكيميائية !
وجد عديد من العلماء ان البيوت المسكونة بالاشباح تكون مبنية فوق شبكه مجاري و صخور جرانيت و يؤدي احتكاك الكاما بينهم الى تولد مجال كهرومغناطيسي قوي يؤثر على مخ الانسان و يسبب الهلوسة الشبيه بعقار الهلوسة الشهير ..! و طبع االنتيجة مشاهدت اشكال ظلامية و غيرها مما يجعلنا نعتقد بوجود الاشباح !
النقطة الثالثة : ما نراه مجرد جن ..
هذه النقطة هي الاضعف فعليا فالتراث الغربي لا يؤمن بوجود الجن بينما نحن نعرف تماما بحقيقة وجود الجن ! قد يكون ما يراه هو مجرد جن و ليست ارواح هائمة كما يدعون .

شبح توم كولي :

في عام ١٧٥١ في انجلترا تحديدا قامت عصابة شهيرة تحت قيادة المجرم الشهي (توم كولي) بضرب رجل و زوجته حتى الموت!
و بعد فترة من الزمن تم القبض على توم وتم اعدامة شنقا و تعليق جثته دخل قفص حديدي لفترة طويلة ..! بعدها اصبح سكان المنطقة يشاهدون شبح (توم كولي) بصورة شبه يومية حتى يومنا هذا ..!
و رغم مما تبدوا عليه القصة من غرابة الا انه تنافي المنطق بصورة كبيرة حيث يدعي خبراء الاشباح ان ارواح القتلى لا تظهر بهذه الصورة الا في حالة تم قتلها ظلما و هو ما لم يحدث مع توم حيث انه مجرم استحق العقاب و لا تحمل هذه الحادثة سوى تفسيرين اما ان يكون ما يراه اصحاب القرية هي مجرد خدعة تم تدبيرها باحكام لزيادة السواح او يكون جميع اصحاب القرية مصابين بلوثة عقلية .

فون شواي (غباء صيني) !



• يدعي علم فون شواي أن ذه الصخرة التي تكلف ١٠٠٠ دولار قادرة على تحسين وظائفك الحيوية ! لست أعرف كم عدد الأغبياء الذين اشتروا مثل هذه الصخرة

فون شواي علم صيني قديم يختص بدراسة الفلسفة الطبيعية والتنبؤ بالسمات الجغرافية , حيث انه مهتم بشكل رئيسي بفهم العلاقات بين الطبيعة وانفسنا حتى نعيش منسجمين مع بيئتنا ..

(هذا تعريف معقد لعلم (فون شواي) والشرح البسيط له هو انه علم يعالج حاله الانسان النفسية من خلال ترتيب اثاث منزله او غرفته باسلوب معين تؤثر ايجابيا في حياته الشخصية .. ويقول البعض ان هذا الترتيب يساعد ايضا النباتات في النمو السريع !!)

و فون شواي هو اختصار لكلمتين هما (فونج و شواي) أي "الرياح" و "الماء" ..

يعتقد مؤيدوا علم (فون شواي) ان حياتنا تتأثر بشدة بجوانبنا العاطفية والجسدية بالتساوي ,حيث انه اذا احطنا انفسنا برموز الموت والضوضاء واللامبالاه والاحتقار للحياة وللطبيعه سندمر حياتنا .. اما اذا احطنا انفسنا بالجمال والرقة والطيبة وتعبيرات مختلفة من حلاوة الحياة فاننا سنرقى بأنفسنا و بيئتنا .. (تفسير طبيعي ولم يضف الجديد الى العلم !)

ويجب ان يكون ممارسوا هذا العلم قادرون على اكتشاف الطاقات الميتافيزيقية ,فيعتقد البعض ان ممارسوا هذا العلم يستخدمون اجهزه استشعارهم الميتافيزيقية لاكتشاف تدفق الطاقة الجيده والسيئة وانهم قادرين استشعار موجاتك الكهرومغناطيسية وعلى اساسها يستخدمون خبرتهم في ترتيب منزلك الى الشكل الأفضل لك والذي يشعرك بتحسن ..

فبعض الحركات البسيطه كوضع بعض الورود حيث تتدلى من مراه حمامك ,او تغيير اتجاه رأس السرير .. او عندما تحدث لك ايه مشكله مع زوجتك في غرفه نومك ,ما عليك الا ان

تطلب ممارس (فون شواي) حتى يحرك اشياء قليلة في الغرفة ويبعث الى غرفتك جو الهدوء والراحة !!

ولا تنس ان يكون ممارس الـ (فون شواي) قوي باستشعاره و القوه الميتافيزيقية التي يملكها يمكنها ان تدله بما يجب فعله !!! - هراء ..! -

وانتشر هذا العلم خلال فترة قصيرة جدا في العالم الغربي وقد اصبح جانبا مهما لدى البعض لاختيار التصميم المناسب للمنزل او المكتب من الداخل .. فاخذ بعضهم يؤجر ممارسوا الـ (فون شواي) بمبالغ طائلة مقابل تحريك بعض قطع الاثاث في المنزل !

ان معتقدات هذا العلم غير منطقية ابدا .فربما يشعر الانسان احيانا انه بحاجة الى تغيير اماكن الاثاث في منزله حتى يبتعد عن الروتين او كي لا يشعر بالملل من جو المنزل .. لكنه لا يغير في صفات وسلوك الانسان !

فلن تتغير صفاته بوضع السرير مثلا بجانب الحائط او بمنتصف الغرفة ,او بتحريك الكرسي الى الجانب الاخر من المنزل ..

وقد عمل برنامج امريكي مشهور تجربه طريفة لدراسه صحة هذا العلم .. فاتوا بعدة اشخاص و وضعوهم في منزل عادي .. وبعدها اتوا بخبير بالـ (فون شواي) حتى يدرس وضع المنزل وغير اماكن بعض قطع الاثاث الى ما يراه مناسبا .. وبعد ان انتهى ,جاءت نفس المجموعه للعيش بهذا المنزل .. وكانت الحقيقة ..

لم يتأثر أي منهم بهذه التغييرات ابدا ..

وهنا نرى ان مثل هذا العلم الغريب لا يمكن ان يكون ذو تأثير على الانسان .. فالسلوك لا يمكن تغييره بهذه السهولة ولا يمكن ان تتأثر حالة الانسان في على حسب اماكن الاثاث وديكورات المنزل !

ويكون هذا العلم الغريب المسمى بـ (فون شواي) علما اخر من العلوم التي لابد ان تعود الى الحاوية ..

حاوية العلم ...



• في تجربة طريفة قام بها برنامج أمريكي شهير ، استضافت سيدة أحد خبراء الفون شواي



• طلبت منه تعديل أثاث المنزل بما يتناسب مع تعاليم هذا العلم



فبعد عدة ساعات قضاها في المنزل غير الخبير ترتيب ثلث أثاث المنزل



و هذه هي النتيجة النهائية



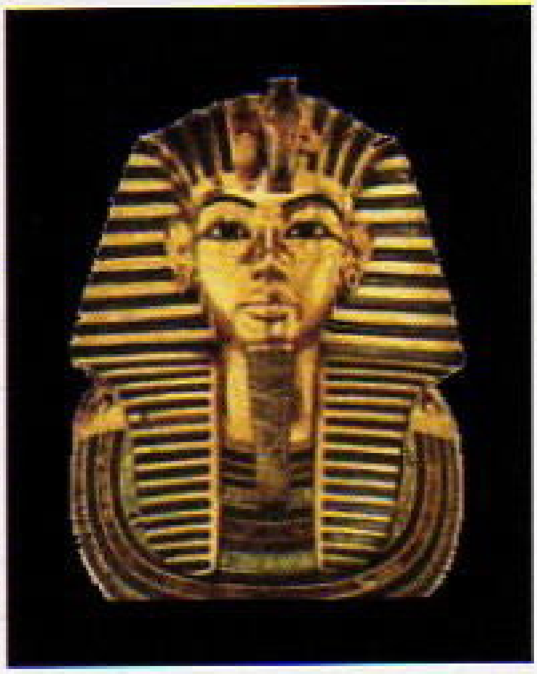
• و من ثم استضافت السيدة إمرأة أخرى مختصة في نفس العلم و سألتها عن رأيها !



• و كانت النتيجة طبعاً مختلفة تماماً! ، فقد غيرت لون الأثاث و الترتيب كله ! لو كان الفون شواي علماً لما اختلف الخبراء في ترتيب الأثاث ! علم جديد نضعه في الحاوية !

لعنة الفراعنة

« لا تفتح التابوت ، فسيذبح الموت بجناحيه كل من يجرؤ على ازعاج الفرعون »
على تبوت توت عنخ آمون



انتشرت اسطورة لعنه الفراعنة بشكل كبير في جميع انحاء العالم ، حيث تحدثت عنها العديد من وسائل الاعلام وبعض الافلام السينمائية وعجز العلم عن تفسير الحوادث الغريبة التي تحدث لمن يحاول العبث بقبور الفراعنة !
القصة بدأت عندما تم اكتشاف قبر الفرعون (توت عنخ أمون) لأول مرة عام ١٩٢٢م فكان اعظم اكتشافات القرن العشرين .. خاصة عندما وجد الباحثون ان القبر يحتوي على كنوز هائلة لا تقدر بثمن ..
لقد كان عالم الاثار (هاورد كارتر) و (كارنافون) هما اصحاب هذا الاكتشاف الكبير وقد لاقوا الشهره الكبيره بسبب هذا الاكتشاف التاريخي الرائع ..
وما حدث في الاحتفال الرسمي لافتتاح المقبرة كان الشرارة التي اشعلت الشك في نفوس الجميع .. فقد اصيب اللورد (كارنافون) بذلك اليوم بحمى غامضة عجز العلماء عن ايجاد التفسير لها وتوفي في نفس اليوم في القاهره ، والذي زاد الامر غرابه هو انقطاع التيار الكهربائي عن (القاهره) كلها في نفس لحظة الوفاة دون اي سبب واضح ..!
وتتالت بعدها الحوادث وزادت شكوك الناس بلعنة الفراعنة .. حيث بدأ الجميع يتحدث عنها على انها لعنة تتبع كل من يحاول ان ينبش قبور الفراعنه او يعبث معهم ..
فتوالت الحوادث الغامضة بعد وفاة (كارنافون) .. فقد توفي اربعون شخصا بظروف غامضة وكانوا يشتركون معا في انهم جميعا قد لمسوا جثه ذلك الفرعون ..
ولم تتوقف الحوادث عند هذا الحد بل انتشرت لتصل الى سكرتير (هاورد كارتر) الذي لقي حتفه دون اي سبب ومن ثم انتحر والده حزنا عليه !
ولم تتوقف هذه الحوادث الغريبة ، فكانت تطول كل من يحاول العبث مع الفراعنه ..
وقد صدق الكثيرون أمر لعنه الفراعنة حتى صار الجميع يهتم به ويخشاه !
والان دعونا من هذه الخزعبلات ودعونا نكشف الحقائق بعيدا عن ما تقوله الصحف والافلام ..
لنتحدث بشئ من الجدية بهذا الموضوع ..
ان وفاه شخص ما بظروف غامضة او مرض عجز الاطباء عن معرفته لا يعني ان الفرعون اتى لتعذيبه ، فروح الفراعنه قد انتقلت الى الله تعالى ولا يتفق اي من الاديان السماوية الاخرى

على لغز لعنة الفراعنه ..
والتفسير العلمي الصحيح الذي يؤمن به الاغلبية لهذا اللغز ,هو ان توابيت الفراعنه ومقابرهم كانت مليئة بالفايروسات والبكتيرا التي تودي بحياة من تتمكن منه .. واعتقد ان الفراعنه كانت تتعمد وضع هذه الجراثيم على قبورها حتى لا يعبث احدا بها بعد موتهم !
وقد اكدت احدى الدراسات الاسترالي الرائعه ان لعنة الفراعنة ما هي الا اسطورة اطلقتها الصحف المنافسة التي حيل بينها وبين اكتشاف القرن الذي منحت حقوق الانفراد به لصحيفة التايمز اللندنية ..
ولكن .. ماذا عن هذه القصص التي تحدثت عنها وسائل الاعلام وأكدت موت العديد ممن حضروا فتح مقبرة الملك الفرعوني الشاب (توت عنخ امون) قبل ثمانين عاما ؟
لقد كشفت احدى البحوث انه على عكس ما ذهبت اليه الاساطير التي نسجت حول المومياء , فان غالبية من حضروا افتتاح المقبرة عام ١٩٢٢م قد عاشوا الى ارذل العمر .. وبعد ان تم التحقيق في تاريخ وفاة جميع من حضروا فتح المقبرة ,و وجد ان متوسط العمر عند الوفاة بينهم كان سبعون عاما وحتى (كارتر) نفسه عاش بعد سن الستين قبل لن يموت باسباب طبيعية !
ولم يكن هناك أي دليل يثبت ان حضور فتح المقبرة او التابوت الحجري او النعش او فك الغطاء عن المومياء كان سببا في انقضاء حياة اي شخص .. لكن وسائل الاعلام هي من بالغت بالامر وشككت بكل ما يتعلق بالفراعنه !
ان من يصدق مثل هذه الخرافات عليه ان يطلع على الادلة ويرجع الى الدراسات الصحيحه ..
ولو كان الامر حقيقة ,لكنت اول من يمتنع عن الكتابه بهذا الموضوع ..
خوفا من لعنة الفراعنة .

أوهام بشرية بشكل آخر !

لم تكن لتكتمل صورة هذا الكتاب إلا بإضافة هذا القسم الذي يثبت لكم بعض الأمثلة من الغباء البشري !

المحتالين

« اذا كان الاغبياء يولدون كل دقيقة . فلكل غبي هناك نصاب مستعد لخداعه »

ان العالم مليئ بهؤلاء المغفلين الذي يصدقون كل ما تسنعه اذانهم وياخذهم الحماس للاندفاع لقراءه بكل ما هو غريب ومثير وتصديقه .ويتجاهلون تمام مصدر المعلومه ومدى مصداقيته ..

لهذا نرى العديد من الناس يؤمنون بالخرافات والظواهر الغير طبيعية التي لا يصدقها العقل البشري .. ليس بالضروره ان تكون جميع هذه المعلومات خاطئة .لكن العلم يحتم علينا البحث والتعمق فيها .والأهم من هذا كله استخدام العقل الذي كرمنا به سبحانه وتعالى حتى نفرق بين ما هو صحيح وما هو خاطئ ..

ولم يخل العالم يوما من المحتالين الذين يحاولون استغلال العقول الصغيره في مصلحتهم ..

وفي هذا القسم من الكتاب سناخذ جولة قصيره بين مواقف بعض النصابين المشهورين .. وكيف استغلوا ذكائهم وقدرتهم على اظهار مايصعب تصديقه بالصورة التي امكنتهم بها خداع المغفلين .

نصاب باع برج ايفيل المشهور مرتين !



لقد سمعنا مرارا عن النصابين الذين يستغلون اسلوبهم المشوق وقوة اقناعهم لبيع ارض لا وجود لها أو لافتتاح مشروع لن يكون .. لكن من الصعب التصديق بان هناك من باع برج ايفيل الموجود بفرنسا ,ولم يكتف ببيعه مره واحدة فقط بل باعه مرتين وبمنتهى البراعة ..

انه فيكتور لوستيج (Victor Lustig) الاسترالي الذي عمل في وزارة الاعمال الفرنسية ,واصبح من اشهر النصابين المحترفين بسبب قصته الغريبة التي تحكي انه باع برج ايفيل مرتين !

لقد بدأت القصة في اغسطس عام ١٩٢٥م حين قرأ (لوستيج) مقالا يتحدث عن برج ايفيل وحاجته الى تصليحات عدة ,حيث اشار المقال الى احتمال هدم البرج واعادة بناءه من جديد ..

وكانت هذه بداية الفكرة .. الفكرة التي حولها (لوستيج) الى حقيقة بعد ان خطط لها ورسمها في ذهنه ..

ولم يتردد (لوستيج) لحظة ,فاسرع الى مكتب البلدية في باريس وطلب منهم المشاركه في صيانه البرج وحصل على بعض الاوراق الرسمية الخاصه بهذا الموضوع وعاد الى الفندق الرخيص الذي يسكنه حاملا المقال و الاوراق التي حصل عليها ..

لقد كان كل شئ جاهز تقريبا لم يبقى سوى البدء بالخطه الشيطانية ..

وقد بدأ ..

حيث اتصل بخمسه من رجال الاعماء الفرسنيين ودعاهم الى عقد اجتماع مهم ,واستأجر قاعة اجتماعات خاصة بالفندق .. وقد كانت ردة فعلهم رائعه بالنسبه لـ (لوستيج) ,فلبوا دعوته وحضروا جميعا الاجتماع الذي نظمه ذلك النصاب .. وعندما وصلوا الى قاعة الاجتماعات قام بتعريفهم بزميله (دانيل كولينز) على انه سكرتيره الخاص – وهو بالمناسبه من اشهر النصابين وقد شارك في التخطيط مع (لوستيج) لسرقة البرج – ورحب فيهم (كولينز) ودعاهم للجلوس .. وقبل البدء اوهمهم (لوستيج) بان الاجتماع سري جدا حيث جعلهم يأخذون تعهدات السرية ,واخبرهم بان برج ايفيل كان بحاله خطره جدا ولابد من هدمه واعادة بناءه من جديد .ثم ابرز لهم المقال الذي قرأه من الصحيفه وبعض الاوراق التي حصل عليها ,وفرح عندما لاحظ الاهتمام على وجوههم .. واوضح لهم انه صاحب الحق الوحيد في بيع انقاض البرج .. ولم ينس (لوستيج) ان يؤكد لهم اهمية السرية في هذا



• فيكتور لوستيج

الموضوع حيث اقنعهم ان الامر يجب ان يبقى سرا تجنبا لاي احتجاج عام على هدم مثل هذا المعلم القومي المحبوب ..

و تمت الموافقة على الاتفاقية وباع (لوستيج) انقاض برج ايفيل على رجال الاعمال مقابل خمسه ملايين فرنك فرنسي ,وقد كانوا هم سعيدون بهذه الصفقة الممتازة !

ولم يكتف (لوستيج) بهذه الصفقة فخلال اسبوع واحد فقط عرض على (اندريه بوسيون) اشهر تاجر خرده في باريس الصفقة الذهبيه مع رجال الاعمال ,واوضح له انه مسؤول كبير في الحكومه ,وطالبه برشوة كبيرة مقابل الغاء عقده مع رجال الاعمال ومنحه -اي (بوسيون)- وحده حق الشراء..

وبكل غباء دفع (بوسيون) نصف مليون فرنك فرنسي ثمنا لالغاء العقد واخذ كامل الحق في شراء انقاض برج ايفيل ..

وقبل مرور ٢٤ ساعة كان النصابين (لوستيج) و (كولينز) قد غادرا البلاد ومعهما المبلغ الضخم الذي نصبا به على هؤلاء المغفلين .. لم يكتشفوا هذه الخدعة الا بعد فوات الاوان وقد كانوا يخجلون من ابلاغ الشرطة عن هذه القصة لكن لم يكن لديهم حل اخر . وقد بحثت الشرطه عن النصابين طويلا لكن لا اثر لهما في البلاد ,فقد غادرا الى جهه مجهولة ...

وبعد فتره قرر (لوستيج) وصديقة العودة الى باريس وتكرار الخدعه على تاجر خردة اخر .. واخبره بنفس القصة التي حكاها لرجال الاعمال واستخدم اسلوبه اللبق في نيل ثقه هذا التاجر فباعه انقاض البرج مقابل مليون فرنك فرنسي ,ولكن هذه المره ذهب التاجرليطالب الحكومة باستعجال هدم البرج حتى يحصل على الانقاض .. فاصبحت الشرطه تبحث عنه ولكنه هرب وغادر البلاد بسرعه ..

وخلال عام ١٩٢٣م باع (لوستيج) ثلاثه من اهم معالم لندن على مختلف السياح الامريكان .. فقلعة بكنغام بيعت بـ ٣٠٠٠ جنيه استرليني وبيج بين بـ ١٠٠٠ جينية استرليني ,اما نيلسونز كولمن فباعه بـ ٦٠٠٠ جنيه استرليني !!

وقد كانت نهايته في سجن (سبرنج فليد) في (ميسوري) حيث حوكم بالسجن لمدة عشرين عاما ,فقط لانه ..

باع برج ايفيل مرتين !!

باع تمثال الحرية

النصاب (آرثر فرجسون) الذي اشتهر بجرأته وثقته بنفسة للاحتيال على العديد من المغفلين وعمل العديد من الصفقات الوهمية لبيع معالم مشهورة .. فذاع صيته في منذ اوائل العشرينات ..

كان متخصصا في بيع النصب التذكارية ,وقد باع في العام ١٩١٩م مجموعة من المعالم في لندن على سائح امريكي ثري منها ساعة (بيج بن) وقصر (باكنجهام) الملكي ..

كان يستغل اسلوبه المقنع ومظهره الذي يدعو للثقه ويستخدم خدع مختلفه في اقناع كل من اراد ان ينصب عليه ..

وقد كشفت الشرطة أمر (فرجسون) وبدأت بالبحث عنه في جميع ارجاء (انجلترا) فجمع أمواله وهاجر الى (امريكا) وكان ذلك في عام ١٩٢٥م ,وعاش هناك حياة هنيئة واستمتع بأمواله التي حصل عليها بسهولة من بعض الاغبياء -الاغنياء- ..!!

لم يتحمل (فرجسون) هذه الحياة العادية فهو معتاد على النصب واستخدام الحيل حتى يقنع المغفلين ,ولم يستمر كثيرا على هذا الحال فقد التقى يوما بأحد المزارعين في (تكساس) ولاحظ اهتمامه الشديد بالبيت الأبيض ,فراح يستخدم فنه لخداع هذا المزارع ,فزعم انه مندوب للحكومه وقد قررت هي ان تؤجر البيت الأبيض مقابل مائة الف دولار سنويا ,ولم يصدق المسكين اذناه واخذ يرجو (فرجسون) ان يسمح له باغتنام هذه الفرصة الذهبية , ووافق بعد ان بين تردده واستولى على المبلغ كاملا وهرب الى (نيويورك) حيث يوجد معلم من أهم المعالم العالمية ..

تمثال له قصة رائعه يقف في شموخ حاملا بيده شعله لا تنطفئ ..

انه تمثال الحرية ..

في احد الايام في (نيويورك) وبجانب تمثال الحرية ,صادف (فرجسون) سائحا استراليا يتطلع مبهورا الى هذا التمثال وينظر اليه في اعجاب شديد ,ولم يضع الفرصة ,فذهب اليه وبدأ بالحديث عن هذا التمثال واخذ يشرح قصته الى هذا الاسترالي ..

ولم ينس طبعا ان يؤلف قصة صغيره يدخل من خلالها عقل السائح حتى تتم عملية النصب بسهولة ,فاخبره عن قرار جديد بتوسيع ميناء (نيويورك) الذي سيؤدي الى تفكيك هذا التمثال الرائع وبيع قطعه وانه هو المسؤول الوحيد عن هذه العملية !

لم يصدق الاسترالي ما سمع و وافق بسرعه .. وتمت الصفقة حيث وافق على دفع مائة الف دولار ثمنا لتمثال الحرية .. وذهب فورا الى احد البنوك لكن عامل البنك شك في امره - وهذا من حسن حظه- وابلغ الشرطة ,فعرفت القصة والقت القبض على النصاب الذي حاول بيع احد أهم المعالم في العالم ..

وحوكم (آرثر فرجسون) بالسجن لمدة خمس سنوات كاملة ,وبعد ان افرج عنه التحق بعمل شريف واخذ يعمل به الى ان توفي عام ١٩٣٨م ,تاركا خلفه شهرته التي اكتسبها من نصبه ..

وقصته التي باع فيها ذلك التمثال الرائع ..
تمثال الحرية ..

لوحات زائفة

لم يسمع احدا باسمه .. ولم يضع توقيعه على اي من لوحاته الرائعه التي رسمها .. مع انه فنان بارع ورسام من الطراز الأول .. فكانت لوحاته توضع في اشهر المتاحف في العالم ..
لكنه للاسف لم يستغل موهبته الاستغلال الامثل .. واكتفى بالتزوير .. تزوير اللوحات الفنية المشهوره ..
انه (هنري بورجيه) ابرع مزور لوحات عرفه تاريخنا الحديث .. فقد بدأ بهذا العمل وهو طفل لم يتجاوز العاشرة من عمره عندما اكتشف والده موهبته العجيبه في نقل واعادة رسم نقوش الخزف الصيني القديم المعروف باسم (المنج) بطريقة متقنه .. وقد انبهر كل من راى تلك الرسومات فهي في غايه الدقة ويصعب تمييزها عن الاصلية بسهولة !
وهنا قرر والده ان يستغل هذه الموهبه في شئ قد يجعله ثريا يوما ما .. شئ كتزوير تلك اللوحات الصينية باتقان وبيعها على انها الاصلية ..
وهذه كانت بداية قصة (هنري) مع النصب والتزوير ..
فقد احضر والد (هنري) لولده مجموعة كاملة من ادوات الرسم التي يحتاجها وعدد من اللوحات المقلدة ولم يكتف بهذا بل وضع له غرفه خاصة بالمنزل حتى ينفرد بها ويرسم بهدوء ..
وبدأ في انتاج الخزف الصيني الزائف ..
ولأكثر من عشرة سنوات استمر فيها (هنري) بتزييف لوحات الخزف الصينية وبعض اللوحات الاخرى .. والتي جعلت من والده رجلا ثريا واصبح واحدا من اغنى بائعي التحف وانتقل للعيش في (باريس) وامتلك فيها منزلا كبيرا ومتجرا ضخما ..
وبعد هذا قرر (هنري) ان يترك العمل مع والده ويبدأ بالعمل لحسابه الشخصي ,فغادر منزل والده وانتقل للعيش في شقة صغيره في (باريس) ,وقرر البدء بالعمل كفنان ,ويترك التزوير..
فبدأ برسم العديد من اللوحات الفنية التي ابتكرها واستغرق عمله حوالي عامين .ثم قدمها للنقاد ,فكانت الصدمة .. فقد رفض النقاد جميع لوحاته فهي تفتقر الى الروح الجذابه والعناصر الحيوية !
فعاش (هنري) في صدمته العنيفه ,فلم يكن لديه المال الكافي للعيش ولم يشأ ان يذهب الى والده حتى لا يجرح كبرياءه ,مع انه السبب الرئيسي في ثراء والده ..
وفي احد الليالي أمسك (هنري) فرشاته وبدأ بالرسم على اللوحه واحده من الرسومات العالقة بذاكرته وهي تختص بالفنان الشهير (مايكل انجلو) حيث استغرق رسمها يومين متتالين بلا توقف حتى انتهى منهى ,ورمى نفسه على فراشه ,وراح يغط في نوم عميق ..
واستيقظ في اليوم التالي من شده الجوع ,لكنه لم يكن يملك المال الكافي لشراء وجبه واحده له ..
فقرر ان يبيع اللوحه التي رسمها الى اقرب متجر من تلك المتاجر التي تهتم بالفنون ..
ونزل من شقته مسرعا قاصدا ذلك المتجر لكن الحظ كان اسرع اليه ..
فقبل ان يصل الى هناك سمع خبرا عن سرقه اللوحه الاصلية لـ (مايكل انجلو) التي لا تقدر

بثمن .. وهي تطابق تماما اللوحة التي يحملها الان بين يدية .. وهنا خطرت على باله فكرة شيطانية ..

فعاد بسرعه الى منزله حاملا بيده اللوحه وعالجها ببعض المواد حتى تبدو وكأنها اللوحة الاصلية ..

ولم يتأخر ابدا في بيعها ،ففي المساء باع (هنري) اللوحة خلسه ببضع الاف من الفرنكات لواحد من هواه الفن الذي اقنعه (هنري) بانه سارق تلك اللوحة ..

وعاد الى منزله فرحا بما انجزه .. فقد باع لوحة لم تكلفه الا القليل بهذا المبلغ الضخم , وكافأ نفسه في الايام التالية فكان يصرف من تلك النقود في سعادة .. ولم ينس ابدا ان يشتري مجموعة من ادوات الرسم الجديده والالوان حتى يبدأ عمله الجديد ..

ولعشر سنوات تالية استمر (هنري) في النصب وبيع اللوحات الزائفة الى الكثير من هواه الفنون الذي تصوروا انهم يمتلكون اللوحات الاصلية - يالهم من اغبياء !- ،فكون مبلغا ضخما المال ..

والجدير بالذكر ان بعض اللوحات تم تعليقها في متحف (اللوفر) بالاضافة الى بعض المتاحف الفنية الاخرى .. وذلك بافتراض انها لوحات اصلية حيث لم ينجح حتى الخبراء في تمييزها ..

وهذا ما اعطى (هنري) دافعا حتى يخطو خطوه جديده وهي رسم لوحات جديده خاصة مستخدما بها اسلوب بعض الفنانين المشهورين بالرسم من امثال (مايكل انجلو) و (فرانز) مع تذييل اللوحات بتواقيعهم .. وقد لاقت هذه اللوحات ترحيبا كبيرا من محبي الفنون .. وهذا ما شجع (هنري) على التمادي في اعمال النصب ،وهو ما ادى الى سقوطه بيد الشرطه ..

ففي عام ١٩٣٠م باع (هنري) احدى لوحاته لخبير من خبراء الفنون الاثرياء فرنسي الاصل .. وقد اعجبته اللوحة كثيرا غير انه لاحظ اختلافا في التوقيع ،فعمله كخبير ساعده في ان يكتشف ان توقيع الفنان (روبنز) يختلف بعض الشئ عن التوقيع الموجود في هذه اللوحه , ففحص الوحه جيدا ولاحظ ان القماش المستخدم بها يختلف تمام عن تلك التي كانت تستخدم في اللوحات القديمة ،فالقماش من طراز حديث ولم يكن مستخدما في ايام (روبنز) ..

واثارت قصة سقوط (هنري) ازعاج شديد لهواة الفن ،فراح كل منهم يتفحص لوحاته ،كذلك المتاحف التي راجعت ما لديها بسرية .. وكشف ذلك البحث عن مئات اللوحات الزائفة في العديد من المتاحف ..

وقد اصدرت المحكمة قرارا بحبسه لخمسه اعوام ،وتقبل (هنري) الموضوع بروح رياضية وابتسامه هادئة ،وقضى وقته في السجن بممارسه هوايته ورسم لوحات رائعه .. ولم ينس ايضا ان يرسم زملائه و الحراس او حتى مديز السجن ..

لكن مع مرور الوقت احس الجميع بان (هنري) قد اصيب بالجنون ،فقد كان يوقع تحت لوحاته باسماء كبار المشاهير ،ويتبع اسلوبهم بالرسم .. - المسكين .. لقد فقد عقله !-

هكذا كان يعتقد الكثيرين ممن شاهدوا حالته داخل السجن ،لكنه في الواقع كان هو اعقلهم واذكاهم جميعا .. فقد استغل فتره وجوده بالسجن في تطوير موهبته والتمرين على اساليب

الفنانين بالرسم و تواقيعهم ..

وما ان خرج من السجن حتى عاد الى عمله القديم .. لكنه كان حذرا هذه المره ,فقد اعتمد على اخرين في بيع لوحاته الزائفة مقابل نسبه صغيره من ثمن تلك اللوحات ..

ومرة اخرة القت الشرطة القبض عليه ,وحكم عليه بالسجن لعشرة سنوات .. !

وفي السجن عاد (هنري) للرسم مجددا باسلوب وتوقيع المشاهير ,ثم تخصص بعد ذلك بصنع لافتات السجن الخاصة دون ان يضع توقيعه عليها .. الى ان صدر حكم العفو عنه عام ١٩٥١م في يوم عيدميلادة الحادي والخمسين ..

وبعد خروجه من السجن قرر (هنري) ان يبدأ العمل الشريف حتى يضمن عدم عودتة الى السجن مره اخرى ,فخطرت بباله فكره طريفة وتكمن بافتتاح متجرا خاص لبيع اللوحات الزائفة ..

وحقق هذه الفكرة ..

فاصبح متجره من افضل المتاجر التي يقبل عليها الطبقة الوسطى من الناس ,ممن يرغبون في تزيين منازلهم بهذه بالوحات العالمية ولا يملكون المال الكافي لشراءها .. واستمر في عمله دون ان يضع توقيعه على اي من لوحاته حتى لا يفسد جمالها - كما كان يقول - ..

ولم تتمكن حتى جمعية هواة الفن من ايقافه بسبب ما يبيعه من لوحات متقنه قد تخلط الامر على بعض المختصين وتمنعهم من تحديد اللوحات الزائفة من الاصلية ,وقد توصلت الجمعية الى اتفاق مع (هنري) وهو ان يضع علامة خاصة على ظهر اللوحات التي يرسمها اذا كان لا يرغب بوضع توقيعه عليها !

وعاش (هنري) حياته على هذا المنوال حتى بلغ الثامنه والخمسين من عمره ,حيث التقى به مدير متحف الفن بـ (نيويورك) وعرض عليه العمل كخبير في المتحف لتحديد اللوحات الاصلية والزائفة ..

و وافق على هذه الوظيفة وبدأ عمله كخبير ,حيث اكتشف سته وثلاثين لوحة من لوحاتة الزائفة التي كانت تعرض على جدار متحف الفن بـ (نيويورك) ,وكان الجميع يعتقد بأنها اصلية ..

وفي عام ١٩٦٤م توفى (هنري بورجيه) وهو يرقد في قصره الجديد .. ورحل اكبر نصاب و مزور في القرن العشرين ..

وافضل من اتقن اسلوب الفنانين المشهورين .. واستخدمها لرسم ..
لوحات زائفة ...

مقالات إضافية

مقالات إضافية نشرت سابقًا
وتدعم مبدأ هدم
الأوهام البشرية

ثوابت ليست علمية ..!!

ايهما اثقل ..؟ كيلو قطن ام كيلو حديد ..؟؟ (١)

بالتأكيد ان اغلبكم حين قرأتة لهذا العنوان - الذي هو عبارة عن سؤال و احجية قديمة - قد تبادر في ذهنه فورا الاجابة الكلاسيكية لهذا السؤال ..
الجميع متساويين ..
و لكنني هنا و في هذه الزاوية سأحاول ان اثبت لك بأنه لا توجد اي ثوابت في العلم .
فكل شئ متغير حتى اجابة هذا السؤال التقليدي ..
و قبل ان تعترض عزيزي القارئ دعونا نعود معا الى الابحاث (الحديثة نسبيا) في هذا المجال ثم نعود مره اخرى للاجابة لى هذه الاحجية ..
تقول الابحاث الحديثة ان وزن الجسم يساوي مقدار جذب الارض للجسم بالاضافة - و هنا تكمن الاضافة - الى وزن الهواء الذي يزيحه الجسم لكي يحتل مكانه في الفراغ و هذه الاضافة الجوهرية تعكس الامور تماما ..
فبنما نجد ان قطعة الحديد التي تزن (كيلو غرام واحد) تزيح كمية صغيرة من الهواء نجد ان كمية القطن (التي تساوي كيلوغرام واحد) تزيح كمية هائلة جدا من الهواء ..
و مع تطبيق هذه النظرية نجد ان وزن الهواء المزاح من القطن هو بالتأكيد اكثر ثقلا من وزن الهواء المزاح من قطعه الحديد ..!!
و من هذا المنطلق نجد ان اجابة السؤال التقليدي قد تغيرت تماما ..!!
و هذا يخالف بالطبع دراستك و توقعاتك ...
و لكنه رأي العلم الذي لا يعترف بأي ثوابت علمية في هذا العالم ..
على الاقل ..

١ - نشرت هذه المقالة في أكثر من موضع للكاتب / منذر راشد

ثوابت ليست علمية ..!!

أيهما أسرع ؟ الريشة أم الرصاصة ؟! [1]

مرة اخرى نلتقى معكم لنثبت ان العلم متجدد و متغير دائما و لا يوجد فيه ما يسمى بالثوابت ..
و نسألكم اليوم سؤال جديد ..
اذا قمنا بالقاء ريشة و رصاصة ايهما يصل الى الارض اولا ..؟
بالطبع سيجيب الغالبية بأن الرصاصة ستصل اولا ..!!
ولكن اذا فرضنا عدم وجود اي عوامل جوية - مكان مفرغ من الهواء - ايهما سيصل اولا ..؟
سيجيب بالطبع بعض القراء بان الرصاصة و الريشة سيصلون معا ..
مستندين بذلك على مجموعة من التجارب التي قام بها العالم الكبير (جاللليو) و على نظرية القائلة ان عجلة الجاذبية الارضية ثابتة لكل الاجسام ..
مع احترامي لاراء القراء في هذا الموضوع الا ان المسألة لم تعد كما كانت ..
و كما قلنا العلم متجدد ..
لذا الاجابة السابقة لم تعد صحيحة ..
لقد اثبت العلم الحديث ان الجاذبية ليست هي القوى الوحيدة المؤثرة على سقوط الاجسام ..
فهناك اربع قوى اخرى ..
قوة الجاذبية و القوى الكهرومغناطيسية وقوى التفاعل النووي القوي والتفاعل النووي الضعيف ..
والمقصود بالقوتين الأخيرتين قوة الربط بين مكونات الذرة و قد توصل العلم الحديث ان الجسم الاخف وزنا يمتلك قوة كهرومغناطيسية اقل ..
وبما ان القوى الكهرومغناطيشية تمنع الجسم من السقوط ..
و هي قوى مضادة ..
يكون الجسم الاخف هو الاسرع في الوصول الى الارض ولو بنسبة ضئيلة ..
و هنا نثبت مره اخرى ان لا يوجد اي ثوابت ..
ثوبت علمية

١ - نشرت هذه المقالة في أكثر من موضع للكاتب / سند راشد

حقيقة حفلات الزار [1]

الزار صورة وشكل من أشكال الشعوذة والدجل ، وهو عبارة عن حفلات تقرع فيها الطبول وتضرب بها الدفوف تتمايل على نغماتها الأجساد وتتعرى فيها الأبدان ، يختلط بها الرجال والنساء ، وتنتهك فيها الأعراض ، يتصاعد فيها دخان البخور كل ذلك إرضاء للشياطين .

وفي حفلات الزار تسلب أموال السفهاء والجهال من الناس من قبل فئة من المشعوذين الذين لا يخافون الله لا من قريب ولا من بعيد، كل همهم جمع الأموال والشهرة والمتعة والضحك على من يأتيهم ويؤمن بكلامهم ويتبع إرشاداتهم المضحكة المبكية في آن واحد .

و تقول إحدى السيدات التي تجاوزت الخمسين من عمرها عندما علمت بنبأ وفاة شقيقتي كنت بدورة المياه فصرخت فيها صرخة عالية ، مرضت على أثرها ، وأشار علي البعض بالزار وذهبت للحاجة أم الجوهرة التي أخبرتني أن هناك عفريتا قد ركبني فسألتها وماذا يطلب ؟

فقالت يريد خلخال فضة ، وقلب عقيق حر ، بعدها أغرقوا رأسي بمياه باردة لأني كما أخبرتني أم الجوهرة كنت ممسوكة بسفينة البحر العوامة ، ودقوا لي الزار، بعدها شعرت بتحسن ولكن لم تمض فترة حتى عاودتني الحالة ، فأخبرتني بان سلطان الجن الأحمر لبسني هذه المرة ، ودقوا لي الزار مرة أخرى وطلبوا مني أن ألبس ثيابا حمراء ، وبعدها ركبتني عفريتة سودانية ومن يومها وأنا أتردد على أم الجوهرة لحضور الزار كل أسبوع وإحضار طلب الأسياد ، وهكذا تظل المريضة أسيرة لهذا الزار ولهؤلاء الدجالين حتى تجد الطريق الصحيح وهو طريق العلاج بالقران "هذه القصة من كتاب العلاج بالقران صفحة ٧٨".

ويقول الأستاذ محمد سيد محمود في تعريف الزار : (الزار حفلة نسائية فيها الإسراف ، يمحى فيها الاحتشام وأكبر الباعث عليها الآن التقليد والفخر والمباهاة ، والاستمتاع بكثير من الشهوات الحسية والمعنوية . ومنشؤه مرض عصبي أو مس شيطاني يعتري الرجال والنساء على السواء ، يزيده الغم والهم والاحتباس في البيوت والامتناع عن ذكر الله سواء بالصلاة أو بالعبادة . ويخفف من حدته المحافظة على الصلاة والوضوء والاستغفار والدعاء) (البديل الإسلامي للشعوذة والدجل - ص ٤١) .

ويقول الشيخ أحمد هريدي : الزار نوع من دجل المشعوذين الذين يوحون إلى ضعاف العقول والإيمان بأن المريض أصابه مس من الجن ، وأن لأولئك الدجالين القدرة على علاجه وتخليصه من آثار هذا المس بطرقهم الخاصة ، ومنها إقامة الحفلات الساخرة المشتملة على الاختلاط بين الرجال والنساء بصورة مستهجنة والإتيان بحركات وأقوال غير مفهومة .

والزار بطريقته المعروفة أمر منكر وبدعة سيئة لا يقرها الدين ، ويزداد نكراً إذا اشتملت حفلاته على شرب الخمور وغير ذلك من الأمور غير المشروعة التي أشار إليها السائل .

وأما ما قد يصاحب حفلات الزار من إقلاق الراحة والأضرار الأخرى التي ذكرها السائل فهو أمر لا تقره الشريعة ويستطيع من لحقه شيء من هذه الأضرار أن يلجأ إلى الجهات المختصة لمنع هذه الأضرار عنه ، وبهذا علم الجواب عن السؤال والله أعلم). (مختصر فتاوى الإفتاء المصرية - فتوى بتاريخ ١١ محرم ١٣٨١ هـ - ص ٣٦٥) .

---

١ - بقلم / جاسم اشكناني

ويقول الشيخ حسن مسلم عضو لجنة الفتوى بالأزهر : (وحفلات الزار عملية نفسية ، وهي كهانة أخرى من الكهانات الموجودة في الوقت الحاضر حيث يجتمع النساء ليتمايلن ويرقصن على دقات الطبول وتأخذ هذه الدقات في السرعة حتى تبلغ أقصاها وربما انتهى الأمر إلى سقوط المرأة التي يقام لها الزار على الأرض ·· فكيف يؤدي هذا إلى شفاء مريض ·· إنه ليس من الأسباب الشرعية التي شرعها الله ، وليس من الأسباب القدرية التي قدرها الله للشفاء كالأدوية وكل ما هنالك أنها عملية نفسية ·· (قلت : حفلات الزار لا تعتمد على العامل النفسي فحسب ، بل هي اقتران شيطاني خبيث يستحضر بواسطة ترانيم معينة تعتمد على دقات الطبول مما يؤدي إلى سقوط المرأة وصرعها من قبل الجن والشياطين) وربما أحست المرأة بالراحة بعد الحفل لأنها تخففت من الكبت النفسي والقلق الذي كانت تعانيه) (نقلاً عن أسرار السحر والاستخارة وضرب الرمل وقراءة الفنجان والكف - ص ٧٤) ·

وقال الشيخ محمد الصايم : (والزار يقوم به شلة من المشعوذين حيث يجتمعون ليلاً في حلقات ويدقون الطبول وتقف المريضة في وسط الحلقة "حلقة الدأة" ويصدرون أنغاماً وتراتيل جاهلية ، مع دق الدفوف لاستحضار الجن ويسألونه ما هي طلباتك حتى ترضى عنها ؟ فيجيب : كذا وكذا ·· طلبات مرهقة ، وتكرر الحلقات وتكثر الطلبات ويقع المريض وأهله تحت ذل الجن والذين يرهقونهم في ذل وصغار .

والزار هرج ومرج واختلاط غير مشروع وفرصة لجماعة لا عمل لهم سوى الدجل ، يأكلون ويشربون ويغنون ويرقصون ، ويطلبون أجوراً باهظة، وأهل المريض يدفعون، والجنون فنون ، وكلها أمور تغضب الله ·· وتزيد المشكلة تعقيداً وهو كثيراً ما يحدث - أي هذا العمل - من النساء يخدعون به الرجال) (المنقذ القرآني لإبطال السحر وعلاج المس الشيطاني - ص ٥٧) ·

وقال الأستاذ زهير حموي : الزار عبارة عن إيقاع منتظم وصخب ، تصحبه أغان معينة خاصة بهذا العرض ، وأهم ما يستخدم فيه الطبلة والرق ، ويقوم المحترفون لهذه الحفلات بقيادة الموجودين لأداء بعض الرقصات الرتيبة ، تمشيا مع الإيقاع ، وتعقد حفلات الزار - عادة - خلال الليل وتكون محكومة بقدر معين من الاضاءة ·

وحفلات الزار من أهم الوسائل التي يسترضي بها المشعوذون الجن ، الذين يدخلون في أجساد بعض الناس ، حيث يجتمعون ويحضرون المصاب أو المصابة ويسمون المصابة (عروسا) ويخلعون عليها الثياب الفاخرة ، ويوقدون حولها الشموع ويضربون الدفوف ، ويغنون حولها ، ولا يخفي أن هذه الحفلات من البدع المحرمة ، حيث يختلط فيها الرجال مع النساء وتفوح منها رائحة الشهوات ، وربما تهتك فيه الأعراض) (الإنسان بين السحر والعين والجان - ص ٢١١ ، ٢١٢) ·

ويقول الأستاذ جمال سرحان : (إن مما درجت عليه بعض النساء الفاسقات المارقات الجاهلات الفاجرات اللواتي لا يتقين الله ويقمن حفلات تسمى (الزار) ، والحضرة ولعلها حضرة الشطان يجتمع فيها كل جاهل وجاهلة وفاسق وفاسقة وفاجر وفاجرة زعماً منهم أن ذلك علاج لمن أصيب بمرض ويتولى إدارة هذه الحضرة الفاجرة رجل أو امرأة من الدجالين

تسمى أو يسمى شيخ الحضرة له خبرة بالأمر وهو الوسيط بين الشياطين وبين من يصاب بالزار.

وعنده البخور الخاص وهو ذو معرفة بلغة المصابين وبمن أصابه المرض من الشياطين ، وتقدم له بعض النقود عند الكشف الخاص عندما يفتح عليه البخور وكثيراً ما يوصي بإقامة حفل خاص تضرب فيه الدفوف والمزامير وتعلو الأصوات بالأناشيد الخاصة ولكل مريض أو مريضة وترة خاصة وهي في عرفهم نقره خاصة ذات إيقاع صاخب وتصفيف حاد ، ونشيد خاص يحرك كوامن نفسه مع انتشار رائحة البخور الكريهة فإن الشياطين ترتاح للرائحة الكريهة التي تؤذي الملائكة ، ثم يرقص المصاب أو المصابة وبعض من حضر على تلك الأنغام والأناشيد ، وهنا تسمع إزعاجاً وصرخات منكرة لا تدع لك مجالاً للراحة والهدوء ، إذا كنت ممن يجاور أماكن إقامة هذه الحفلات فويل حينئذ لكل جار ملاصق ، وبعد تنوع الرقص والحركات الهستيرية ينصرع من ينصرع من الراقصين حيث يتخبطه الشيطان من المس في حال غيبوبته وصرعه ويتكلم بعبارات خاصة ويطلب أشياء خاصة وبواسطة الشيخ أي شيخ الزار أو الشيخة يوعد بأن يجاب ما طلب مهما كلف من مال .

وصويحبات الزار اللواتي مسهن هذا المرض يتمثلن بأشخاص مختلفة ويلبسن ثياباً يعرف بها من تقمصن شخصه فمنهن من يخيل إليها الشيطان أنها نصرانية أو يهودية ثم يأمرها بالشرك والكفر دون أن تشعر : ولا شك أن الأناشيد التي تقام وتقال في الزار كلها أناشيد تدعو إلى الشرك والكفر والمروق عن دين الله ، فالله المستعان ، ولقد شاهدت بنفسي في بلدنا زاراً يقام ليلة في كل أسبوع تحضره النساء فقط مع صاحبة البيت المقام فيه هذا الزار وصاحبة الدار هي شيخة هذا الزار ورأيتهن يلبسن لبساً معيناً لتلك الليلة ، كان هذا الزار يبدأ بعد صلاة العشاء من هذه الليلة المعروفة لدى الذاهبين إليها ويبدأ هذا الزار بالضرب بالدف أو ما يسمى الطبل عند عامة الناس ثم البخور ، وتبدأ النساء بالميلان يميناً وشمالاً فمنهن من تقع على الأرض وتخر مصروعة ومنهن من تسقط جالسة وهكذا ، ولا شك أن لصاحبة الدار نصيباً معلوماً من المال من اللواتي يحضرن هذه الليلة ، وكان يشارك هؤلاء النسوة زوج صاحبة البيت الذي كان يقوم بضرب الدف (الطبل) حتى إن البعيدين عن المكان مئات الأمتار يسمعون ضرب الدف فيعلمون أن هذه الليلة كما يسمونها عوام الناس هي ليلة المديح النبوي ولا يعرفون هؤلاء المساكين إنما هي ليلة المديح الشيطاني وأن هذا الزار وهذا التجمع هو من أجل الشيطان وإرضائه هو وحزبه وكانت نداءاتهم واستغاثاتهم كلها شرك وكفر وخروج من الملة ودعاء غير الله سبحانه وتعالى ، وأكثر استغاثاتهم بالشياطين ، وكان المال الذي يؤخذ من النساء بحجة التقرب لشيوخ الحضرة وما زال هذا الزار يقام في أماكن متعددة.

وأقول لا يقام هذا الزار الآن إلا بأخذ أموال الناس بالباطل وتخويف الحاضرين من شيوخ الحضرة الشيطانية ، فإلى الله المشتكى والله المستعان) (الصواريخ القاتلة في التصدي للجن - ص ٧٩ ، ٨١).

ويقول الأستاذ محمد الشافعي : (عندما كنت طفلاً صغيراً كنت أتسلل مع أقراني من الصبية إلى حفلات الزار التي تقيمها نساء القرية ، وكنا نجد معظم نساء القرية يجتمعن حول

" كودية الزار " التي كانت تقود فريقاً من ابنتيها ، وكن جميعاً ينقرن الطبول ، وفي البداية يطلقن البخور ويبدأ نقر الطبول بطيئاً رتيباً لتقف " المريضة " تتمايل على دقات الطبول ؛ ومع ارتفاع دقات الطبل يزداد عدد النساء التي يقفن في وسط الحلقة يعلو " صوت الكودية " بأغنيات معينة ، ويعلو صوت الطبول ليزداد التمايل ويعلو صراخ النسوة إلى أن تقع إحداهن مغشياً عليها فتقوم " الكودية " بقراءة بعض الكلمات في أذنها وتطلب منها بعد أن تفيق أن تقدم " رضوة للأسياد " وأن تذبح لهم شيئاً أو تدفع بعض النقود .

وتذكر بعض الكتب أن هذا الزار تقليد فرعوني قديم يعمل على إخراج الطاقة المكبوتة داخل النساء ومن الغريب أن الحضارة الغربية قد طورت هذا الزار وخرجت علينا برقصات الديسكو المجنونة ، وإذا كانت النساء تلجأ إلى الزار للعلاج من " الجان " إلا أن ذلك الزار قد يؤدي بهم إلى " التلبس بالجان " ، فقد تقع المرأة وهي تهتز على دقات الطبول على جني أتى ليشاهد تلك الحفلات الماجنة ، وقد يظن الجان أن المرأة أرادت أن تؤذيه ، فيلتبس بها ويؤذيها ، وتؤكد الدراسات على أن النساء اللاتي يلجأن إلى الزار تزداد فيهن نسبة الأمراض النفسية والبدنية ، وقد تأتي هذه الأمراض من تأثير الجان .. ويرى الشرع أن هذا الزار حرام ، ويجب أن يعزر فاعله) (السحر والجان بين المسيحية والإسلام - ص ١٣٩) .

ويعتبر هذا النوع الاقتران من أخطر الأنواع على الإطلاق ، بل أشدها ضررا على عقيدة المسلم ومنهجه وسلوكه ، لما يحتويه من جمع لأطراف الشر كلها ، فتجده يشتمل على الكفر والشرك والبدعة والمعصية ، ويتأتى هذا النوع برغبة الإنسان وطلبه ، بخلاف كافة الأنواع الأخرى التي تحصل للإنسان رغما عنه ، وقد يحصل هذا الأمر على عدة أوجه أذكر منها :-

أ)- الاجتماع بالرقص والطرب بأنغام معينة ، وتراتيل خاصة ، ترفع من شأن بعض الأشخاص الذين جمعوا هذا العلم الشيطاني بكافة أوجهه ، استحضارا لتلك الأرواح المزعومة .

علما أن بعض الأنغام والتراتيل قد تحتوي على تواشيح دينية مصحوبة بأنغام الدف والطبل ، وهذا عين البدعة ، وشر مستطير يودي بصاحبه في غياية الانحراف والخلل عن المنهج القويم .

ب)- قد تستخدم جلسات الزار بالكيفية السابقة طلبا للعلاج والاستشفاء من صرع الأرواح الخبيثة بزعمهم ، واسترضائها بهذا الأسلوب والكيفية ، وتقديم جميع طلباتها دون استثناء ، رغبة في مفارقتها لجسد المريض .

وكما أشرت آنفا فإن الخطورة التي يندرج عليها استخدام ذلك الأسلوب بالكيفية السابقة فيه هدم للعقيدة من أساسها ، وإغراق النفس في شهواتها ، والانكباب على البدعة المحرمة بإحدى وسائلها ، وأوضح تلك المظاهر الهدامة بالأمور التالية :

١- المظهر الكفري والشركي : إن الكيفية المتبعة باستخدام ذلك النوع ، يترتب عليها تقرب إلى تلك الأرواح بما يرضيها ، وقد يصل الأمر إلى الذبح والنذر وتعظيم غير الله ، وهذا كله كفر وشرك به سبحانه وتعالى .

٢- المظهر البدعي : إن استحداث التراتيل الدينية وذكر الله عز وجل على أنغام الدف والطبل والغناء ، بدعة منكرة ، وأي شيء يفوق ذلك من الانحطاط بالنفس ، والتردي بها في أحضان الشياطين ، والتوجه إلى الله بعبادة مزعومة حسب ما تمليه تلك الأرواح الخبيثة.

٣- مظهر المعصية والفجور : وأما استحضار تلك الأرواح الخبيثة ، واقترانها بأجساد الآخرين على هذا الوجه ، والغناء والدف والطبل والتغني بهذا الأسلوب والتراقص والتمايل فهذا عين المعصية ، وكفران للنعمة ، وجحود أيما جحود ، وبعد عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ٠

*قال الشيخ محمد عبدالسلام الشقيري : لقد حوت هذه البدعة المنكرة الممقوتة المشئومة ، بدعة الزار ، كل القبائح والرذائل ، كما سلبت من مرتكبيها الأوغاد السفلة كل فضيلة ٠ لقد حوت كل المهازل ، وكل المخازي والفضائح ، وكل العيوب والفسوق والفجور ، وكل حطة وعار ونقيصة ، وانسلخ أهلها من كل أدب وخلق طاهر وشرف وكرامة ، كما تبرأت من أباطيلهم جميع الأديان والشرائع ، وكل العقول الصحيحة السليمة .

فمن من العقلاء يقول : إن في التبذير والإسراف شفاء من مرض الصرع ؟ ومن يقول : بأن لباس الذهب والفضة والحرير والتهتك والخلاعة والرقص وترامي المرأة عارية في أحضان الشبان - مشايخ الداة - على الطبلة والزمارة فيه شفاء من خبل الصرع ، ومن هذا الذي يستطيع أن يقول :أن ذبح الخراريف وأنواع الدجاج الرومي وأصناف الطيور تخرج العفاريت من أجسام النساء ؟ فيا لخراب العقول ٠ ويا لخراب البيوت ٠ ويا للمصيبة ، ويا للرزية الكبرى ٠ ويا للطامة العظمى ، مما سيصيب ، بل قد أصاب عقل وحياة ومستقبل النشء الجديد !

قال الله تعالى : (يَابَنِي ءادَمَ لا يَفْتِنَنَّكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءاتِهِمَا إِنَّهُ يَرَاكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لا تَرَوْنَهُمْ إِنَّا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ) (سورة الأعراف - الآية ٢٧) (السنن والمبتدعات - ٣٢١ ، ٣٢٢) ٠

سئل فضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين عن الحكم الشرعي في انتشار ظاهرة الزار في العالم الإسلامي ، ولجوء بعض المسلمين لعلاج الأمراض الروحية كالصرع والسحر والعين عن طريق ذلك ؟

فأجاب - حفظه الله - : (الزار حسب ما نعلم نوع من الجن يخاطب من يدعوه أو يخدمه ولا أعرف كيف يستحضر الإنسان هذا الزار وحيث أنه من الأرواح الخفية وأنه يخدم من يتعرف عليه ، فإني أرى والله أعلم أنه شبيه بمن يستخدم الجن والمردة والشياطين من الكهنة والسحرة فإنهم يسخرون الجن ويتصرفون فيهم كما يريدون ولا شك أنهم قد تقربوا إليهم بالذبح لهم أو دعائهم من دون الله أو صرف نوع من العبادة لهم حتى استسلموا لهم فإن كان هذا الزار من الجن والشياطين فلا يجوز استخدامه ولا علاج الصرع والعين والسحر كما يفعل ذلك الكهان ، فإن الجن تخبرهم بموضع السحر وكيفيته وتحضره للساحر أو الكاهن في لحظته وإن كان الزار من غير الجن والشياطين فلا أعرف له حكما ومع ذلك فلا أرى استخدامه والله أعلم) (منهج الشرع في بيان المس والصرع - ص ٢٤١) ٠

تلك بعض الأمور الهامة المتعلقة بالزار ، ولا بد من الحذر كل الحذر لكل من يلجأ إلى تلك الطرق بسبب العلاج أو بسبب أي أمر آخر . فقد تبين مدى خطورة ذلك على المنهج والعقيدة والدين ، سائلاً المولى عز وجل أن يمن علينا بالعفو والعافية في الدنيا والآخرة ، وأن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل ، وأن يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى ٠

الخاتمة



مقالة خاصة بقلم الدكتور
أحمد خالد توفيق

عن ما وراء الطبيعة نتحدث !

رجل يركز بقوة فيحرك مقعداً، ورجل يركز أكثر فيرتفع في الهواء في وضع الجلوس، وآخر يلتهم كوباً من الزجاج كأنه قطعة من الحلوى، وآخر يخطو بثقة حافي القدمين فوق جمر ملتهب ..

هل هذا صحيح ؟.. هل تقبله عقولنا ؟

بعضنا رأى أشياء كهذه أو سمع عنها من ثقاة، والجواب الدائم هو أن هناك جزءاً من نفوسنا لا نعرف عنه شيئاً على الإطلاق كما أننا لا نستطيع أن نرى ما خلف آذاننا ..لهذا لا أستطيع رفض هذه الظواهر وإن كنت لا أقبلها بضمير مستريح .. لاحظ هنا أنني أتكلم على نطاق حياتنا اليومية وليس فيما يتعلق بالمعجزات الدينية...

يمكننا أن نجد بعض الحقيقة والمنطق فيما يتعلق بالسير على الجمر أو التهام الزجاج.. أؤمن أن هناك اختلافات عضوية بين شخص وآخر .. أنا لا أستطيع تحريك أذني لكني أعرف أكثر من عشرة يقدرون على ذلك .. زرقاء اليمامة رأت الجيوش المعادية بينما قومها لم يروا شيئاً.. وكان من السهل عليها أن تدعي امتلاكها لقدرة الاستبصار. (إيمانويل ليمان) كان يسمع صوت اللغط على قلب طفلة قبل أن يسمعه زملاؤه الأطباء بأسبوع كامل..

رأينا أكل الزجاج كثيراً وبشكل موثق لا يمكن دحضه أو التلاعب به، وفي الولايات المتحدة جرب الشاب (رزوفيتش) بجامعة (هارفارد) أن يبهر رفاقه، فأكل كأساً من زجاج ومصابيح كهربية. الغريب هنا أن عادة أكل الزجاج انتشرت نتيجة لهذا بين طلاب جامعة (هارفارد) عام ١٩٧٣ حتى أوقفت الإدارة ذلك بأوامر صارمة. هذا نموذج لقدرة غير عادية لكن الأشخاص العاديين اكتسبوها لأنهم أرادوا ذلك، وهكذا يمكننا أن نفهم كيف يمشي الهندوس في حالة من النشوة الدينية فوق الجمر المشتعل.

أكثر نماذج هذه التجارب نسمعها من ثقافة الهندوس والبوذيين. يعتقد الهندوس في وجود خمس قوى خارقة أساسية لدى اليوجي الذي يحترم نفسه : الديفياكاكسوس (رؤية الأشياء البعيدة عن مجال إبصارك) .. الديفياسروترا (سماع ما لا تراه).. الباراسيتاجنانا (قراءة الأفكار) .. والورفينافيسانومرتيجينانا – لا توجد أية مبالغة في طول الاسم – (معرفة حيواتك السابقة وهذا ينبع طبعاً من فكرة استنساخ الأرواح).. والردي ساكساتكريا (التواجد حيث تريد). يعتقد البوذيون أن لديهم قدرة واحدة فحسب لكنها تغنيهم عن كل هراء الهندوس: الأناسرافا.. التي ترافق كل هذه القوى. أي أنها قدرة واحدة تغني عن كل شيء .. ويؤمن البوذي بأن عجز المرء عن ممارسة قدراته ينجم عن الأسى .. وسبب الأسى هو الجهل الداخلي الذي نقضي عليه بالاستنارة.

أما عن العمليات المختلفة التي يقوم بها اليوجي فهي:

١- أنيما: هنا يركز اليوجي على روحه أثناء الزفير. من ثم يصب قواه في الآخرين.

٢- ماهيما: استنشاق الهواء يجعل الجسد يتضخم ويحتوي الكون داخله.

٣- لاجيما: يجعل اليوجي جسده خفيفاً كالريشة حتى يحلق في الهواء.. ويحكي أحد كتب اليوجا الهندية هذه القصة: تحدى رجل غريب (ميلاريبا) أيهما يبلغ قمة جبل ثلجية أولاً. ركب الغريب على طبل سحري وارتفع به لأعلى، بينما (ميلاريبا) ما زال نائماً. راح تلميذ (ميلاريبا) يحاول إيقاظه لكنه ظل نائماً.. وقبل أن يبلغ الغريب القمة بلحظة واحدة بلغها (ميلاريبا). أي أنه قهر الزمان والمكان معاً.

٤- جاريما: هنا يجعل اليوجي نفسه ثقيلاً كالجبل عن طريق ضغط الهواء داخله.

٥- برابتي: حينما يتعلم فهم اللغات وشفاء الأمراض وقراءة الأفكار.

٦- براكامايا: القدرة على الظهور كشاب لفترة طويلة. وتحكي الأساطير عن الملك ياياتي الذي لم يشخ قط.

٧- فاسيتفا: هي قوة ترويض الوحوش.

٨- إيشيتفا: هي قوة السيطرة في الكون.

دعك من القدرة على الخلاص من الجوع والظمأ والحر والقر ..وقدرة التشكل (كاكا روبا).. وقدرة الـ (فايو سيدهي).. أي الارتفاع في الهواء والبقاء حيث هو .وعدد هذه المواهب يصل إلى ٢٦ موهبة ..

رأيي الخاص أنه لو تمكن اليوجي من كل هذا فهو (سوبرمان) بلا نقصان .. لكن بعض الشواهد المحترمة تقول إن هذا كله ليس هذياناً.. كلنا يعرف نموذج الفقير الهندي ..

لقد اندهش العالم الغربي من نموذج الفقير الهندي الذي يطلقون عليه (سادو).. فقير لأنه يعيش على التسول، ويقوم بأعمال هي أقرب إلى المعجزات. هؤلاء يمشون على النار وينامون على أسرة من مسامير، وهذه مشاهد ثابتة وموثقة جيداً. هذا يقتضي تدريب يوجا خاصاً. هذا التدريب يؤدي للدخول في حالة سنة، مما يقلل من الألم الجسدي.

لكن الهنود يندهشون جداً من اهتمام الغربيين بهذه الأمور. في عام ١٩٤١ رأى (إ. سميثيس) مستشار الغابات في حكومة (نيبال) أحد خدمه يرتفع في الهواء في وضع الجلوس، ولم يبد الخدم الآخرون أية دهشة. وقالوا إن الرجل يعاقب لأنه لم يقدم قرابين محترمة للآلهة. وقد رأى نائب الملك البريطاني في الهند تجربة حقيقية لصبي يلفونه في بطانية ثم يرتفع بلا عون من أحد، وكان ذلك في (راجبوتانا).

عام ١٨٣٥ سمع مهراجا (لاهور) عن فقير هندي اسمه (هاريداس) ظل حياً عدة أعوام بعد دفنه.. وقد كرر الرجل التجربة أمام المهراجا، ووجد الأطباء الذين فحصوه قبل التجربة أن الرجل قطع عضلات لسانه ليسمح له بأن ينثني للخلف ليسد مجرى الأنف. وفي اليومين اللذين سبقا موعد الدفن لم يأكل شيئاً إلا اللبن والزبادي (يوجورت)، ثم في آخر يوم راح

ينظف مجراه الهضمي بطريقة اليوجا كأن يبتلع شريط قماش طوله ٢٧ متراً ثم يخرجه من فمه ثانية. ثم سد فتحات أذنيه وأنفه بالشمع، حتى لا تدخلها الحشرات. وجلس في وضع القرفصاء. هنا لم يعد نبضه محسوساً. لفوه في البياضات ووضعوه في صندوق وضع عليه المهراجا خاتمه. ودفن الصندوق وزرعوا فوقه الشعير. ثم تم بناء سور وأحاط به الحراس.

بعد ١٤ يوماً تم هدم الجدار وفتح الصندوق فوجدوا هاريداس في الوضع ذاته. وخلال ساعة أفاق وصار بصحة طيبة. حاكم البنجاب (رونجيت سنج) قدم هو الآخر عرضاً ظهر في مجلة طبية رصينة في ظروف لا تسمح بالخداع.. لقد تم حبس الفقير داخل صندوق في حفرة. لم تكن هناك دقات قلب برغم أن جسده كان دافئاً. ثم أخرجوه فبدأ يدخل في تشنجات وعاد له التنفس.

في العام ١٩٨٤ عقد في اليابان مؤتمر مهم لدراسة هذه الظواهر. ولعل أشهر تجربة رآها الناس هي قيام البروفسور (كيرو) بتحريك امرأة تنام على ظهرها مسافة سبعة أمتار على الأرض دون أن يلمسها ، وقد تحدى المدرب (تونج) الذي يزن ٦٤ كيلوجراماً بطل فرنسا في ألعاب القوى أن يحركه من مكانه، فلم يستطع .. كأن الرجل قد تم تثبيته بالخرسانة إلى الأرض ....

يفسر اليابانيون هذه الظواهر بطاقة (الكاي) بينما يتحدث الهندوس عن (الكونداليني).. تلك الطاقة اللولبية الملتفة حول نفسها، في أسفل عمودنا الفقري. ثم تتجه لأعلى عبر (التشاكراس chakras) .. والتشاكراس هي المراكز السبعة للطاقة الروحية في الجسم ..كيف يحدث هذا ؟. .التأمل اليوجي أحد الأساليب المحببة لذلك..

تلعب طاقة (كاي) دوراً مهماً في الشفاء، ويعتقد الطب التقليدي الصيني أن أي مرض في العالم سببه خلل في هارمونية شبكة (كاي) هذه ..ولهذا – أيضاً – يعتمد الطب التقليدي الصيني على ترسانة كاملة من الأعشاب التي يطلقون عليها اسم (منشطات الكاي Qi tonics)..

الارتفاع ظاهرة أخرى مهمة حيث ترتفع الحيوانات أو البشر في الهواء. يقال إنها تحدث أثناء الوساطة والسنة الصوفية والاستحواذ. يقال إن المجوسي (شمعون) رفع نفسه في الهواء ليظهر قدراته أمام (بطرس)، فصلى بطرس كي يفضح الله حيلة المجوسي، هنا هوى المجوسي أرضاً ومات. وهناك قصص قصيرة مماثلة عن البوذيين والهندوس ومحاربي النتجا في اليابان.

يقال أحياناً إن حيل ارتفاع الحبل يدخل فيها جزء من التنويم المغناطيسي لأن بعض الشهود يرون ما يحدث، بينما آخرون لا يرون شيئاً.

اشتهر الروحانيون بموضوع الطفو هذا .. ويقال إن (دانييل دوجلاس هوم) مارسه مراراً. وقيل عام ١٨٦٨ إنه شوهد يخرج من الطابق الثالث ليطفو داخلاً الطابق الثاني. لكن كثيرين ممن

قاموا بهذا العمل تبين أنهم استخدموا أسلاكاً رفيعة ويقال إن للتنويم المغناطيسي دوراً هائلاً في ذلك.

• • •

النقطة الأخرى هنا هي الإدراك الفائق للحواس ..

في حياة كل منا تجربة لم يستطع تفسيرها بشكل منطقي .. كم مرة شعرت فيها بأنك تعرف القادم خلف الباب؟، أو فكرت في صديقك فرأيته أمامك؟.. لكن يبدو أن هناك أناساً أكثر حساسية من سواهم لهذه الأمور .. كل هذه الظواهر من التخاطر إلى الروحانية تشترك في الحدس والشفافية ..

يتضمن علم الخوارق أو (الباراسيكولوجي) فرعين مهمين هما الإدراك الفائق للحس (الحصول على معلومات عن غير طريق الحواس) والتحريك عن بعد (تحريك الأجسام عن غير طريق القوى المادية) . يدرس هذا العلم كذلك الحياة بعد الموت وتجارب الدنو من الموت، والبيوت المسكونة والأشباح الصاخبة وتجارب مغادرة الجسد والعلاج النفسي وأصوات الدقات في الغرف... باختصار هو علم الركض خلف علامات الاستفهام...

هنا يتم استعمال حواس غير الخمس التي نستعملها كي ندرك العالم من حولنا. ويقال إن هذه الحواس كانت لدينا جميعاً ثم انقرضت. أطلق على هذا الموضوع أيضاً اسم باراسيكولوجي ولهذا يطلق عليه بعض كتاب الخيال العلمي اسم (Psi) أو.. (psionics) ..

هناك أنواع عدة من الإدراك الفائق للحواس؛ منها التخاطر أو قراءة الأفكار telepathy أو قراءة العواطف telempathy وهناك psychokinesis أي تحريك المادة عن بعد.. والاستبصار Precognition وهو رؤية المستقبل.. ورؤية أشياء ليست أمامك Clairvoyance.. وسماع أشياء بعيدة Clairaudience. أما الـ Psychometry فهو قدرة الإحساس بمن لمس الشيء .. Bilocation هو موهبة التواجد في مكانين في الوقت ذاته.. Pyrokinesis هي القدرة على إشعال الحرائق ذهنياً.. Apportation هي القدرة على إحضار الماديات إليك ..

تأسست جمعية البحوث الروحانية البريطانية عام ١٨٨٢ في إنجلترا ثم في أمريكا بعد هذا بعامين. وقد بدأت أولاً بدراسة التنويم المغناطيسي. ثم درست جلسات تحضير الأرواح. إن لفظة (الإدراك الفائق للحواس EPS) هي من ابتكار هذه الجمعية.

كانت أولى التجارب الجدية على يد عالم الفيزياء البريطاني (كروكس) الذي كان صديقاً لـ (آرثر كونان دويل) صاحب (شيرلوك هولمز). وقد حضر جلسات الوسيط الروحاني (دانييل هوم)، الذي كان يجري دراساته في الضوء من فرط الثقة بالنفس.

جرب العلماء (جيمانز) و(برنجمانز) و(فاينبرج) مع الوسيط الهولندي (فان دام) - اسمه حقيقي وليس دعاية - هذه القدرات.. جلس معصوب العينين أمام رقعة عليها ٤٨ مربعاً..

والمربعات أرقامها من ١ إلى ٦ والأعمدة من A إلى .. H وكان يتم سحب بطاقات تحمل رقماً وحرفاً... وعلى الوسيط أن يخمن المربع المماثل في اللوحة أمامه .. وقد خمن ٦٠ من ١٨٧ بطاقة سحبت.. وهذا بعيد عن الصدفة..

في جامعة (دوك) بالولايات المتحدة حاول (جوزيف بانكس راين) دراسة هذه الظواهر بشكل إحصائي، واستخدم أساليب إحصائية معقدة . جرب منضدة تتكون من ٢٥ بطاقة تحمل اسم بطاقات (زينر) ... وعليها أشكال عدة مثل الدائرة .. المربع .. الصليب .. تيار الماء .. النجم .. وكان على موضوع الاختبار أن يخمن ما يوجد في كل بطاقة دون أن يراها .. فإذا خمن الشخص ستة إلى عشرة منها فهو يملك قدرة الإدراك الفائق للحواس.

اعتزل راين عام ١٩٦٥ والتحق بـ (مؤسسة البحث في طبيعة الإنسان). منذ هذه اللحظة صار هناك منهج محترم في الجامعات الأمريكية لدراسة الإدراك الفائق للحواس. لكن المشكلة هي أن هذه التجارب لا يمكن تكرارها .. بينما أهم شروط الظاهرة العلمية قابليتها للتكرار. بل الغريب أن تسجيل ظاهرة ما يقل كلما كررت التجربة. وهذا يعني أن هذه الظواهر خارج قانون الموضعية العلمية.

ولأسباب كهذه أعلنت مؤسسة الساحر (جيمس راندي) عن مليون دولار مكافأة لمن يظهر بوضوح موهبة كهذه .

عام ١٩٧٤ أدخل العالم (تشارلز هورنتون) غرف (جانتسفيلد) التي تعتمد على الحرمان الحسي الذي يتيح تركيزاً عالياً جداً لمن يمارس الإدراك الفائق للحواس بحيث لا يتشتت.

الحقيقة أن النصابين في هذا المجال كثيرون، ومن أشهرهم (يوري جيلر) نصف المجري نصف النمساوي الذي ولد في إسرائيل ويعيش في إنجلترا . يقول خبراء الإدراك الفائق للحواس إنه مجرد نصاب، وإن ما يقوم به يمارسه الحواة في الملاهي الليلية دون أن يزعموا شيئاً إلا أنها خفة يد وبراعة .. وقد اشتهر في إنجلترا حينما قدم عرضاً لثني الملاعق على شاشة التلفزيون .. وبلغ من ثقته بنفسه أنه طلب من المشاهدين إبعاد أي شيء معدني عن الشاشات، لكن المحاولة فشلت وفسرها هو بأن موهبته لا تعمل بالضغط على زر .. فحتى الشعراء يخذلهم الإلهام أحياناً..

• • •

ساد مذهب الاتصال بالأرواح أمريكا وأوروبا في القرن التاسع عشر، وقد أنكر أبو علم الباراسيكولوجي (تشارلز ريتشت) صحة هذا الاتجاه. فيما بعد تلقت هذه النظرية ضربات قوية عام ١٨٤٨ .

الحقيقة أنه العام الذي انهارت فيه شهرة الأخوات (فوكس) في أمريكا. إنهن ثلاث شقيقات كن يتخاطبن مع الأرواح في بيتهن، وذلك عن طريق إحداث خبطات معينة، فكانت الأرواح ترد بشفرة مماثلة .. وعن طريق هذه الرسائل المتبادلة عرفن أن هناك قتيلاً دفن في جدران

منزلهن.. عمت شهرة الأخوات الثلاث ربوع البلاد، ومن هنا ظهرت فكرة التخاطب مع الأرواح وتكونت جمعيات في كل مكان من العالم تجرب الشيء ذاته. إلى أن اعترفت إحداهن - وتدعى (مارجريت فوكس) - بأن الصوت الرهيب الذي كانت تحدثه الأشباح أحدثته هي بمفاصل قدمها !.. وقد أحدثت صوت (الدقات الشبحية) أمام ٢٠٠٠ متفرج مذهول في مسرح كبير. وقد قالت بعد هذا الاعتراف: كل موضوع الوساطة الروحية هذا نصب في نصب .. لكنه نصب على أعلى طراز ويحتاج إلى تدريب شاق !.

طبعاً كانت هذه ضربة محسوسة جداً لعلم الروحانيات.. ووقف (هنري نيوتن) رئيس الجمعية الروحانية في (نيويورك) يقول بعناد :

"حتى لو كان هذا ما قالته فإنها تكذب !.. لقد راقبت أنا ورجال مهمون لا يؤيدون إلا الحقيقة اتصالها بالأرواح، ونؤكد أن خداعنا كان مستحيلاً".

• • •

من هذا كله أقول إنني موقن بأن الجانب الآخر من القمر مظلم مفعم بالأسرار.. هناك الكثير مما نتمنى أن نعرفه، لكننا لن نعرفه على الأرجح، لأنه ينتمي إلى الأسئلة السرمدية التي لا جواب عنها .. إلا أن بعض الظواهر مدون بعناية وبعضها يمكن تفسيره بالقدرات الجسدية أو النفسية لدى بعض البشر. وكما قلت في بداية المقال إن تحريك الأذن قد يعتبر معجزة لدى البعض.. علينا أن نفتح عيوننا وننظر بعناية، وأن نضيق ثقوب غربالنا المنطقي حتى لا يتسرب منه النصابون الذين تجدهم في كل مكان في هذا الموضوع بالذات.

ما بعد الخاتمة

انتهت صفحات هذا الكتاب و لم تنتهي بالطبع كل الاوهام البشرية و لم هي من سرد الحقائق الغامضة وراء اعتقادات البشر الخاطئة .. و لكننا نامل ان نكون قد اشعلنا انذار الخطر عزيزي القارئ لتبدأ بالتفكير قبل الحكم على الامور !

و في ختام الختام اود ان اذكر ملاحظة هامة ..
نحن و من خلال هذا الكتاب لا نقدم الرفض لجميع ظواهر ما وراء الطبيعة .. فعلى سبيل الذكر لا الحصر نحن نيقن بان هناك قدرات العقلية الغامضة و ان بعض الامور لم تحل حتى يومنا هذا ..
و لكننا من خلال هذاالكتاب قدمنا صرخة اعتراض على بعض الامور التي تأكد بدليل القاطع انها مجرد وهم ..
و حتى نلتقي بكتاب اخر و موضوع اخر تقبلوا تحياتي ..

سند راشد
محمد العنزي

لآرائكم و استفساراتكم و اقتراحاتكم يمكنكم مراسلة المؤلف على العنوان التالي :
aysoal@yahoo.com